اسماء والقاب موصلية



أزهر العبيدي

المَوصِل
تَارِيخ وَتُرَاث



@MOSUL123

أسماء

وألقاب موصلية

الطبعة الثالثة

منقحة ومزيدة

2014

أزهر العبيدي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
(١١٥) لسنة ١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تشغل الأسماء والألقاب مساحة واسعة في حياة أي مجتمع ومنه المجتمع الموصلي. وكان الموصليون يعنون منذ القدم باختيار أسماء أولادهم، ويولونها أهمية فائقة. خاصة وأنهم يدركون بان الاسم سيرافق وليدهم طيلة حياته، لذلك ينبغي أن يكون جميلا، فهو ينعكس على شخصية حاملة سلباً أو إيجاباً، فالاسم الجميل يحبب حامله لدى الآخرين، والاسم غير الجميل قد يبعد حامله عن الآخرين. فما أجمل أن نسمع اسم سرمد أو تمير، ولا نحب أن نسمع اسم جربوع أو دريعي مثلا.

أما الألقاب فقد عشقها الموصليون الأوائل، ومازال أحفادهم يتوارثونها جيلا بعد جيل، وغاب عن بعضهم أن يسألوا أجدادهم عما تعني هذه الألقاب ..! ولماذا يحملونها وينقلونها من الأجداد إلى الأبناء ؟ ويستخدمونها في المدارس والدوائر والشوارع على نحو بارز، ويعتزون بها عند الحديث عنها في المجالس والأسواق والمقاهي.

وفي الأسواق والشوارع وعلى أبواب البيوت، تجد الآن مئات القطع المختلفة الأحجام والألوان، تحمل أسماء وألقاباً عديدة لأسر الموصل القديمة والحديثة. وعندما تسأل أحدا عن معنى هذا اللقب أو الاسم، تجده لا يستطيع الإجابة عن سؤالك!! وكثيرا ما يحاول التخلّص من الإحراج بافتعال شرح مغاير للحقيقة ... وهكذا وبمرور الزمن قد يأتي يوم تفقد فيه هذه الألقاب معانيها، وتبقى ألقاباً مجردة لا معنى لها. ويفترض على حامليها أن يتخلوا عنها ، طالما كانت غير معروفة.

لهذا فقد رغبت في بحث هذا الموضوع الشيق وسبر أغواره، بعد أن أصبحت اصطدم يوميا بقطع تحمل ألقاباً غريبة لا يمكن فهم معانيها عند قراءتها لأول وهلة. وتمنيت أن اخرج من هذا البحث بكتاب يحفظ معاني هذه الألقاب والأسماء، التي لم

أجد لها في المكتبات كتاباً يحتويها ويشرحها. فأكون قد أفدت القارئ الكريم الذي يبحث عن معاني هذه الألقاب والأسماء، وحققت للأسر التي تحمل هذه الألقاب سجلا يحفظ تاريخها وتراثها.

كما أضفت إلى هذه الألقاب أسماء المحلات في مدينة الموصل، وبخاصة التسميات المحلية الشعبية. لما لها من علاقة وثيقة بالأسماء والألقاب الموصلية، ومعظمها مبهمة أيضاً في كثير من الأحيان.

لقد حذّرني عدد من الأصدقاء من الخوض في غمار هذا الموضوع، لما له من حساسية وخصوصية لدى بعض الناس، وبخاصة إن كان لقب عدد منهم من النوع الساخر أو النبز الذي تركته. ولكنني وجدت العكس لدى مراجعة جمع من كبار السن فضلاً عن غيرهم من أبناء هذه الأسر، ووجدت أن الكثيرين منهم يعتزون بلقبهم الظريف أو الغريب. فإذا ما بيّن لي بعض منهم معنى هذا اللقب أو ذاك تتكشّف لدي معلومات جديدة تختلف تماماً عمّا كنت قد سمعته من أناس آخرين.

ولعلّي لا أغالي إن قلت أن القراء الأعزاء أيضاً سيجدون في هذا الكتاب معلومات مغايرة لما كانوا قد سمعوه عن مجموعة من الألقاب والتسميات. فقد كان الناس يتداولون قصصاً وأحاديث يبالغون في عدد منها، وينقصون في عدد آخر، وربما أضافوا إليها معلومات قد تصل إلى مستوى خرافي، وهذا أمر طبيعي في الزمن الماضي الذي انعدمت فيه الثقافة وعمّ الجهل في المجتمع.

وأرجو المعذرة سلفاً عن أي تقصير، فقد استقيت معظم المعلومات الواردة في الكتاب من أصحابها الشرعيين. وإذا ما وجد فيها ما يغاير الحقيقة في شيء، فان العتب يقع على صاحب المعلومة، ولولا كثرة أسماء السادة المذكورين التي تتطلب صفحات كثيرة لذكرتهم.

أزهر العبيدي

الموصل – 2013

الفصـــــل الأول

الأســـــماء الموصليـــــة

عني الموصليون بتسمية أبنائهم عناية كبيرة، واختاروا لهم الأسـماء الجميلـة المعبّرة. فالاسم لديهم منطق يعبّر عن القيم الـشائعة فـي المجتمـع الموصـلي، والأسماء تعكس قيم من يقومون باختيارها.

فعند استخدام الأسماء التاريخية والتراثية والدينية، فان هذا يـشير علـى نحـو واضح إلى القيم الأصيلة التي يعتز بها هذا المجتمع. ويمكن القـول عنـد ذلك أن التحليل الاجتماعي للأسماء، يقود إلى معرفة خصائص هذا المجتمع.

والاسم في المجتمع والحياة هو أول ما يستقبل المولود الجديد الذي لا حول لـه ولا قوّة. فلذلك تقع مسؤولية اختيار اسمه على والده ووالدته، وعليهما اختيار الاسم الحسن له. وقد ورد في قول للإمام علي بن أبي طالب (رض): "ينبغي لأحدكم أن يتخيّر لولده إذا ولد الاسم الحسن". وقال ابن سينا: "إن من حقّ الولد على والديـه إحسان تسميته".

إن للأسماء دلالات حضارية رافقت مراحل التطور البشري في كـل الأزمنـة، ويمكن للمتتبع لها أن يستعرض الواقع الاجتماعي وطبيعتـه البيئيـة والمعاشـية والسلوكية، عن طريق استعراض هذه الأسماء ومتابعتها جيلاً بعد جيل.

فالأسماء الموصلية التي اقتصرت قديماً وعلى نحو مركز على الأسماء الدينيـة والتاريخية والتراثية، تحولت بعد توسّع انتشار العلم والوعي بعد منتصف القـرن العشرين، إلى الأسماء الحديثة التي تحمل قيماً جمالية وذوقاً في الاختيار يناسـبان طبيعة هذا العصر، فضلاً عن السهولة في اللفظ.

وعندما نتحدث عن سهولة اللفظ ، نجد أن الموصليين عانوا من صـعوبة لفـظ كثير من الأسماء. فاضطروا إلى اختصارها وتجميلها لذلك فان معظـم الأسـماء القديمة لم تكن تلفظ كما هي، بل اختصرت وحوّرت إلى أسماء قصيرة سهلة اللفظ، محببة إلى السمع. وقلما تجد اسماً قديماً يلفظ كما هو دون تحوير واختصار.

أسماء الذكـــــور

إن أوائل الأسماء الموصلية اتخذت صبغة دينية، وانفـردت بتـسميات خاصـة ارتبطت باسم الله عز وجل أو أسمائه الحسنى، واسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، متخذة من القول المأثور "خير الأسماء ما عبّد وحمّد" أفضل دليل والهـام .
ومن الأسماء المركبة مع اسم الله عز وجل :

جار الله	مختصره	وتحويره	جارو
خير الله	=	=	خيرو – خيري
سعد الله	=	=	سعدو – سعدي
مال الله	=	=	مالو
وعد الله	=	=	وعد – وعّودي

وأسماء مسبوقة بـ (عبد) ثم أسماء الله الحسنى :

عبد الباري	مختصره	وتحويره	باري-برّاوي
عبد الباسط	=	=	باسط-بسّوطي
عبد الباقي	=	=	باقي
عبد الجبار	=	=	جبّار-جبّوري-جبر
عبد الجليل	=	=	جليل-جلاّوي-جلّو
عبد الحق	=	=	حقّي
عبد الحكيم	=	=	حكيم – حكّومي – حكم
عبد الحليم	=	=	حليم – حلّومي

عبد الحميد	=	=	حميد- حمّودي- حمّو
عبد الخالق	=	=	خالق – خلّوقي
عبد الرحمن	=	=	رحمن-رحّاوي-رحّو
عبد الرحيم	=	=	رحيم-ارحيّم-رحّومي
عبد الرزاق	=	=	رزّاق-رزّوقي-رزّو
عبد الرؤوف	=	=	رؤوف
عبد الستار	=	=	ستّار – ستّوري
عبد الشكور	=	=	شكور – شكّوري
عبد العزيز	=	=	عزيز-عزّاوي-عزّو
عبد العظيم	=	=	عظيم
عبد الغفار	=	=	غفور – غفّوري
عبد الغني	=	=	غني – غنّاوي
عبد الفتاح	=	=	فتّاح – فتّوحي
عبد القادر	=	=	قادر-قدّاوي-قدّو-قدّوري
عبد القهار	=	=	قهّار – قهّوري
عبد الكريم	=	=	كريم – كرّومي
عبد اللطيف	=	=	لطيف-لطّوفي-الطيّف
عبد الله	=	=	عبد-عبّاوي-عبّو-عبّودي-عبّود
عبد المالك	=	=	مالك-ملكو-ملّوكي
عبد المجيد	=	=	مجيد – مجّودي
عبد المحسن	=	=	محسن – حساني
عبد الملك	=	=	مالك
عبد المنعم	=	=	منعم-نعّومي-نعّوم
عبد الموجود	=	=	موجود

عبد الناصر	=	=	ناصر – نصّوري
عبد النافع	=	=	نافع – نـفّوعي
عبد الهادي	=	=	هادي–هدّاوي–هدّو
عبد الواحد	=	=	وحيد
عبد الودود	=	=	ودود
عبد الوهاب	=	=	وهاب–وهبي–هوبي

وفي اختصار هذه الأسماء تحذف كلمة (عبد) المضافة إلى أسماء الله الحسنى، أو تبقى ويحذف الاسم المضاف إليها. فيقولون (عبد) لوحدها في جميع هذه الأسماء، ولم يحذفوا عبد في اسم عبد الله وعبد الرحمن لان هذين الاسمين خاصين بالله عز وجل الذي لا اله إلاّ هو.

وهناك أسماء أخرى مركبة مع قدرات الله عز وجل :

عبد البّر – عبد الشافي – عبد العالي

واتخذت أسماء النبي (ص) بكثرة ، وقلّما خلا منها بيت موصلي:

محمد	مختصره	وتحويره	حمّودي – حمّو
أحمد	=	=	حَمادي – حمّاوي
محمود	=	=	حمّودي – حمّو
مصطفى	=	=	صفّاوي– صفّو– مصطاوي – مصطو

وأسماء مركبة مع اسم الرسول صلّى الله عليه وسلّم :

محمد أمين	محمد صالح
محمد بشير	محمد طاهر
محمد رشيد	محمد طيّب

محمد سامي	محمد علي
محمد سعيد	محمد نايف
محمد شريف	محمد نوري
محمد شيت	محمد يونس

وصفات الرسول صلّى الله عليه وسلّم :

أمين – برهان – بشير – حامد – حكم – خليل – رشيد – صادق– طاهر – طه – عادل – فاتح – قاسم – محمود – منيب – منير – ناطق – نذير – نور – يس.

وسمّي كذلك بأسماء الأنبياء والصحابة والأولياء الصالحين الذين وردت أسماؤهم في القرآن الكريم والحديث الشريف :

إبراهيم	مختصره وتحويره	برهو– برهاوي– برهوم
إدريس	= =	–
إسماعيل	= =	سمّوعي
ألياس	= =	ياس
أيوب	= =	–
بكر	= =	بكري
بلال	= =	بلّو
تقي	= =	–
جرجيس	= =	ججّو – ججّاوي
حسن	= =	حسّو – حسّاوي
حسين	= =	حسّو – حسّون
حمزة	= =	–

خطاب = = –

داؤد = = (يلفظ داغود)

ذو النون = = ذنون

زكريا = = زكّو – زكر – زكّاوي

سليمان = = سلّو

شيت = = شيتاوي

صالح = = صلّوحي

صدّيـــق = = –

صهيب = = صهّوبي

عثمان = = –

علي = = علو – علاّوي

عمر = = عمّوري

عيسى = = عيساوي

فاروق = = –

فتحي = = فتّوح

قاسم = = كسّو

لقمان = = –

موسى = = –

نوح = = –

ياسين = = يس

يحيى = = حيّو – حيّاوي

يعقوب = = –

يوسف = = أســّوفي

يونس = = –

واتخذت أسماء مضاف إليها لفظة (الدين) اعتزازاً بالدين الإسلامي الحنيف وكراماته:

برهان الدين	مختصره	وتحويره	برهان
بهاء الدين	=	=	بهاء
جمال الدين	=	=	جمال – جمّولي
حسام الدين	=	=	حسام
خير الدين	=	=	خيري
سعد الدين	=	=	سعدي – سعدو
سيف الدين	=	=	سيفي – سيّوفي
شمس الدين	=	=	شمسي
صفاء الدين	=	=	صفاء – صفّو
صلاح الدين	=	=	صلاح
ضياء الدين	=	=	ضياء
عز الدين	=	=	عزّي – عزّاوي
علاء الدين	=	=	علاء – علّو
عماد الدين	=	=	عماد
عون الدين	=	=	عون – عوني
فخر الدين	=	=	فخري
نجم الدين	=	=	نجم – نجّومي
نور الدين	=	=	نوري
محيي الدين	=	=	محيي – محو

واتخذت أسماء رجال الإسلام والتاريخ ، تبركا بهم وبأدوارهم التاريخية. واستمر استخدام هذه الأسماء حتى الوقت الحاضر:

أسامة – أنس – أنمار – أياد –حاتم – حارث – حذيفة – حسان – خالد – دريد – زبير – زهير – زياد – سعد – سفيان – سنان – طارق – طالب – عاصم – عامر – عباس – عدنان –عدي – عتبة– عقبة – غالب – قتيبة – قحطان – قصي – قيدار – قيس – كنعان – لؤي – مأمون – محسن – مخلّد – مصعب – مضر– معاذ – معاوية – معد – معمّر – معن – مقداد – مناف – ميسّر – نزار – نعمان – هاني – هشام – وائل – يعرب.

وشاعت خلال فترة الحكم العثماني (1516–1918م) أسماء أخرى تنتهي بحرف (التاء) ، وأخرى مركبة مثل (علي جودت) و (احمد ثروت) :

بهجت – ثروت – جودت – حكمت – رأفت – رفعت – شوكت – صفوت – طلعت – عزّت – عصمت – فكرت – نجدت – نزهت – نشأت – نصرت – نعمت – نوزت – مدحت . وشاع اسم نامق في العهد نفسه.

واستخدمت أسماء أخرى تنتهي بحرف (الياء) :

بدري – تركي – حربي – حفظي – حقي – حلمي –حمدي – خيري– رشدي – رمزي – زكي – سامي – سعدي – سيفي – شكري – شمسي – شوقي – صبحي – صبري– صدقي – صوفي– عزمي– عوني – غربي – فخري – فضلي – فهمي – فوزي – فيضي – قدري – لطفي – مجدي – مرعي – مكي – نظمي – نوري – وجدي – وصفي – وهبي.

وتأثرت الأسماء الموصلية بالأحداث السياسية الدائرة ، فاستخدمت أسماء رجالات الحكم والسياسة :

فيصل – نوري – سعيد – غازي – ناجي – شوكت – عبد الإله – صالح – جمال – ناصر– عبد الناصر – توفيق – جميل – عبد الكريم – عبد السلام – كريم – سلام.

واستخدمت أسماء قديمة لم تعد تستخدم إلا قليلاً :

إدهام – بدران – بديع – تحسين – تيسير – جابر – جاسم – جلال – جليل – جهاد – جياد – حازم – حديد – حمدان – خزعل – دحّام – راكان – رشاد – زكر – زكريا – زيدان – زينل – سلطان – سليم– شاهين – شريف – شفيق – شكيب – شهاب – صابر – طليع – عارف – عناد – غانم – غريب – غزال – غصوب – فاضل – فرج – فضيل – مزعل – مزهر – مسعود – معيوف – منّاع – ناجي – ناطق – ناظم – نافع – نجيب – نديم – نكتل – نكوان – همّام – وحيد – وديع – ويس.

واستخدمت أسماء قديمة لفصول وأشهر السنة وأيام الأسبوع:

جمعة – خميس – ربيع – رجب – رمضان – شعبان .

واتخذت أسماء مشتركة بين الذكور والإناث :

إحسان – إكرام – إلهام – إنعام – جنان – رباح – سهام – سعاد – صباح – صفاء – كوكب – مزاحم – نجاح – نجاة – نضال – نهاد.

ونتيجة للتطور الثقافي والاجتماعي، أخذت الأسماء تميل إلى الحداثة والجمالية وسهولة اللفظ، والتأثر بالأسماء المستخدمة في الوطن العربي، التي تتداولها أجهزة الإعلام على نحو واسع. ويلاحظ هنا أن الموصليين اختاروا الأسماء الجميلة الملائمة للمجتمع الموصلي الذي يتمتع بذوق جميل :

أثير – أحكام – أديب – أرشد – أزهر– أشرف – أنور – أوس – أيسر – أيمن – أيهاب – أيهم – باسل – باسم – بدر – براء – برّاق – بسّام– بسمان – بشّار – بهاء – ثائر – ثابت – ثامر – حسان – خلوق – ذاكر – رابح – راجح – راشد – راغب – رأفت – رافد – رافع – رائد – رائق – رامز – رامي – رضوان – رعد – رغيد – رياض– ريّان – زاهر – زاهد – زيد – ساجد – ساري – ساطع – سامح – سامر – ساهر – سرمد – سعدون – سالم – سلوان – سمير– سهيل – شاكر – شامل – شاهر– شفاء – شهم – صائب – صفوان–

صميم – ضبيان – ضرغام – ضرار – طلال – طلب – ظـافر – عاصـف – عاكف – عزّام – عصام – عقيل – عمّار – عوف – غائب – غدير – غزوان – غسّان – غضنفر – غيث – فائز – فائق – فارس – فالح – فـرات – فـراس – فريد – فلاح – فهد – فؤاد – فواز – كامل – كرم – كـيلان – كمـال – لازم– لبيب – لطيف – لواء – ليث – ماجد – مازن – ماهر– مبشر – مثـنّى – محب – محفوظ – مروان – مزاحم – مشتاق – مصلح – مظفر – مظهر – معتـزّ – معتصم – مفكر – مفيد – مقبل– ممتاز – ممدوح – منذر– مؤمن – منهل – مؤيد – مهنّا – مهند– نائل – نادر – ناظر– ناهض – ناهل – نبهان – نبيل – نـذير– نزيه – نشوان – نظام – نصر – نصّار – نصير – نمير – نوّار – نوفل – هاتف – هلال – همام – هيثم – هيمان – واثق – وافر – وجيه – وسـام – وسـيم – وضاح – وليد – وميض – ياسر– يزن – يقظان.

الكنـــى

اعتاد الموصليون مناداة محبيهم وأصدقائهم بكنى محببـة زيـادة فـي المـودة والصداقة والموانة. وأصبحت مجموعة من هذه الكنى شائعة ومعروفة أو متداولـة من دون الحاجة إلى التصريح بها، وحتى عندما لا يكون للشخص المكـنّى ولـد بالاسم نفسه:

إبراهيم – أبو خليل	خليل – أبو إبراهيم
احمد – أبو شهاب	شهاب – أبو احمد
إسماعيل – أبو حقّي	حقّي – أبو إسماعيل
جبّار – أبو ستّار	ستّار – أبو جبّار
جمال – أبو كمال	كمال – أبو جمال
حسّان – أبو ثابت	ثابت – أبو حسّان
حميد – أبو مجيد	مجيد – أبو حميد

داؤد – أبو سليمان
سالم – أبو داؤد
سهيل – أبو نجم
طارق – أبو زياد
طه – أبو ياسين
عبد الرحمن – أبو عوف
عبد الله – أبو نجم
عدنان – أبو قحطان
عدي – أبو حاتم
عزيز – أبو سامي
علي – أبو حسين
عمّار – أبو ياسر
فاضل – أبو عبّاس
فلاح – أبو حسن
فيصل – أبو غازي
كريم – أبو حاتم
محمد – أبو جاسم
محمود – أبو شكر
منذر – أبو نعمان
نوري – أبو صباح
وليد – أبو خالد
يوسف – أبو يعقوب
يونس – أبو ذنون

سليمان – أبو داؤد
داؤد – أبو سالم
نجم – أبو سهيل
زياد – أبو طارق
ياسين – أبو طه
عوف – أبو عبد الرحمن
نجم – أبو عبد الله
قحطان – أبو عدنان
حاتم – أبو عدي
سامي – أبو عزيز
حسين – أبو علي
ياسر – أبو عمّار
عبّاس – أبو فاضل
حسن – أبو فلح
غازي – أبو فيصل
حاتم – أبو كريم
جاسم – أبو محمد
شكر – أبو محمود
نعمان – أبو منذر
صباح – أبو نوري
خالد – أبو وليد
يعقوب – أبو يوسف
ذنون – أبو يونس

بعد مشاركة الجيش العراقي في حرب فلسطين سنة 1948 ولبلائه الحسن، أطلق الفلسطينيون على الجندي العراقي أبو خليل، وأبو خليل كنية للشجاع عندهم ، مثلما يطلق عليه في الموصل أبو جاسم. ولما كان الشرطي أخ الجندي ، وظهيره في الداخل، وبعد عودة الجيش العراقي من فلسطين استعمل الناس أبو إسماعيل كنية للشرطي.

التقفية في الأسماء

يتخذ معظم الموصليين أسماء أبنائهم على قافية واحدة أو وزن واحد، أو تبدأ وتنتهي بالحرف ذاته. ويشمل هذا الذكور والإناث. وهذه العادة قديمة مازالت مجموعة من الأسر تمارسها:

غانم – سالم – حازم – هاشم – جاسم – سالمة – حازمة.

عدنان – بسمان – سفيان – لقمان – قحطان – غسان.

عبد الله – سعد الله – وعد الله – مال الله.

مؤيّد – موفّق – مبشّر – ميسّر.

ناجح – رابح – راجح – ناصح – فاتح – ناجحة – رابحة – ناصحة.

محمد – احمد – محمود .

سعد – رعد – وعد – سعدية.

أياد – زياد – عماد.

إسماعيل – خليل – جميل – جميلة.

رضوان – نشوان – غزوان – مروان – ذكوان.

نمير – سمير – بشير – أمير – نذير – سميرة – أميرة – نذيرة.

وتتخذ عدد من الأسر أسماء الخلفاء الراشدين: بكر – عمر – عثمان – علي رضوان الله عليهم.

أسماء الأعـــراب

امتازت أسماء الأعراب في القرى المحيطة بمدينة الموصل بأسماء تختلف في معظمها عمّا يستخدم من أسماء في المدينة، ويحلو لهم تحوير الأسماء وتـصغيرها على وزن فعيّل وفعلو مثل: عوّاد – عويّد، رمضان – رمّو. وعلى وزن فعـلاوي مثل: عزيز– عزّاوي. وفي الآونة الأخيرة أخذت الأسماء الحديثة تعم بينهم :

إبراهيم ، برهو ، برهاوي – احمد، حمد ، احميّد – ادهام – ازغيّر – بلال، بلّـو ، بلاّوي – تركي – جادر – جدوع ، جدعان – جاجان– حاجم – حبش ، حبّوش ، احبـيّش – حبيب، حبوّ – حردان – حسن، حسّو، حسّون – حسين – حمـد الله ، حمد، حمّاد، حمّادي، حمدان ، حمّو، حمّوشي ، حمّـوش – حـنش ، حنتـوش ، حـنّوش – حوّاس – خضر ، اخضيّر – خزعل – خلف ، اخليّـف ، مخلـف ، خليفة– درويش– ذياب– رمضان ، ارميّض ، رمو – زيـد – زيـدان– سـاير– سبهان – سرحان– سنجار – سوادي – شبيب– شحاذة – شعلان ، مشعل ، مشعان – شلال– صائل ، صلاّوي – صكر – طالب – ظاهر – عائد، عـوّاد، عويّـد، عودة – عاصي –عباس، عبيّس – عبد الله، عبد، عبيد، عبّوش، عبّو –عبّـاوي – عجاج– عزيز، عزّاوي – عسّاف –عسكر – عسل – عطيّة – عكاب – عكلـة – علي ، علّو، علاّوي ، عليوي ، علّوش –عيد، عيدان– غثيث – غربي – فارس – فرحان– محسن، محيسن – مزعل – مزهر– محمد ، حمد ، احميميد ، حّمودي ، حمدون – مطر – مطشّر – مطلك – ميزر – نايف ، نوّاف– هايس – هـذّال – هزّاع – هلال – وادي.

أسماء الإناث

اتخذ الموصليون للإناث أسماء المسلمات الأول، كما في الذكور:

أسماء   مختصره   وتحويره   سمّو- أسمى- أسّومة - أسّوم

أم كلثوم   =   =   كلثوم - كلثومة

آمنة   =   =   أمّو - أمّونة

بتول   =   =   بتّو

حفصة   =   =   حفّوصة

حليمة   =   =   حلّومة

خديجة   =   =   خجّو - خجّي- خجّاوة - خدّوجة - خدّوج

زهراء   =   =   زهّورة - زهرة

زينب   =   =   زنّوبة

سعدية   =   =   سعّودة

سكينة   =   =   سكّونة - اسكينة

صفيّة   =   =   صفّو

عائشة   =   =   عشّو - عيشة

فاطمة   =   =   فطّومة- افطيّم- فطم- فطّوش

وكانت الأسماء القديمة للإناث صعبة اللفظ، ملائمة لذلك الزمان في ثقافته وعاداته. وتنتهي بالتاء المربوطة على الأغلب:

أديبة - أمينة - باسمة - بثينة - بدريّة - بهيجة - بهيّة - باكزة[1]- ترفة - تركيّة - تسواهن - ثامرة - ثمينة- جميلة - جهديّة - حربيّة - حصّة - حمدة - حمديّة - حوريّة - حياة - خالدة - خولة خيريّة - دولة - رابحة - رافدة -

---

[1] باكزة : اسم فارسي يعني طاهرة أو لطيفة.

رازقيّة – رسليّة – رقيّة – رمزيّة – رويدة – زاهدة – زكيّة – ساجدة – سالمة – ساميّة – ساهرة – سليمة – سنيّة – سهيلة – سُميّة – سميرة – سوريّة – شاهة – شرقيّة – شريفة – شفيقة – شكريّة / شكّورة – شكيبة – شمسة – شوشة – شيتة – صافيّة – صبريّة – صبيحة – صدّيقة – صفيّة – طليعة – عاصمة – عـــامرة – عدلة / عدّولة – عدويّة – عزيزة – عفيفة – عليّة – عمشة – عيشة – غازيّـــة – غربيّة – غزالة – غنيّة – فائزة – فائقة – فتحيّة / توحة – فخريّـــة – فرحـــة – فضيلة – فهيمة – فوزيّة – قادريّة – قدريّة – كتبيّة – كريمة – كرجيّة – كرحة – لطفيّة – لطيفة – لمعة – مائدة – مثيلة – محروسة – مرضيّة – مــريم – معينـــة – مفيدة – ملكيّة – منيبة – مهديّة – ناجيّة – نادرة – ناظمة – ناهدة – نائلة – نجلـــة – نجمة – نذيرة – نزيهة – نسيمة – نشميّة – نفلة – نمشة – نهاية – نورة – نوريّـــة – نيلة – هدلة – هد يّة – هنيّة – واجدة – وجيهة – وزيرة – وضحة – وفيقة – ونسة – وهبـــيّة / هيبو.

واتخذت أسماء أخرى من دون التاء المربوطة :

ثريّا – جازي – سلمى – عنود – فتوح – مريم – ملوك – منتهى – يازي.

واتخذت الأسماء الحديثة طابع الخفة والسهولة في اللفظ والدلال والجمال :

ابتسام – أحلام – إخلاص – إسراء – أسيل – أشواق – أفراح – إقبـــال – آلاء – ألحان – أمل – أنسام – أنهار – إنعام – أنغام – أنوار – إيلاف – إيمان – إيناس – بان – بسمة – بلقيس – بشرى – بيداء – تارا – تمارة – تماضر – تغريـــد – حنان – حنين – خلود – داليا – دعد – دلال – دنيا – دينا – ذكرى – رابعـــة – رجاء – رحاب – رشا – رغد – رفاه – رفل – رنا – رند – رواء – روعـــة – ريّا – ريم – زهور – زينة – سحر – سرى – سعاد – سلوى – سمر – سناء – سندس – سهى – سهر – سهير – سوسن – سوزان – شذى – شمس – شـــهد – شهلة – شهرزاد – شيماء – ضحى – ظفر – عالية – عبير – عذراء – علياء – عفاف – عواطف – غادة – غزوة – غيداء – فادية – فاتن – فرح – فرقد – فريال

- قمر - كواكب - كوثر - لبنى - لقاء - لمى - لمياء - ليلى - لينا - منـــى - ماجدة - محاسن - معزّز - مروة - منال - مناهل - مها - مّي - ميّادة - ميديا - ميسون - ميعاد - نادية - نازك - نجلاء - نجوى - نداء - ندوة - نعَم - نغم - نهى - نهلة- نوال - نور - هالة - هبة - هدى - هديل - هلى - همـسة - هناء - هند - هيام - هيفاء - وحيدة - وداد - ورقاء - وسن - وصال - وفـاء - ولاء - ياسمين - يسرى.

الأسماء النــادرة والغريبـــة

انفردت مجموعة من الأسر بتسمية أبنائها بأسماء غريبـة أو فريـدة، وكانـت غايتها في ذلك إبعاد الحسد والعين عن المولود. أو للانفراد باسم خاص لم يطلقـه أحد على مولود سابقاً، أو للإيفاء بنذر نذرته الأسرة قبل أن يرى مولودها النور :

بتّار - بطّال - بطّة - بلسم - تذكار - تسوى - تغلب - تمثال - تميم - تينـة- ثالثة - ثاني - ثانية - ثمين - جازية - جزيل - جمبد - جمهوريـة - جنيـد - جهيدة - حازمة - حبشة - حرس - حلب - حيدر - خامسة - خزينـة - دايـد - داهي - دثّار - دريعي - دعت - دلاّلي - دوريّة - ديّان - دينار - دينـدار - ذايب - ذباحّة- ذر - ذو الكفل - ردّاسة - ردّافة - رويـد - رئيـف - زغلـول- زليخة - زمزم - زنود - سباهيّة- ستّاوي - ستّة - سجّودة - سحاب - سفّاح - سكر - سلهب - سلهم - سيّار -سيفاء- سيفو - شعاع - شيحان - صـبهان - صـكل - صكمان - طامي - طايس - طبر- طرماح - عازمة - عبد الفادي - عبد الماجود - عضيد - عريفة - عفراء - عكيظ - غاندي - غياهب - فارض - فازع - فصّولة - فصيحة - فضة - فكاك - فلورنس - فنار - فندو - فهر - فوزة - قابيل - قبيس - قدامة - قرطاس - قزّة - قصيد - قطر الندى - قيثاء - كادح - كـاظم - كركـة - كسّار- كفيل- كطّاط - كوّاس - لوابح- لواحظ- لوايح - لورنس - مازح - ماوي - مثري - محصّنة - مذخر - مذكر - مرهف - منتصر - ناهي - نشاط - نفلان - نهرو - نهضن - نكوان - وزير - وميض - يسار - يعسوب .

أسماء المسيحيين الموصلية

تميزت أسماء المسيحيين القديمة باستخدام الأسماء الدينيـة، ومنها أسـماء الحواريين والقديسين، وأسماء الأنبياء والصالحين المذكوريـن في الإنجيـل، واشتركوا مع المسلمين في اسم (عبـد الله)، وسموا (عبد الأحـد) بـدل عبـد الواحد. ومال المسيحيون إلى تصغير هذه الأسماء وتحبيبها وتحويرها بما يـلاءم عاداتهم وأذواقهم :

آدم – آدمو : نسبة إلى سيدنا آدم (ع).

أدمون : اسم علم أجنبي .

أدور : اسم علم أجنبي .

آرام : نسبة إلى اسم أحد أبناء سيدنا نوح (ع).

ارزوقي – رزق الله – رزّوق : نسبة إلى أحـد أسماء اللـه (جـل) الحـسنى الرزّاق.

ارميا – رمّو : نسبة إلى اسم أجنبي إيرميا .

إسحق : نسبة إلى اسم ابن سيدنا إبراهيم الخليل (ع).

أسطيفان – أسطيفو – صفّو : اسم رجل مسيحي.

إسماعيل : نسبة إلى اسم ابن سيدنا إبراهيم الخليل (ع) .

اشعيّا : اسم نبي عبراني .

أفرام – أفرايم : نسبة إلى اسم الابن الثاني ليوسف (ع).

ألبير : اسم علم أجنبي .

أنويا : اسم علم أجنبي .

أوراها : يعني إبراهيم الخليل (ع) .

أوشانا : عيد السعانين وسمته العرب السباسب، ويعني إغشعنا أو أنقذنا .

إيشوع –يشوع – يسوع – يهوشع –عبد ايشوع – إيشو– عوديـشو : اسم علم آرامي يعني المسيح أو عبد المسيح .

إيليا – ألياس – اللّوس : نسبة إلى اسم النبي ايليا .
بطرس – بطّي – بتّو : وهو رئيس الحواريين واحد تلاميذ السيد المـسيح (ع)
ويكنّى بشمعون الصفا.
برصوم : ابن الصوم ، ولد أيام الصوم .
بكّـــو : اخرس.
بنيامين – بنّي : اصغر أبناء يعقوب.
بهنام – بنّي : هو مار بهنام . وبهنام كلمة فارسية تعني الاسم الجميل.
بولس : رجل دين مسيحي.
بيثون : اسم رجل مسيحي.
توما : يعني التوأم ، وهو أحد تلاميذ السيد المسيح (ع) .
جان : يعني يوحنّا أو يحيى.
جبرائيل – جبّو : نسبة إلى رئيس الملائكة .
جليل – جلّو : نسبة إلى عيد التجلي.
جوزيف : مشتق من اسم النبي يوسف (ع).
جرجيس –ججّو – كوركيس – ككو – ككي – جورج – جرجي : نسبة إلى النبي
جرجيس.
حنّا : يعني الرحمة بالعبرية.
يوحنا : الرحمة والحنان ، يحيى.
حبيب : حبّي.
حبش : حبّوش.
خضر – خضّوري : وهو من ألقاب النبي ايليا ومار بهنام.
خوشابا – شابا : يوم الأحد ، وعبد الأحد.
خوري : الكاهن.
خاميس – خمّو– خمّي : يوم الخميس.

خدر – **خدّوري** : نسبة إلى مادة الخضرة.

داؤد – **ددي** : النبي داؤد (ع).

دنخا – **دنحا** – **دنحو** : يعني ظهور السيد المسيح يوم معموديته، ويعني الشروق.

دانيال – **د نّو** : النبي دانيال.

روفائيل – **رفّو** – **رؤوف** : أحد الملائكة.

زيّا : اسم مبشر مسيحي ، يعني هزّة أو اهتزاز.

زكريا – **اسخريا** : اسم علم آرامي.

سفر: نسبة إلى السفر بر.

سليمان – **سلّوم** – **شليمون** – **سالم** – **سليم** : نسبة إلى النبي سليمان (ع).

شمّاس : خادم الكنيسة ، وهو دون القس رتبة.

شمعون – **سمعان** – **سمّوعي** : من الأعلام الآرامية ، يعني السمع.

شموئيل – **صموئيل** – **صمّو** : النبي صموئيل.

صليوة : يعني الصليب.

طوبيا – **طوبي** : النبي طوبيّا، يعني الغبطة والسعادة.

عبد الأحد – **ابلّحد** – **بحّودي** – **بحّو** – **بحّود**.

عبد النور

عبد الله – **عبّوش** – **عبّي** – **عبّو** – **عبّودي**.

عبد الرحيم – **رحّومي**.

عبد الكريم – **كرّومي**.

عبد المسيح – **مسيّح**.

عما نوئيل – **نوئيل** : معناها الله معنا .

عيسى : النبي عيسى (ع).

فادي : صفة السيد المسيح.

فتح الله – **فتّوحي** – **فتحي**.

فرج الله – فرج – فرجو.

فكتور : اسم علم أجنبي.

فيليب : اسم علم أجنبي ، وهو من تلاميذ السيد المسيح.

فرنسيس : اسم علم أجنبي.

قرياقوس – قرياقوز : اسم مسيحي ، يعني استجب لي يا رب.

قيصر : نسبة إلى اسم قيصر الروم.

كسّاب – كسبو – كيسو.

كاكوز : يعني أخي بالكردية.

كليانا : يوم التجلّي.

كورئيل : جبرائيل.

لازار : اسم الشخص الذي أحياه المسيح ، وهو لاعازر.

لويس : اسم علم أجنبي.

متّي : القديس متّي.

مرقص : أحد الأتباع الحواريين ، وكاتب إنجيل مرقص.

ملكو – ملكي : مشتقة من الملك ، ويكنّى بها الآشوريين رؤساءهم.

ميخائيل– ميخا – ميكائيل : وهو أحد الملائكة.

موسى : النبي موسى (ع).

مرّوكي : اسم مبشّر (مار أوكن).

نيسان – نيشان : يوم بدأ خلق الكون.

الربّان (الراهب) هرمزد آله الخير.

وليم : اسم علم أجنبي .

ياقو – يعقوب : اسم النبي يعقوب .

يلدا : عيد الميلاد.

يوسف – أسّو – أسّوفي: النبي يوسف (ع).

يونان : النبي يونس (ع).

واستخدم المسيحيون أسماء أخرى مثل :

سامي – سعيد – صباح – صبيح – مالك – مطلوب – نجيب – نعمة– نعّوم – نعمة الله – هندي – هنّودي – وديع .

ومن أسماء النساء التي يكثرون من استعمالها :

مريم – مرّوشة – مرّوش – مريومة – ميّو – ماري .

سارة : زوجة النبي إبراهيم (ع).

شمّامة – شمّة – شموني : اسم امرأة آرامية.

شكّورا : الوردة أو الزهرة.

مسكوني – مسكنتا : امرأة مسيحية.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين ، تحول المسيحيون في انتخاب أسماء أولادهم إلى الأسماء العربية التي يستخدمها المسلمون لكنهم احتفظوا باسم كنسي.

الأسماء والألقاب الأرمنية

من الملاحظ أن الأرمن لا يستخدمون الألقاب بكثرة، ويتخذون اسم الجد لقباً على الأغلب. وكما فعل أبناء الأديان الأخرى، فقد اتخذ الأرمن من أسماء الأنبياء وأتباعهم والشخصيات التاريخية أسماء لهم. وكذلك استخدموا أسماء المدن والأنهار والجبال في أرمينيا، وأسماء الحيوانات والطيور والنباتات. واقتبسوا أسماء من الأقوام الأخرى اليونانية والفارسية والآرامية، واتخذوا مؤخراً التسميات الأجنبية الحديثة :

إبراهام : النبي إبراهيم (ع).

آراكس : نهر في أرمينيا .

آرتين : يعني بعث السيد المسيح (ع).

أرزفيك : النسر الصغير .

أرشاك : الدب الصغير .

أرشا لويس : الفجر .

أرشام : من يملك قوة الدب.

أزنيف : لطيف.

أسادور : عطاء الله.

أستغيك : اسم آلهة.

آكوب : النبي يعقوب (ع).

إليزابيث – **اليزا** : بيت الله.

آن : أم .

آني : اسم مدينة في أرمينيا.

أناهيد : اسم آلهة الجمال.

أنترانيك : الولد البكر أو الأول.

أنجيل : ملائكي.

أوهانيس – **يوحنا** : حنان الله.

بيدروس – **بوغوص** : بطرس.

بياتريس : المرأة سعيدة الحظ (مسعدة).

تاكوهي : ملكة.

تامار : نخلة ، مأخوذة من التمر .

خاجيك : الصليب الصغير، خاج تعني الصليب.

ساسون : اسم مدينة في أرمينيا .

شانت : عاصفة .

صاموئيل : الله يسمع.

فان : اسم بحيرة في أرمينيا .

فيرجين : عذراء.

كارنيك : خروف.

كره بيت : شخص يتقدم أمام الحاكم ليفتح الطريق.

كريكور : متيقظ.

كوهار : من الأحجار الثمينة.

كيغارت : رأس الحربة.

كيغورك : فلاح.

لوسين : قمر.

ماسيس : اسم جبل.

مانوشاك : بنفسج .

مانوئيل : الله معنا.

ميري : مريم.

نفارت : الزهرة الجديدة.

يريفان : عاصمة أرمينيا.

يستير : الآلهة عشتار .

الفصـــل الثانـــي

الألقـــاب الموصليـــة

عرف الموصليّين منذ القدم بحملهم ألقاباً لأسرهم ، وحرصوا على نقلهـا مــن الأجداد إلى الأحفاد . غايتهم من ذلك تمييز أسرهم وسـط المجتمـع ، والتبـاهي بأصالتها وكثرة عدد نفوسها ، ومكانتها المرموقة بين الأسر الأخرى ، وعدّوا هذا اللقب عنوان الأسرة.

ومن هذه الألقاب ما أطلقه الآخرون على الأسرة مـن نبـز معيـب أو ألقـاب رسمية، واعتاد المجتمع الموصلي على سماع هذه الألقاب وتداولها، وأصبح مـن الصعب أن يُعـرّف شخص ما نفسه إلى مجموعة من الناس ... دون أن يذكر لقب الأسرة التي ينتمي إليها .

ولهذا فان مجموعة من الأسر ظلّت محافظة على لقبها مدة طويلة من الـزمن ، امتدت حتى يومنا الحاضر . وعدّ الموصليّون اللقب بمثابة ملـك لهـم لا يمكـن التفريط به أو التنازل عنه ، فاللقب عزيز عليهم كالمال والأبناء والزوجة . يصعب تركه بعد أن تعـوّدوا عليه ، وعرفهم المجتمع من خلاله .

تنوعت الألقاب الموصليّة لأسباب بيئية ودينية وثقافية واجتماعية واقتـصادية، وارتبط قسم منها بحادثة تاريخية قديمة أو قصة ظريفة. ومن الملاحظ أن معظمها قد جرى اختياره ، أو بالأحرى إطلاقه على الأسرة على نحو عفوي .

كما حمل كثير منهم أسماء مهن أجدادهم أو آبائهم ، في الوقت الذي لم يمارسوا فيه هذه المهنة . فنجد الطبيب الذي تحمل قطعة عيادته لقب الدبّاغ أو الوتّـار. أو المحامي الذي تحمل قطعة مكتبه لقب الأطرقجي أو الصابونجي . أو المقاول الذي تحمل قطعة مكتبه لقب الشكرجي .

ولما كانت الموصل كغيرها من مـدن العراق ، قد مرّت بفتـرات هـيمنة أجنبية فارسية وتركية . فقد انعكست لغة هؤلاء الأقوام على عـدد مـن الألقـاب القديمة الموصلية ، وذلك بسبب استخدام تلك اللغات بمثابة لغة رسـمية . فحملـت

مجموعة من الأسر العربية الأصيلة ألقاباً أجنبية ، وقد يتصور السامع أن هذه الأسرة تنتمي إلى قومية اللقب الذي تحمله ، في الوقت الذي هي أسرة عربية أصيلة أو ذات ماض عريق .

وهناك حادثة حاول فيها نوري السعيد رئيس وزراء العهد الملكي، استثارة النائب الموصلي القدير عبد الجبار الجومرد بالغمز إلى لقبه التركي التسمية . عندما قال في سياق حديثه عن الجومرد : "والجومرد كلمة تركية معناها السخي"، فانبرى له الجومرد وهو الخطيب المفوّه والوطني العربي الغيور قائلاً :

"...أنا حملتها على محمل حسن ، وشعرت بأنها دعابة بريئة عندما ذكر اسم عائلتي .. ليس من العيب أن يقال أني من عائلة الجومرد، وفخامة رئيس الوزراء اعتقد انه يعرف هذه ، وكلمة جومرد لقب للجد التاسع ... أن قصده إلقاء اسم هذه العائلة وراء حدود العراق ... إن هذه العائلة لها في مدينة الموصل أربعمائة وخمسون سنة في المدينة فقط . وهذا الزمن الطويل يكفي أن يعطي الحقّ لها أن ترسل أحد أولادها ليكون خادماً للأمة تحت هذه القبة ..."[1]

وفي التسعينيات انتشرت ظاهرة استعمال الألقاب العشائرية ، فالمجتمع الحضري لابد أن يكون قد نشأ من أصول عشائرية أصيلة . وان رجوع كل أسرة إلى عشيرتها الأصلية تنظيم سليم للألقاب في المجتمع بعيداً عن العادات القبلية القديمة كالغزو والإجارة والديّة والعصبيّة . وان استخدام الألقاب العشائرية هو اسلم الطرائق لتوحيد ألقاب الأسر في المجتمع والمحافظة على هويته وقوميته .

إن مدينة الموصل تعدّ من أكثر المدن العراقية في استعمال الألقاب منذ أمد بعيد، يمتد إلى بداية القرن السادس عشر للميلاد . لكن قلّ ما كتب عن هذه الألقاب وتفسيرها وربما هذا هو الكتاب الأول الذي يتعرض لها .

---

[1] عدنان سلمي نذير ، عبد الجبار الجومرد ، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة ، بغداد ،1991، ص90.

ويسمّي الموصليون اللقب باللهجة العامية (لبق) بتقديم الباء على القاف ، وقد أخذت هذه الألقاب أشكالاً مختلفة سيتم توضيحها مفصلاً في الصفحات القادمة . وهذه الأشكال ربما وجد عدد منها في أسرة واحدة تنتمي لجد واحد، وهي :

1. استخدام الألقاب الدينية لرجال الدين السادة والمشايخ الذين كانت لهم مكانة عالية في المجتمع الموصلي واحترام كبير.
2. ألقاب تركية كانت تضاف إلى اسم الجد ، تعكس رتباً ومستويات رسمية أو تجارية ، مثل : أغا ، بك ، باشا، أفندي ، جلبي ... الخ ، وسادت هذه الألقاب خلال العهد العثماني .
3. استخدام الألقاب الخاصة التي انفردت بها أسرة واحدة أو أسرتان ، وهذه الألقاب تعود إلى صفة اشتهر بها جد الأسرة ، أو قصة عرفت بها الأسرة ، أو حادثة مرّت على الأسرة واطلّع عليها المجتمع ، أو نتيجة تحوير اسم جد الأسرة.
4. استخدام الألقاب الخاصة بأسماء النساء ، عندما تحلّ المرأة بدل الرجل في رعاية الأسرة .
5. استخدام ألقاب المهن التي امتهنها جد الأسرة وعدد من أحفاده . وتشمل المهن ذات التسميات العربية ، والمهن ذات التسميات التركية.
6. استخدام الألقاب العشائرية الخاصة بالقبيلة والعشيرة والفخذ.
7. استخدام اسم المكان والمدينة لقباً.

ومن الملاحظ أن الألقاب التي أطلقت على الأسر من قبل أناس آخرين من اسر أخرى ، أو الألقاب التي عدت نبزاً يمسّ جد الأسرة أو أحد أفرادها وأطلقها أعداء لهم أو أشخاص سيئون ، لم تستخدمها الأسرة صاحبة اللقب في تعاملها مع الناس وفي معاملاتها الرسمية ، بل استخدمت شفاهاً بين الناس الآخرين ، فيقولون مثلا: (فلان الأعوغ) و(فلان الأعغج) و(فلان الأسود) ، أي الأعور والأعرج والأسود بقصد السخرية والاستهزاء على الأغلب . ومن هذه الألقاب :

الأثلم (له ثلمة في الوجه) – الأعضب (له عاهة في اليد) – الأعمي (الأعمـــى) – الأشغخ (الأشرح) – ابن الكفغ (ابن الذي كفر، وهي كنية قارئ المقام سيد احمـد عبد القادر الموصلي الذي قال عنه أحدهم عندما غنّى في الزمن القديم: لقد كفر) – أبو غاسين (أبو راسين أي كبير الرأس) – أبو مسبحة – برغوث – برّم – برم – بشنقيني (شدّي العصابة على رأسي) – بطـــــل (بطلان) – فاغـة (فـأرة) – قحّاط الباطي (نهم في أكل باطية اللبن) – القصيغ (القصير) – جلعـوط (الرجـل القمي) – صخّنته (أصابتني الحمى) – الطويل – الحلو (الوسـيم) – حنبـصيص (حمّو الصيص البخيل) – حواوا (يلعب مع البنات) – خرطني – الدب (السمين) – خغا اليبيس (القذارة اليابسة) – سقيع (قليل الفهم) – كجّي (صغير الحجم) – شقّاع (ممزّق) – شخّاطة (علبة كبريت) –عبّو الجنّي (نشيط كالجنّ) – عبّو التصلغ (لا يوجد فيه عضو سليم فهو اعور وأعرج ومكـسور اليـد والرجـل ... الـخ) – عصعوص (ذنب الحيوان) – ماي ولبن (لبنهم مغشوش) – نقّاب الدسـت (الـنهم ثاقب قدر الطعام).

الألقاب الدينية

استخدمت الألقاب الدينية على نحو واسع فيما مضى ، وبخاصة قبـل انتـشار المدارس والثقافة . وقلّما كانت تخلو أيّة أسرة من أحد هذه الألقاب . وكان حـاملو هذه الألقاب ذوي مكانة مرموقة في المجتمع الموصلي، ويكنّ لهـم الجميـع كـل الاحترام والتقدير ويقدمونهم على غيرهم في المناسبات كافة ، ويعدّون من وجـوه البلد المهمة :

الحاج / الحاجة (الحجّي/ الحجّيي): يطلق هذا اللقب على كل حاج وحاجـة إلـى بيت الله الحرام ، عندما كان عدد الحجاج محدوداً . بل أن منهم من كان يكتب هذا اللقب في أوراقه الشخصية ، ومع أسماء أولاده وأحفاده ، وعلى باب داره ودكانـه بكل فخر واحترام ، إذ كان الذهاب للحج في قوافل من الجمـال ويـستغرق عـدّة أشهر.

السيّد / السيديّي : لقب يطلق على السادة الأشراف الذين هم من نسب آل البيت . ويطلق كذلك على من يرقّي (يعزّم) للناس ، وتقول العامة عن بعض من السادة أن لديه (تسلومة) أي استلم الكرامات من الشيخ أو السيد الفلاني في اختصاص معيّن لشفاء نوع معيّن من الأمراض والعاهات .

الشيخ / الشيخة : لقب يطلق في المدن على الرجال والنساء الكبار السن ، الذين عرفوا بالتقوى والدين أو الذين يرقّون المرضى والمصابين . ويسمى بعضهم بأنه شيخ الطريقة الفلانية . وفي القرى يطلق على رئيس العشيرة لقب الشيخ ، وعلى زوجته الشيخة.

الملاّ / الملاّيي: تلفظ في الموصل بفتح الميم ، وفي بغداد بضم الميم ، وهو لقب يطلق على الرجل المتديّن الذي يعلّم الأطفال القراءة والكتابة في الكتاتيب سابقاً.

الإمام / الخطيب : هو رجل الدين الذي يؤم الناس في الصلاة ، ويخطب بهم يوم الجمعة . وكان يطلق على بعضهم تسمية **(الواعظ)** .

الألقاب العثمانية

أغا : لقب يمنح لرؤساء الانكشارية ومختاري المحلاّت ورؤساء الأصناف .

بك: الكبير والقدير ، ويطلق على كل أمير أو ذي منصب عال.

باشا : لقب يطلق على الولاة ، والضباط من رتبة لواء فما فوق.

كهية : أكبر موظف بعد الوالي في الولاية ، وقد يسمى كتخدا .

أفندي : لقب أطلق على موظفي الدولة في القرن الثامن عشر ، وكانت ملابسهم تقليداً للملابس الأوربية ، وتتكون من السترة والبنطلون ، وأضيف إليها الطربوش الأحمر أو الأسود (الفيس) ، واستبدل بالسدارة السوداء والبتية في العهد الملكي . وأطلق هذا اللقب على علماء الدين أيضاً في الدولة العثمانية .

الآي بكي : وتعادل رتبة (مير ألآي) ، وهي رتبة تمنح إلى قائد السباهية ، وكانوا يتمتعون بإقطاعات كبيرة مدى الحياة ، ويتولون قيادة الحملات العسكرية .

تفنكجي باشي : مدير الشرطة وقائد التفنكية أي حملة البنادق .

سباهي : الفارس المكلف بالخدمة العسكرية لقاء منحه إقطاعات ، وعندما تكون الاقطاعات كبيرة يرسل صاحب الإقطاع أتباعه المسلحين بدلا عنه إلى الحملات العسكرية .

جندرمة : الشرطة العثمانية المحلية .

لاوند : جند شبه نظامي يجنّد محلياً.

الياور : الحرس أو المرافق .

سردار : القائد العام ، الزعيم .

ميرالاي: العقيد .

يوزباشي : الرائد.

قول اغاسي : النقيب .

مهردار : أمين الختم ، الكاتب الخصوصي.

دفتردار : رئيس موظفي المالية .

سلحدار : محافظ أسلحة الأمراء.

علمدار : حامل العلم .

بيرقدار : محافظ العلم (البيرق).

طوبجي : مدفعي أو مصلّح المدافع .

جاويش : عريف في الجيش أو الجندرمة .

ورديان : السجّان أو حارس السجناء في السجن .

جلبي : السيد الغني أو التاجر، أطلق العامة هذا اللقب على الأغنياء والتجّار.

يازجي : موظف كاتب في دوائر الدولة العثمانية .

دربكي: مسؤول العشائر ، هذا اللقب لم يستخدم من الأسر في الموصل واستخدم في مسلسل تلفزيوني باسم (حكاية المدن الثلاث) ، ومن الطريف أن عدد من المواقع الالكترونية نقلت هذه الألقاب عني دون الإشارة لكاتبها، وتم التعرف على

نقلهم بهذا اللقب (دربكي) الذي لم يذكره أحد من قبل في حديثه عن الألقاب الموصلية العثمانية.

الألقاب الخاصة

تعدّ الألقاب الخاصة من أكثر الألقاب شيوعاً في مدينة الموصل . والسبب في ذلك هو اعتزاز الموصلي بنفسه وبأسرته وبمدينته ، فهو يباهي بهذه القيم أينما حلّ ورحل ، ويدافع عنها بحرارة واندفاع شديد . ويؤمن بان هذا اللقب هو بمثابة ماله وعرضه وشرفه ، يجب أن يفديه إن تطلّب الأمر بنفسه .

وعندما نستعرض هذه الألقاب ، نجد أن معظمها الصقه بها أناس آخرون ، بسبب حادث يسير أو قصة ظريفة عابرة . أو هي نبز لأحد أجداد الأسرة ، أو تحوير وتحريف لاسمه ، أو اسم لعاهة أو مرض أصيب به جد الأسرة ، أو علامة فارقة له. وابسط أنواع هذه الألقاب تتّخذه الأسرة نفسها بإضافة (ال) إلى اسم جد الأسرة ، فيقال: الأحمد – الأسعد – الجاسم – الطالب- العلي – النوح ... الخ.

استمر تداول هذه الألقاب منذ العهد العباسي وحتى نهاية القرن العشرين ، ومن المؤمل أن يقلّ تداولها فهي في تناقص ، وخاصة بعد انتشار الوعي والثقافة . ومن الملاحظ أن معظم حاملي هذه الألقاب عندما يسألون عن ماهيتها ومعناها ، لا يعرفون الإجابة . وقد يستطيع شيخ كبير في الأسرة الإجابة عن هذا السؤال . وقد لا يستطيع أحد الإجابة عنه فيختلق قصة خيالية للدفاع عن لقبه .

ومن الطريف أن تجد مئات القطع في شوارع مدينة الموصل وأسواقها ، تحمل هذه الألقاب وبأحجام مختلفة ، ويمرّ الناس أمامها على اختلاف ثقافاتهم وطبقاتهم ، ويقرؤون هذه القطع في كل يوم تقريباً . ولكن أياً منهم لم يسأل نفسه عما تعنيه هذه القطعة أو تلك . ويمرّ الأغلبية مر الكرام من غير أن يكلّفوا أنفسهم عناء التفكير أو الاستفسار ، فقد اعتادوا على رؤيتها يومياً ، وأصبحت جزءاً من الشارع والرصيف والحجر .

لهؤلاء ولغيرهم نوضّح قصة هذه الألقاب ، كما رواها شيوخ هذه الأسر ، والعهدة على الرواة إن بالغوا في الشرح وهذا ديدن معظمهم :

ابليش : نسبة إلى جدّهم محمود ابليش ، الذي لقّب بهذا اللقب عند عمله في كمرك الموصل . فكان عندما يشرع في العمل ، تقول عنه العامة (بلّش) أي بدأ في العمل . ويقول أهل الموصل عن الرجل الكثير العراك (يتبالش) أيضاً أو (بلش) أي قتل.

أبو صباعة : نسبة إلى جدّهم الحاج محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الذي قطع إصبعه للتخلص من التجنيد الإجباري العثماني . وأولاد عمّهم يلقبون ببيت (أبو نتّاف) ، نسبة إلى كرمه وقيامه بتقطيع اللحم للضيوف . وتستخدم كلمة نتّاف عامياً بمعنى من يُقطّع اللحم إلى نتف صغيرة ليسهل تناوله .

أبو الهوب : نسبة إلى جدّهم محمد صالح أبو الهوب الذي كان يعمل في قوافل الجمال ، واللفظة مأخوذة من الكلمة العامية (هوب) أي (قف) ، عندما كان الأطفال ينادون عند رؤية الجمال (هوب هوب جمّالة ... أنعل أبو الحمالة) ، ومنهم الدكتور محمد نايف الدليمي المعروف بمؤلفاته الموصلية .

الأجدح : نسبة إلى جدهم حسن بن محمد بن داؤد الأجدح ، الذي لقب بهذا اللقب لوجود اثر إصابة في عينه اليمنى . وفي لغة العرب تعني (الأشدح) من به شدحة في عينه.

أحيدب : نسبة إلى جدّهم احمد بن علي بن حسين ، الذي كان له حدبة في ظهره ، فلقبه الناس بالأحيدب تصغير احدب .

الأديب : نسبه إلى جدّهم محمد الأديب ، الذي عرف بأدبه الجمّ وحسن أخلاقه .

الأرخم : نسبة إلى جدّهم صاحب الأرخم صاحب الكرامات ، الذي تقول إحدى الروايات عنه ، أن جيراناً له سرقوا منه خروفاً وهمّوا بطبخه ، ولما طلب منهم إعادة الخروف أنكروا السرقة ، فنادى على الخروف الذي خرج من القدر يركض إلى صاحبه .

الأشقر (الأشكر) : نسبة إلى جدّهم محمود الأشقر الذي كان لون بشرته أشقر.

الأعرجي : نسبة إلى جدّهم الأكبر عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين (ع) ، الذي كان أعرج . ويحمل هذا اللقب أحفاد إسماعيل بن محمد بن درويش بن علي . ومن أبناء عمومتهم آل الفخري ، وآل الحافظ ، وآل العبيدي ، وآل القاضي ، وآل النقيب ، وآل الخليفة ، وآل سيد ميرزا ، وآل علي أغا ، وآل المفتي ، وآل العريبي ، وآل السردار ، وسادة السرجخانة .

الأعزب : نسبة إلى جدّهم احمد بن عبد الله بن محمود ، الذي بقي أعزباً لفترة طويلة. ويُكنّي العامة الرجل القوي البنية بالأعزب أيضا. عرفت هذه الأسرة بالعمل في الزراعة . ولهم أبناء عمومة يحملون لقب الخشاب والنعلبند .

الأغوات : نسبة إلى جدّهم الملاّ محمد بن السيّد جلعود بن السيّد حسين ، الذي لقّبه الوالي بالأغا ، وحمل اللقب من بعده ولده يوسف أغا وأحفاده مصطفى أغا وولده يونس أغا وولده سليمان أغا . تكريماً له على دفاعه مع عشيرته عن الموصل ضد الغزوات الخارجية .

أغوان : نسبة إلى جديّهم عبد الله أغا السلحدار ، وأخيه احمد أغا المهردار ، اللذين كانا من موظفي الدولة العثمانية خلال فترة حكم آل الجليلي . وأغوان تعني هذين الأغوين أو الأخوين . وفي قول آخر أن هذا اللقب لحق بهذه الأسرة عند مصاهرتهم المدعو علي أغا أغوان الذي كان أفغانياً سكن العراق ، وشغل مناصب عليا في عهد الدولة العثمانية ، منها قائمقام سنجار ، وعضو مجلس إدارة ولاية الموصل . وتتناقل العامة أن هذه الأسرة من أفغانستان الإسلامية ، أو أن أحد أجدادهم قدم من تلك الدولة .

الأفتيحات : نسبة إلى جدّهم فتيّح بن زامل بن محمد المشهداني.

ألاي بكي : نسبة إلى جدّهم عمر بك ألآي بكي ، وولده محمود بك الذي خلفه في قيادة السباهية في الموصل .

الأيّوبي : نسبة إلى أيّوب بن حمّو بن احمد ، الذي كان يلقّب أيّوب جاويش ، وهو والد الوزير علي جودت الأيوبي السياسي المعروف في تاريخ العراق .

البابلي : نسبة إلى جدّهم علي البابلي الذي اشتهر بعمل الدمى البابلية التي كان السيّاح يقبلون على شرائها في سوق السراي.

البجيرة : نسبة إلى جدهم بكر بن محمد الطالب ، الذي لقبّوه تحبباً بـ(بكيرة) التي يلفظها الأعراب (بجيرة).

البرّاوي : نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن جاسم بن احمد ، الذي كان يلقب بهذا اللقب للتحبب.

البرهاوي : نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن طه ، الذي لقّب بهذا اللقب للتحبب.

البصّو: مأخوذة من البصيص أو اللّمعان والبريق ، مثل بصيص الأرض بعد الأمطار ، وعند سقوط أشعة الشمس عليها .

البصيري : نسبة إلى جدّهم احمد بن خليفة بن عاصي ، الذي كان بصيراً ولكنّه كان يتمتع بفراسة وذكاء كبيرين .

البكري : نسبة إلى الخليفة أبي بكر الصديق (رض). عرفت هذه الأسرة بتدينها وعلمها الغزير . ومن رجالها الأستاذ عبد المجيد شوقي البكري ، والدكتور عادل البكري ، والدكتور حازم البكري .

بلبش : نسبة إلى جدّهم احمد الحسن ، الذي كان جيرانه الخرسان يلقبونه بهذا اللقب.

البنّي : نسبة إلى جدّهم الحاج حمّو البنّي ، الذي لقّب بهذا اللقب عند قوله (بطني) التي حرّفت إلى (بنّي).

البيغوش: نسبة إلى جدّهم يونس بن بيغوش ، وتقول الأسرة أن هذا هو اسم جدّهم كأي اسم آخر ولا يعني شيئاً لديهم . والبيغوش كلمة تركية تعني البوم. ويستخدم الموصليون لفظ (بي) بتضخيم اللفظ لنفي الصفات ، فيقولون (بي ذات) أي عديم الذات ، أو (بي وفا) أي عديم الوفاء . كما يستخدمون لفظ (بينو) أي فيه للإثبات ، فيقولون(بينو وسخ) أي فيه أوساخ . ويقول الأعراب (بي كهرب) أي فيه تيار كهربائي ، و(بي غوش) أي غير واضح .

بـــابـــير : نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن خليل بابير ، الذي كان يعمل بائعاً لمادة (القاو) التي كانت تستعمل في إشعال النار قديماً. وسمّاه الأكراد (بابير) أي الشايب لكبر سنّه.

التك : نسبة إلى جدّهم صالح بن الحاج وهب بن فتحي ، الذي كان يسمّي المسدس بالتك ، أي ذو السبطانة المفردة وتك كلمة تركية تعني المفرد .

التكّاي : نسبة إلى جدّهم احمد بن يحيى التكّاي ، الذي كان يتمايل في مشيته. ويقال هذا اللقب لمن يميل إلى الراحة والاتكاء والنوم . وهم أولاد عم الأستاذ محمود شيت خطاب .

توحلة : نسبة إلى جدّهم فتحي بن الشيخ عبدو بن الشيخ عبد الرحمن ، الذي حرّف اسمه إلى توحلة تحبباً . وتقول رواية طريفة أن أخت جدهم المدعوّة فتحيّة (توحة) أعانت أخيها في شجاره مع الجيران ، مما جعله يصيح مانعاً لها (توحة لا)، فأصبحت لقباً.

سيّد توحي : نسبة إلى جدّهم فتحي بن محمد بن خالد ، الملقب توحي تحبباً ، وهو شيخ له كرامات عديدة ، وكان يرقّي للأمراض الخبيثة التي تسمّى شعبياً (المخبّث).

ملاّ توحي : نسبة إلى جدّهم السيّد فتحي بن جمعة بن صالح ، الملقب توحي تحبباً.

ثابت : نسبة إلى جدهم ثابت بن نعمان بن سليمان . عرف من أجدادهم السيد سعيد الحاج ثابت وكان من أقطاب الحركة الوطنية في مدينة الموصل .

الثلجي : لقب لأحد أجدادهم لبياض بشرته المتميز أو بياض شعر رأسه .

الجادر: نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن عثمان بن عبد الله ، ويلفظ الأعراب اسمه (عبد الجادر) . عرفت هذه الأسرة بغناها واشتغالها بالتجارة .

جانـــكير : نسبة إلى جدّهم مصطفى بن إبراهيم بن عبد الله ، الذي لم يكن يعيش له ولد ، فنذر أن يسمّي أوّل ولد يولد له بـــ(جانكير) وهو اسم جارهم الكردي .

الجدي: نسبة إلى جدّهم احمد بن ملاّ قدّو بن جرجيس ، الذي لقب بالجدي لقوته ونشاطه في تسلّق الجبال مثل الجدي ، وهو الخروف الصغير .

الجرّاح : نسبة إلى جدّهم عبد الله جرّاح باشي الطبيب المعروف، وتوجد اسر أخرى تحمل هذا اللقب ، منهم أسرة حاج محمد بن عبد القادر الملقب (ملاّ قدّو).

الجعيدي: نسبة إلى جدّهم عبد الله الملقب عبّو الجعيدي ، الذي كان كبير أسرته أي الجعيدة .

جلعوط : نسبة إلى جدّهم محمود الجلعوط ، الذي كان نحيف الجسم ولكنّه قوي البنية، وهم أولاد عم آل قصاب باشي.

جلّوقة : وتعني الكثير المزاح والضحك . اشتهرت هذه الأسرة بجمع وتربية الحيوانات الهزيلة (القطائس) وبيعها وشرائها .

الجليلي : نسبة إلى جدّهم عبد الجليل الذي قدم إلى الموصل من ديار بكر . برز من هذه الأسرة رجال سياسة وعلم ودين ، وحكم أبناؤهم الموصل فترة طويلة خلال العهد العثماني . اشتهر منهم الوالي حسين باشا الجليلي الذي انتصر على حصار نادر شاه للموصل سنة 1156هـ /1743م بمؤازرة أهالي المدينة.

الجندرمة : كان أجدادهم يعملون في الجندرمة ، وهي الشرطة العثمانية.

الجوادي: نسبة إلى جدّهم عبد الجواد ، وهم أولاد عم آل الرضواني . عرفت هذه الأسرة بتدينها وعلمها .

الجومرد : كلمة كردية تتألف من مقطعين ، جوان بمعني الجميل ، ومرد بمعنى الرجل ، فتصبح (الرجل الجميل) . عرف منهم الحاج شيت الجومرد والدكتور عبد الجبار الجومرد وزير خارجية العراق بعد ثورة 14 تموز 1958م ، والمربي والكاتب محمود الجومرد.

الجويجاتي : نسبة إلى جّدهم إبراهيم جلبي التاجر الذي قدم من قرية الجويجي الشامية حسب قول كبير الأسرة .

جوير : نسبة إلى أحد أجدّادهم جار الله الذي صغّر اسمه إلى جوير . وتستخدم هذه الأسرة الآن لقب الشمّاع على الأغلب . منهم المربي عبد الرزاق الشماع، والشيخ عبد الوهاب الشمّاع.

الجاك : نسبة إلى جدّهم محمد بن حسن بن جمعة الذي كان محظوظاً في لعب (الكعاب)، وهي لعبة قديمة تلعب بعظام صغيرة تسمّى الكعاب (الجعاب). فكان كعبه يقف (جاك) دائما أي بوضع قائم ، فيحرز قصب السبق على أقرانه. لكن الأسرة تفسر اللقب بأن جدّهم كان يحلّ مشاكل المحلّة وينصب الأمور (جاك) .

الجحّاف : نسبة إلى جدّهم خضير بن فرج بن حمّودي ، الذي كان يأكل الطعام بيده، ويطلب من جماعته الأكل بأيديهم ، أي (يجحف) الطعام . عرف منهم جبر الجحّاف الذي كان يقود الهوسات والدبكات في الحفلات والأعراس الموصلية .

جطالة : عرفوا ببيع نوع من القماش يدعى (جطالة) .

الجكّات : نسبة إلى جدّهم الحاج يونس بن محمد سلطان الذي كان متعهداً للأرزاق في سجن الموصل ، وكان من القلّة القلائل من تجار الموصل الذين يتعاملون بالصكوك أو السفتجات (الجكّات) في الأربعينيات.

جلميران (جميران) : تقول الأسرة بأن احد أجدادهم حصل على هذا اللقب من السلطان مراد الرابع عندما رافقه مع أهالي الموصل لفك الحصار عن بغداد ، ولشجاعته وبطولته شبّهه الوالي بأربعين رجلاً (جل ميران) ومنحه إياه لقباً ، وتناقلته أسرته من بعده.

الجلبي : توجد عدة اسر في الموصل تحمل هذا اللقب . وهي الجلبي الأموية نسبة إلى جدهم الخليفة عمر بن عبد العزيز ، منهم الصحفي الأسبق إبراهيم الجلبي ولداه المحامي محمود الجلبي والصحفي احمد سامي الجلبي والدكتور عصام الجلبي الوزير الأسبق. وأسرة الجلبي الثانية هي أسرة الدكتور عاصم الجلبي . والثالثة هي أسرة الدكتور داؤد الجلبي صاحب المؤلفات الموصلية المعروفة. أما باقي الأسر فتحمل لقب (جلبي) بدون آل التعريف .

جولو : نسبة إلى جدّهم جولو بن هلال بن فرحان ، الذي كان شجاعاً ويسمى رجل (جول) أي رجل بريّة .

الجيرو : نسبة إلى جدّهم خليل بن رحّو بن إبراهيم ، الذي كان يعمل أقتاب الإبل ، فكانوا يطلبون منه أن (يجيورها) أي يجيد صنعها وحشوها . وتحوّرت بالاستعمال إلى الجيرو.

الحاتم : نسبة إلى جدّهم حاتم بن عبد الحميد ، ومنهم آل زبير وآل التك وآل حافظ . عرفت هذه الأسر بممارسة التجارة .

الحاصود : نسبة إلى جدّهم مصطفى بن عزبة بن حمد ، الذي لقب بهذا اللقب لاشتغاله في حصاد الحنطة والشعير .

الحبّار : نسبة إلى جدّهم الشيخ حسن الحبّار ، وهو صلاح الدين بن إسماعيل بن عبد الله ، الذي عرف بالعلم والفقه وتدريس علوم القرآن، وخلفه من بعده أولاده في هذه المهمّة . والحبّار لقب لمن يصنع الحبر للكتابة في المدارس الإسلامية.

حديد : نسبة إلى جدّهم رفاعي بن حديد ، عرف منهم السياسي محمد حديد ، وتوجد عدّة اسر تحمل هذا اللقب نسبة إلى جدهم حديد.

الحركني : نسبة إلى جدّهم زيدان الحركني الذي كان معروفاً بجمال طلعته واحمرار بشرته ، فكان محبّوه يقولون (حركني) أي حرقني بحسنه .

حساني : نسبة إلى جدّهم حسن بن محمود بن شكر .

حسّاوي : نسبة إلى جدّهم حسن بن يونس بن ناصر الملقب حسّاوي، وهم أولاد عم آل مصطاوي أبناء مصطفى .

حسنكو : نسبة إلى جدّهم حسن بن عبد القادر (كدّاوي) بن يونس ، الذي يلقبه الناس بهذا اللقب .

الحسّو: نسبة إلى جدّهم حسّو بن خطّاب ، وتوجد عدّة اسر تحمل هذا اللقب نسبة إلى جدّهم حسن أو حسين .

الحسيني : نسبة إلى السادة الحسينية الأشراف ، أحفاد الإمام علي بن أبي طالب (رض) . وتوجد عدّة اسر تحمل هذا اللقب.

الحصيني : نسبة إلى جدّهم حسين بن علي الرحّالة ، الذي كان أبوه يلقبه بهذا اللقب لخفّته وشطارته ، والحصيني هو الثعلب .

الحفّو : نسبة إلى جدّهم حافظ بن مصطفى بن حديد ، الذي لقب بهذا اللقب تصغيراً لاسمه حافظ .

الحفّوظي : نسبة إلى جدّهم حافظ بن هويدي بن حمد .

الحكيم : نسبة إلى جدّهم محمود أفندي الحكيم الذي كان يتعاطى مهنة الطب .

الحلا تة : نسبة إلى جدّهم محمد صالح الحلاتة ، الذي كانت والدته جميلة الصورة.

الحلو: نسبة إلى جدّهم حلو نسبة إلى جدّهم حلو بن ثلّو بن عرو. وهناك أسر أخرى تحمل هذا اللقب ، معظمها تشير إلى جمال وجه جدّهم .

الحماكي : نسبة إلى أهل الزوج (بيت الاحما) باللهجة العامية .

حمد الدبل : كانت لديهم بقرة تلد زوج أو توم في كل مرّة .

الحمراوي : نسبة إلى جدّهم محمود بن حسين بن علي ، الذي كانت بشرته حمراء ، فكانوا يسمونه حمراوي .

الحمطاني : نسبة إلى جدّهم محمد بن أمين بن حمّو ، الذي كان يعمل في دبغ الجلود ، ويقال حمط الجلد أي نظّفه من الشوائب .

حمّو القدّو : نسبة إلى جدّهم محمد بن عبد القادر بن مصطفى قصاب باشي . وهم من الأسر التجارية القديمة في الموصل ، ويعود إليهم خان حمّو القدّو في باب السراي . وتوجد عدة اسر تحمل لقب حمّو نسبة إلى جدّهم محمد ، منها أسرة حمّو الإبراهيم ، وحمّو الجمعة ، ومنهم الدكتور إبراهيم خليل العلاف مدير مركز الدراسات الإقليمية في جامعة الموصل ، وحمّو الشريف أولاد عم آل الرضواني ، وحمّو القزاز، وحمّو النعلبند ، وحمّوكة بن الشيخ اعباد .

حمودات : نسبة إلى جدّهم حمّودي بن عليوي بن جار الله ، عرف منهم المربّي الأستاذ غانم حمّودات في الإعدادية الشرقية .

حمّو النيش : نسبة إلى جدّهم محمد بن عبد الله بن علي ، الذي عرف بإصابته للنيشان على نحو جيد . ويقول الموصليون عن إصابة الهدف (ناش) وعدم الإصابة (ما ناش) . وفي العربية (النؤوش) القوي الغالب .

حندك : نسبة إلى جدّهم محمد بن جاسم الذي سكن داراً تعود إلى أسرة تدعى حندك. والحندك هو الرجل القصير الرقبة ، الذي يقول فيه المثل : حندكبا ... راس بلا ركبة، أي بلا رقبة .

حنكاوي: نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن حمّاوي ،التي حوّرت إلى حنكاوي .

حنّوش : نسبة إلى جدّهم محمد بن محمود بن فتاح ، ومنهم آل الوزّان وتوجد اسر أخرى تلقب بهذا اللقب .

حنُون : وتلفظ من دون تشديد النون . نسبة إلى جدّهم محمد بن مصطفى بن كسّو ، الذي كان حنوناً عطوفاً على الناس .

الحيّاوي : نسبة إلى جدّهم يحيى بن يونس الملقب حيّاوي ، منهم اللواء الركن أزهر سعد الله خليل الحيّاوي مؤلف الكتاب ، وأخوه الدكتور مؤيد سعد الله خليل عميد كلية الهندسة – جامعة الموصل . وتوجد عدّة اسر في مدينة الموصل تحمل لقب الحيّاوي.

حيدران : أصل لقب هذه الأسرة هو (حسين بك) . أمّا لقبهم الحالي فقد لقبوا به عندما سكن رجلان أحدهما من أعمامهم ، والآخر من أخوالهم ، يحملان الاسم نفسه (حيدر) في محلة واحدة . فلقبوا ببيت حيدران .

الحيّو : نسبة إلى جدّهم يحيى بن خليل بن عبد الرزّاق ، عملوا في الزراعة وجني الأغنام . وهم عمومة مع آل الحمّو أبناء حمّو بن خليل بن عبد الرزاق الذين عرفوا بالعمل في مهنة التتنجية . وهناك أسرة أخرى تحمل لقب الحيّو ومنهم نايف سعيد الحيّو الذي عرف برئاسته لصنف القصابين لمدة طويلة من الزمن ، وجدّه هو

حيّو بن رحّو بن كسّو أي (يحيى بن عبد الرحمن بن قاسم) . وهناك عـدة اسـر تحمل لقب الحيّو ، منها أسرة حيّو السمّاك نسبة إلى جدّهم يحيى بن احمد بن فلـح السماك .

خروفة : نسبة إلى جدّهم الذي كان غزير الشعر ، وكان الوالي العثماني يلاطفـه بتسميته (خروفة). عرفت هذه الأسرة بثرائها، وكان عدد مـن أفرادهـا يعملـون صيّاغاً ، وحاز عدد منهم رئاسة صنف الصيّاغ لمدة طويلة . وضرب فيهم المثـل الشعبي لدقتهم: (قابل ميزين بيت خروفة) أي هل هو ميزان بيت خروفـة الـدقيق الوزن ! عرف منهم الأستاذ نجيب خروفة رئيس جامعة الموصل الأسبق.

الخطيب : نسبة إلى جدّهم الحاج إبراهيم بن الشيخ مصطفى بن الشيخ احمد الطحّان المكّي الهاشمي ، الذي كان خطيباً في جامع النبي شـيت، ومـنهم الـشيخ مجيـد الخطيب ، وهم أسرة خطباء وقراء ومدرسي دين . وهناك أسرة أخرى تحمل هذا اللقب، وهي أسرة السادة رشيد وسعد الدين أولاد صالح بن طه الخطيـب . وقـد عرف من هذه الأسرة رجال علم ودين أفاضل ، ومنهم المفـسّر والعـالم رشـيد الخطيب .

الخليفة : نسبة إلى لقب الخليفة أبي بكر الصدّيق (رض) ، مـارس رجـال هـذه الأسرة مهنة رجل الدين ، واتصفوا بالتديّن والعلم والأخلاق . وتوجد اسر أخـرى تحمل لقب الخليفة نسبة إلى جدّهم خليفة .

الخوشي : نسبة إلى جدّهم سليمان الذي كان يبيع الرمّان الخوشي وينـادي عليـه (ماي خوش) ، فحملت أسرته هذا اللقب . ويطلق على الرمّان الحـامض والحلـو الغزير الماء بالرمّان الخوشي .

الخيرو : نسبة إلى جدّهم خير الدين بن احمد الخيرو ، الذي عرف بثرائه وكرمـه وتوزيعه الخيرات على المحتاجين . عملت هذه الأسرة بالتجارة ، عـرف مـنهم المحامي والسياسي والصحفي فخري الخيرو.

دبدوب : نسبة إلى جدّهم حمّو بن جرجيس بن محمد ، الذي لقب بهذا اللقب لأنه كان سميناً وقصيراً . عرف منهم الطبيب والكاتب التراثي الدكتور فيصل دبدوب والفنان راكان دبدوب .

دبلة : نسبة إلى جدّهم خضير الدبلاوي ، الذي حاجج مالك الأرض الذي أراد ترحيله عنها ، وهي محلة جوبة البكارة ، وأفحمه بالحجج والذكاء وسعة الحيلة .

دخّولة : نسبة إلى جدّهم علي الدخولة ، الذي التجأ اليه في البادية أحد المطلوبين دخيلا . ويقال انه اسم امرأة أيضاً .

درُب : نسبة إلى جدّهم الذي كان يجلس باستمرار على حافة الطريق (الدرب) 0

درّبا : نسبة إلى جدّهم جرجيس الدرّبا ، الذي طلب من أحد أصدقائه إرسال فرسه إليه، وكلمة (درّبا) معناها أرسلها .

دكبر : نسبة إلى جدّهم إسماعيل الصائغ ، الذي كان قصيراً وسميناً . والدكبر هو إناء زجاجي كبير مفلطح له غطاء مقبب .

دكداني : بيت كثير الأولاد (دكدك) . أو من منطقة (دكدان) .

دلّي : نسبة إلى جدّهم دلّي وأخيه خضيّر الأسود ، اللذين جاءا من القامشلي إلى الموصل قديماً .

دعلي : نسبة إلى كثرة الحركة أو الدلاعة التي يتميز بها جد هذه الأسرة .

ديدي : الكلمة مأخوذة من التأتأة والبطء في الكلام .

دمدم : كان جدّهم يعد البضاعة في الدكان باستمرار بتحريك شفتيه فيقولون أنه يدمدم أو دمدم .

الرجبو : نسبة إلى جدّهم جرجيس بن رجب بن ياس بن حمد ، الملقبججّو الرجبو.

رشّان : نسبة إلى جدّهم رشان بن احمد الكونجي .

الرزّو : نسبة إلى جدهم عبد الرزّاق بن مصطفى بن محمد قصاب باشي ، الذي كان يلقب بـ(رزّو او رزّوقي) ، وهم أولاد عم آل حمّو القدّو .

الرضواني : نسبة إلى جدّهم عبد الرزاق الملقب بالرضواني تيمناً بذكرى رضوان خازن الجنّة . ومن هذه الأسرة الشيخ الجليل الحاج محمد بن الحاج عثمان الرضواني ، الذي كان علماً من أعلام الدين والشريعة الإسلامية .

الرعّاش : نسبة إلى جدّهم جاسم بن محمد بن علي ، الذي لقب بالرعّاش وذلك لارتعاش جسمه ويديه باستمرار ، وهو رجل ذو كرامات ويرقّي المرضى.

الرمضاني : نسبة إلى جدّهم الشيخ رمضان بن عبد الله . ولقّب قسم منهم بـ(آل الواعظ) نسبة إلى ولده الشيخ يوسف الواعظ وأولاده محمود وعلي علاء الدين ومحمد العلماء الأجلاء . عرفت هذه الأسرة بتدينها وعلمها .

الرومي : نسبة إلى جدّهم رومي بن ناصر بن علي ، عرف منهم الشيخ إبراهيم الرومي .

الزرري : نسبة إلى جدّهم ضرار بن الأزور الكندي ، وتلفظ ضرار في العهد العثماني بإبدال الضاد إلى زاي (زرار) .

الزرقي : نسبة إلى أحد أجدادهم ، الذي كان يتزوّق في ملبسه ، فيقولون عنه (يتزرّق).

الزعرو : نسبة إلى جدّهم نجم الزعرو ، الذي كان يحمل في جيبه الزعرور ، وهو فاكهة لذيذة يحبها الأطفال . والزعر اسم يطلق على طير صغير يشبه العصفور.

الحاج زكريا : نسبة إلى جدّهم الحاج زكريا التاجر ابن الحاج احمد ، ومنهم آل ملاّ زكر وهم أولاد الحاج مصطفى بن يحيى بن ملاّ زكر ، وآل يونس أغا وهم أولاد يونس اغا بن محمد الحاج زكريا . عرفت هذه الأسرة بثرائها واشتغالها بالتجارة . واليهم تعود مدرسة ومسجد الحاج زكريا في شارع الفاروق القديم .

الزمريق : كما في الزرقي أعلاه .

زنكنة : مأخوذة من الكلمة التركية (زنكين) أي الغني والثري. وهناك عشيرة كردية تحمل هذا اللقب .

زيادة : نسبة إلى جدّهم زيادة بن صالح بن حـاج حسين ، وهـم أولاد عـم آل الشاهين.

زيتو : نسبة إلى جدّهم زيد الذي كان يعمل خشاباً في محلـة الميـدان، ويـسمّيه الأكراد زيدو التي حورّت إلى زيتو .

زينـو : نسبة إلى جدّهم زينو بن محمد بن طه .

الزيواني : نسبة إلى جدّهم محمد الزيواني المدفون في الجامع الذي يحمل اسمه في باب البيض . وهو رجل ورع وزهد ، زعموا انه كان يتغذّى بـالزيوان ، وهـذا القول مبالغ فيه لأن الزيوان نبات طفيلي ينبت وسط الحنطة ، ولحبوبه طعم مـرّ كالعلقم .

الساري : نسبة إلى جدّهم ساري بن خضر بن ساري ، وهم أولاد عم آل هكّوري.

السباهي : نسبة إلى جدّهم أصلان باشا وأخيه كبلان باشا ، كانوا أمراء للـسباهية في العهد العثماني في مدينة عانة .

سليمان بك : نسبة إلى جدّهم سليمان بك بن عبد الرحمن بك بن بكر بك ، عرفت هذه الأسرة بغناها وكثرة المثقفين والموظفين من أبنائها في العهد العثماني . وحمل عدد منهم أسماءً مركبة من اسمين على عادة الأسر المهمة في ذلك العهد .

السويدي : نسبة إلى جدّهم سويّد الحافي ، ويحمل قسم مـنهم لقـب الـسويداني ، ويقولون أنهم من نسب آل السويدي في بغداد .

سيالة : تلفظ بتسكين السين (اسيالة) ، نسبة إلى جدّهم سيالة الذي جاء من الـيمن قديماً .

الشاروك : نسبة إلى الشاروق الذي كان يزرع فيه الشمزي (الرقّي) والبطّيخ صيفاً . عرف منهم الدكتور زهير الشاروك عميد كلية التربية– جامعة الموصل .

الشاهين : نسبة إلى جدّهم شاهين بن حمندي بن حاج حسين . وهناك عدّة أسر في مدينة الموصل تحمل هذا اللقب.

الشاوي : نسبة إلى جدّهم شاوي بن علي بن عرادة بن رحّال ، والشاوي تعني الأعرابي راعي الغنم ، وهذه الأسرة هي ليست من أسرة الشاوي المعروفة في بغداد.

الشبخون (الجبخون) : مأخوذة من كلمتي (شب خوندة) الفارسية ، وتعني قارىء الليل ، إذ كان جدّهم يقرأ القرآن طيلة الليل .

شخيتم : نسبة إلى جدّهم ذنون بن يونس شخيتم ، الذي لقب بهذا اللقب في أثناء ممارسته مهنة شراء الأغنام، إذ كان شاطراً وذكياً في الشراء بأقل الأسعار. وهذه التسمية مشتقة من الجراد الكبير الذي يسميه العامة (شيخ الجراد). ويتلقبون اليوم بلقب القصاب .

الشريكي : نسبة إلى جدّهم شريك ، وهناك مسجد يحمل هذا اللقب باسم مسجد الشريكي في محلة القنطرة .

شكّورة : نسبة إلى جدّهم شكر بن عيسى بن موسى ، لقّب بهذا اللقب للتدليل والتحبب.

شلاّوي : نسبة إلى جدهم شلاوي رئيس عشيرة الشّلاوي في الجزيرة العربية .

شلّمة : نسبة إلى جدّهم احمد الوهب ، الذي أهداه والي ديار بكر شلّمة لشجاعته وصفاته الجيدة . والشلّمة هي غطاء رأس (غترة) مرعزية كانت ترتدى على الرأس قديماً ، كما تلفّ حزاماً على الخاصرة .

الشمّام : نسبة إلى جدّهم شمّام بن علّو بن خابور بن شحل ، ومن أبناء عمومتهم آل الكتّو ويعني القصير القامة .

شندالة : لقبوا بهذا اللقب في أثناء سكنهم في عانة على حافة الفرات . وكانت الحجارة أمام دارهم تتسبب في تحطّم الزوارق والأكلاك ، (فتشندلها) كما يقول العامة، ويسمّون الماء الجاري بسرعة فوق الصخور (شندالة) .

شنشل : أصل الكلمة من (شلشل) وهو قماش اشتهروا بحياكته قديماً . منهم السياسي الوزير صديق شنشل ، والوزير الفريق الأول الركن عبد الجبار شنشل .

شهيدو : تقول الأسرة سقط لهذه الأسرة عدد كبير من الشهداء في حوادث الموصل القديمة (أيام القوغات) في العهد العثماني ، وربما هي تحريف لأسم (شهيد) .

شويخ : مصغّر كلمة (شيخ) بلهجة البادية ، نسبة إلى جدّهم الشيخ شويخ بن الشيخ عبد الله الشويخ . اشتهر من أولاده محمد أغا الذي كان قائدا للتفكجية – أي حملة البنادق – في العهد العثماني . وعبد الله أغا الذي خلف صالح أغا وابنه خالد أغا ، ومن بعدهم عمر أغا ابن خالد أغا . الذين تبؤوا مناصب عسكرية عليا ، كان آخرها منصب (التفكجي باشي) الذي تبؤوه عمر أغا ، وكان يقوم بأعمال مدير الشرطة في حفظ الأمن والنظام .

شيّال العلم : وهو لقب أسرة الشيخ إبراهيم بن الشيخ احمد بن الشيخ ياسين ، الذين كانوا يحملون العلم من أعلى منارة جامع النبي جرجيس إيذاناً بموعد الصلاة ، إذ لم تكن مكبرات الصوت قد استخدمت بعد . وخلفهم في ذلك الشيخ عثمان بن عبد الله ، بموجب إرادة عثمانية (فرمان) . وكانوا يرقّون المصابين بالأمراض النفسية .

شيتي : تحريف لأسم جدّهم شيت بن محمد بن طربوق بن خنجر ، الذي كان كريماً، ويقصده المحتاجون وخاصة في أيام الشتاء والمحل .

الشيخ : نسبة إلى أجدادهم الشيوخ الذين كانوا أصحاب طريقة وخدماً لجامع النبي يونس ، وقد توارثوا هذه المهنة أباً عن جد بموجب إرادة عثمانية . كان جدّهم السيد حسين يدعى (شيخ بلاو)، عندما كان يقدم الرز(البلاو) للفقراء في أثناء الغلاء والقحط . وحمل السيد فاضل بن السيد حسين لقب (الكليدار) وهي تسمية للمقيم في الجامع والمشرف عليه.وحمل السيد يونس بن السيد حسين لقب (البيغمبرلي) ، ويعني بالتركية (النبوي) ويدعى أيضاً (شيخ الجذبة) إذ كان يرقّي للمجانين .

الشيطان : نسبة إلى جدّهم فتحي الشيطان ، الذي كان ذكياً وشاطراً في شراء المواشي ، وأخيه احمد (عقّدا) الذي كان قوي البنية ويسمّى بالعقدة . أما لقب الأسرة الأصلي فهو (صفو الزيدان) . وقد عرف أفرادها باشتغالهم ببيع اللحوم .

الصافي : نسبة إلى جدّهم صافي بن عبد الله بن علي بن حسين .

الصفّاوي : نسبة إلى جدّهم مصطفى بن عبد الله بن حديد . عرفت هـذه الأسـرة باشتغال معظم أفرادها بمهنة (الاطرقجية) ، وحمل قسم منهم لقب هـذه المهنـة (الاطرقجي) .

الصقلّي : نسبة إلى جدّهم رجب الصقلّي ، الذي كان حسن الهندام ، فكان يسمى بالعامية (مصقول) لتحرّف هذه الكلمة نتيجة التداول إلى (الصقلّي) .

الصوفي : نسبة إلى جدّهم احمد بن إبراهيم الذي كان متصوّفاً وورعـاً زاهـداً ، فسمّي الصوفي . وهناك عدّة اسر دينية تحمل هذا اللقب . ومن الجدير بالـذكر أن أسرة الأستاذ احمد الصوفي صاحب المؤلفات المعروفـة عـن خطـط الموصـل وتاريخها ، حملت هذا اللقب الذي أطلق علـى المؤلف وحده . في الوقت الـذي حمل أبناء عمومتهم لقب سليمان أغا .

الصيّادي : نسبة إلى جدّهم الشيخ محمد بن خزام الصيّادي ، الذي انشأ جامع خزام ودفن فيه بعد موته سنة (985هـ/1576م) . وبـرز مـنهم الـشيـخ أبـو الهـدى الصيّادي مستشار السلطان عبـد الحميـد الثـاني (1876م-1909م) للشؤون الدينية .

طاقه : نسبة إلى جدّهم الحاج سليمان بن الحاج احمد بن الشيخ محمود ، الذي كان تاجراً ثرياً ، وكان يوزّع طاقات القماش على الفقراء المتزوجين ، والأكفان علـى المتوفين من الفقراء . والطاقه هي قطعة من القماش تكفي لخياطة (زبون) لرجل واحد .

طبّو : مأخوذة من كلمة (طبّو) أي وصلوا باللهجة البدوية .وكانـت هـذه الكلمـة ملازمة للقوافل التي تتنقل بين الموصل والشام قديماً. وكانت قافلة عبد الله الطبّـو من ضمنها، فكان يسأل الناس عن وصولها من عدمه (هأ...طبّو) أي هل وصـلت القافلة ؟

طرفة : نسبة إلى جدّهم الملاّ سليمان بن يونس بن خالد الذي كان يربّي الأغنام وطلب من أحد العاملين معه أن يرفع النعجة التي بركت على الأرض من طرفها – أي مؤخرتها – وهم الآن يستعملون لقب آل ملاّ سليمان .

الططري : نسبة إلى جدّهم العلاّف خليل بن إبراهيم بن سليم بن نعمان ، الذي لقب بهذا اللقب لسرعته في المشي والعمل التي تشبه سرعة التتار أو الططر ، وهو الخيّال حامل البريد في العهد العثماني بين المدن .

الطعّان : نسبة إلى جدّهم طعّان بن سنجار بن محمد بن عرادة بن رحّال .

الطلي : نسبة إلى جدّهم محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، الذي كان وحيداً لأهله ، فطلبت منهم إحدى الأعرابيات تسميته بالطلي وقاية له من العين الحاسدة ، والطلي هو الحمل الصغير .

طه الملك : نسبة إلى جدّهم طه بن عبد الله بن خليل ، الذي كان رجلاً طيباً متديناً ، فلقب بالملك (بفتح اللام) لحسن أخلاقه . وهناك رواية أخرى تقول أن طه عندما كان طفلاً اختفى في بئر بيت الملاّ الذي كان يدرس عنده ، ولما شاهده بعض الصبيان قالوا في البئر ملك ، وجاء الملاّ ورآه فقال للأولاد : هذا طه الملك . فأصبحت لقباً له ولأسرته منذ ذلك الوقت . وكان يعمل الطرشي الجيدة ففاز في أحد المهرجانات خلال الأربعينيات بلقب (ملك الطرشي) . وعندما صنع البقلاوة الجيدة لقب بإمبراطور البقلاوة .

طهماس : تعني السيف التركي الكبير .

الطويل : نسبة إلى جدّهم يحيى الطويل الذي كان من أشراف الموصل ووجهائها في العهد العثماني ، وبنى أطول جزء في سور الموصل الممتد من باب البيض إلى باب الطوب عندما طلب الوالي تجديد السور ، فلقب بالطويل نسبة إلى طول السور.

العبّاد : نسبة إلى جدّهم احمد بن محمد بن يونس ، الذي لقب بهذا اللقب لكثرة تعبّده وتديّنه ، وهم أولاد عم آل الحيّاوي .عملوا بمهنة بيع اللحوم .

الشيخ عبّار : نسبة إلى جدّهم الشيخ عبد الله بن رمضان بن قاسم بن الحاج عبد الله السلطان ، التقي ذي الكرامات الكثيرة. ويرقّي عدد من أفراد هذه الأسرة على الزبيب واللوز للمرضعات عند قلّة حليبهن ، وللخوف ولعضّة الكلب .

العبّاوي : نسبة إلى جدّهم عبّاوي بن سلطان ، منهم الدكتور طارق العبّاوي الأستاذ في كلية العلوم – جامعة الموصل ، وهناك اسر كثيرة تحمل هذا اللقب ، منهم أسرة مدير الشرطة إسماعيل عبّاوي .

عبدال : نسبة إلى جدّهم عبد الله بن مصطفى بن عبد الكريم ، الذي لقب عبدال نسبة إلى الأولياء الأبدال ، وسمّي باسمه جامع عبدال في سوق السراي .

العبد جدّو: وهو عبد الرحمن بن السيّد حسّو بن السيّد منصور الشامي الأصل ، الذي كان جدّه السيّد منصور أميراً للنعيم هناك . وكان كبير السن كفيف البصر ، وأراد ان يتولّى الإمارة من بعده ابنه حسّو. لكن الأخير توفي مخلفاً طفله عبد الرحمن في كنف جدّه الذي كان يفضله على أبنائه ويتمنى الإمارة له . وحاول عمّه الكبير السيد محمد بن منصور أن يتخلص من الطفل ، فكان يلجأ إلى حضن جدّه الذي دافع عنه باستمرار بقوله : دعوه عبداً لجده ، فأصبح يسمّى (عبد جدّو).

العبدلي : نسبة إلى جدّهم عبد الله الذي كان قائداً لأتباعه في القوافل التي تنتقل بين الموصل والشام ، وذلك لشجاعته وشهامته وكرمه .

عبّو السسّي : نسبة إلى جدّهم عبد الله بن فتحي بن علي ، الذي كان يبيع السسّي ، وهو من النقول الموصلية اللذيذة .

ملاّ عبيدة : نسبة إلى جدّهم الحافظ عبد القادر بن الحافظ عبد المجيد بن ملاّ عبد القادر البكري . وكان عبد القادر يلقب ملاّ عبيدة لصغر جسمه.

العبيدي : نسبة إلى جدّهم عبيد الله بن خليل البصير ، وهم سادة أعرجية . منهم مفتي الموصل وأديبها السيد محمد حبيب العبيدي المتوفى سنة 1963م .

العثمان : نسبة إلى جدّهم حسن بن عثمان بن حسن بن عثمان القزاز البغدادي . عرفت هذه الأسرة باشتغالها بالتجارة وثرائها.

عجراوي : نسبة إلى جدّهم جاسم بن محمد ، الذي كان في رأسه تشوهات وتعرجات كثيرة (عنجورة) وجمعها (عجّورات)، ويقولون عنه في الموصل انه (معنجغ) .

عجرم : اسم نبات بري أطلق على جدهم .

العراقي : نسبة إلى جدّهم احمد بن الحاج مصطفى ، الذي لقب بهذا اللقب بعد انتقاله من محلة باب العراق (باب عناق) إلى محلة باب المسجد .

عربو : نسبة إلى جدّهم علي الذي كان لديه أراضي زراعيو بعهدة اليزيدية في أطراف الموصل، وكانوا يسمونه (عربو) عند تردده عليهم لمتابعة أعماله.

العريبي : نسبة إلى جدّهم سيّد علي عرب بن سيّد محمد مصطفى الدين بن سيّد علي رضي الدين . وهم من آل الأعرجي.

عزير : نسبة إلى جدّهم عزير بن سلطان بن علي الصنم ، وعلي الصنم هو الرجل الصنديد الذي صمد في القتال كالصنم .

عسكرو : نسبة إلى جدّهم خليل بن إبراهيم بن محمد ، الذي كان يلقب بهذا اللقب نسبة إلى التعسكر أثناء السفر. إذ كان يعمل في النقل بالأكلاك بين الموصل وتركيا.

العسلي : نسبة إلى جدّهم طه الذي كانت أمّه تدلله وتلقبه (عسلي) لجماله وبياض بشرته . وهم أولاد عم آل الرضواني .

العظم : نسبة إلى عملهم بمهنة بيع اللحوم (القصّاب) . فلقّب جدّهم محمد بن عبد الله بن حسين بهذا اللقب . وهم أولاد عم آل القليجي .

علّص : نسبة إلى جدّهم حمد بن عبد الله الملقّب علّص ، الذي رفض دفع الخاوة إلى عشيرة شمّر. وعلّص هو الذي يميّل عقال الرأس إلى الجانب .

علّولي : تحبيب لاسم جدّهم علي بن شيخ حسن بن شيخ أسعد .

علّو الطبل : لوجود خان لهم قرب الدار تقام فيه الأفراح للمحلة ويدق فيه الطبل .

علي قاية : لقب لجدّهم علي قاية الطويل القامة .

عمر أغا : نسبة إلى جدّهم عمر أغا بن يونس أغا بن عبد الله آل شـويخ ، الـذي كان مسؤولاً عن حفظ الأمن الداخلي والشرطة في مدينة الموصـل فـي العهـد العثماني .

العمري : نسبة إلى جدّهم قاسم العمري الذي يعود نسبه إلى الخليفـة عمـر بـن الخطاب (رض) . وهذه الأسرة عريقة في نسبها وتاريخها في مدينـة الموصـل ، عرف منهم علماء أجلاّء وأساتذة كبار . وقد حملت الأسرة لقب (الفاروقي) حتـى نهاية القرن التاسع عشر.

العنّـاز : نسبة إلى جدّهم حسين بن محمد بن سلطان الذي كان صـديقاً حميمـاً وملازماً للشيخ عنّاز الذي كان يرتقي إلى أعلى منارة الحدباء بسرعة العنز ، وكان جدّهم حسين يجاريه في خفّته فلقب بالعنّاز تشبيهاً. وهناك أسرة أخرى تحمل هـذا اللقب نسبة إلى جدّهم محمد بن درع بن هوش الظاهر الذي تزوج امرأة من العنزة وسكن مع عشيرة أخواله.

الغضنفري : نسبة إلى لقب غضنفر الذي أطلقه العثمانيون علـى أحـد أجـدادهم لشجاعته . ويقال انّه من ألقاب جدّهم مالك الأشتر النخعي الذي يرجعون في أصلهم إليه . عرف أبناء هذه الأسرة بشغلهم المناصب الإدارية المهمة منهم إبراهيم كمال احمد الوزير في العهد الملكي واللواء ياسين حسن نائب قائد القوات العراقيـة فـي حرب فلسطين 1948.

الغلامي : نسبة إلى جدّهم غلام ، وعرفت هذه الأسرة بحمل لقب (مفتي الشافعية) فترة طويلة خلال العهد العثماني . عندما عمل أجدادهم الشيخ علي أفندي بن الشيخ مصطفى أفندي الغلامي وولده حسن أفندي ، وجابر أفندي بن محمود أفنـدي فـي وظيفة المفتي الشافعي . وبرز من هذه الأسرة أساتذة أجلاّء شاركوا في جمعيـات الموصل الوطنية ، وكتبوا في صحافتها الحرّة ، ونشروا كثيراً مـن الكتـب عـن تاريخ المدينة وتراثها ، منهم الأستاذان محمد رؤوف الغلامي وعبد المنعم الغلامي .

غمّازة : تعني الغمز بالعين التي قد تكون حالة غير مقصودة في رفيف أجفان عيون بعض أفراد هذه الأسرة .

الغوّاص : نسبة إلى جدّهم علي التاجر الروّاس ، الذي بنى بيتاً كبيراً في محلة باب العراق ، سمّي هذا البيت ببيت (أبو جرص) لوجود جرس يدوي على بابه ، كان من أول البيوت التي تضع جرساً في ذلك الحين . والغوّاص هي مهنة البحث عن اللؤلؤ في قاع البحار ، وحوّرت التسمية خطأً إلى الروّاس (الغوّاس) وهي مهنة بائع الباجة. ومن لطيف الصدف أن تكون لهذه الأسرة صلة قربى مع أسرة البارجة جي في بغداد، التي تعني بائع الجواهر ، وحوّرت تسميتهم إلى الباجة جي أي بائع الباجة أيضاً .

الفركاحي : نسبة إلى جدّهم الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن سباع الفركاح المصري الأصل الذي أقام في الشام وتوفي فيها . وكان خطيب الجامع الأموي في دمشق ، وله عدة تصانيف في المذهب الشافعي . والفركاح هو الرجل الذي ارتفع عجزه أثناء المشي .

الفهّادي : لقب أطلقه الوالي العثماني على ابني جدّهم الأميرين فريس وكهلان ولدي الأمير احمد ، اللذين كانا يحتفظان بعدد من الفهود . ومنهم آل الفهّادي أولاد عبد الله الفهّاد، والجعافرة أولاد جعفر أخيه . عرف منهم المربّي سعيد عبد الفتاح وولده الدكتور قبيس رئيس جامعة الموصل الأسبق .

الفيضي : نسبة إلى جدّهم عبد الله بن الشيخ مصطفى بن جرجيس ، الذي لقب بهذا اللقب من علماء عصره لكثرة علمه وفيضانه على الآخرين .

الفيل : نسبة إلى جدّهم فتاح بن الحاج حجاز بن الحاج حمزة ، الذي ولد سنة 1727م في اليوم الذي مرّ فيه فيل محمّل بالهدايا من بلاد فارس عبر الموصل إلى السلطان العثماني في الأستانة ،وامتازت هذه الأسرة أيضاً بضخامة أجسامها ذكوراً وإناثاً .

القاضلي : نسبة إلى مهنة أجدادهم القاضي في العهد العثماني ، وتتسمّى مجموعة من الأسر بهذا اللقب نسبة إلى قرية القاضية .التي كانت شمال مدينة الموصل وأصبحت اليوم جزءاً من المدينة .

القاضي : نسبة إلى جدّهم حسن حسني القاضي ابن الحاج إسماعيل الأعرجي . وهناك اسر أخرى تحمل لقب القاضي ، منهم آل القاضي أبناء مصطفى وسليم أولاد الشيخ احمد بن الملا مصطفى بن عبد الواحد .

قبع : نسبة إلى جدّهم علي بن حسن بن احمد الملقب بالقبع أي الدرع الواقي لأهله وعشيرته ، هذا ما يقوله أبناء هذه الأسرة . وهناك رواية يتناقلها العامة ، أن جد هذه الأسرة المدعو علي الدرويش والملقب علي الأسود (قره علي) ، أهداه السلطان مراد الثاني قبعاً عندما شاهد إحدى كراماته ، إذ وضع (كما تقول الرواية) ابن السلطان في فرن للخبز وأخرجه حياً.

قجوّري : نسبة إلى جدّهم ذنون بن يونس بن محمد ، الذي كان يستعمل هذه الكلمة أثناء لعب الكعاب ، فألصقت به لقباً.

قدّاوي : نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن فارس القادو الملقب قدّاوي .

القدّو : نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن علي النظيف الملقب قدّو .

قلندر : نسبة إلى جدّهم محمد بن مصطفى بن احمد ، الذي احتمى لدى امرأة كردية هرباً من التجنيد الإجباري العثماني . وقلندر تعني الرجل الدرويش الفقير.وهناك أسر أخرى غير عربية تحمل هذا اللقب .

قمبزان : طريقة خاصة في لبس اللفة بأسلوب يميز صاحبها ، يقولون عن الشيء أو الشخص (مقنبز) أي وقفته غير طبيعية .

قمبوز : من الصغر في الحجم أو القلّة .

قندلا : اسم جدّ هذه الأسرة عبد الله بن مصطفى بن عبد الغني ، المعروف ملاّ عبّو الحيالي . اشتهروا بلقب أخوالهم (آل قندلا) بعد وفاة جدّهم وذهاب أمّهم مع أولادها

إلى أخوالهم . وتسمية قندلا تعني العمل بالقناديل ، وتسمى الأقواس المرمرية القديمة المزينة بأوراق العنب (قندلة).

القنديل : نسبة إلى ابني جدّهم محمود أغا بن طه بن حامد أغا بن طه بك ، حامد ومحمود اللذين لقّبا بالقناديل لجمال شكلهم ولباسهم الأبيض المضيء كالقناديل .

قوز بكر: نسبة إلى جدّهم بكر العنيد ، الذي رفض إعطاء فرسه الأصيلة للوالي العثماني الذي أراد اغتصابها منه .

الكاتب : نسبة إلى جدّهم يحيى بن خليل بن ذنون ، الذي كان كاتباً في كمرك الموصل – خان الجفت – عندما كان كثير من الناس لا يجيدون القراءة والكتابة .

الكُتبي : نسبة إلى والدهم إسماعيل بن مصطفى بن عبد الرحمن ، الذي كان يمتلك مكتبة كبيرة ، ومارس أحفاده مهنة بيع الكتب .

الكُحلي : نسبة إلى جدّهم نوري بن قاسم بن يحيى ، الذي كانت عيناه زرقاوين محاطتين بالسواد كمن يستعمل الكحل .

كدّاوي: نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن محمد بن جاسم ، الملقب كدّاوي. وهناك أسرة أخرى تحمل هذا اللقب ، نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن ياسين الحلّومة ، والحلّومة هو اسم جدّته .

الكدراوي : نسبة إلى جدّهم عبد القادر بن سيد احمد بن سيد رزج الملقب قادر أو كداوي .

الكرّاش : نسبة إلى جدّهم علي بن محمود بن علي الكرّاش، والكرّاش هو الذي يطحن الحنطة (الجرّاش) . وفي التركية الكرّاش هو الكثير الكلام .

كركجة : نسبة إلى جدّهم صالح كركجة ، الذي كان فلاحاً ومالكاً للأغنام ، لقب بهذا اللقب نسبة إلى نبتة تسمى (كركيجة) أتلفت الحنطة العائدة له ، وبتداول الكلمة حرّفت إلى كركجة .

الكزبري : نسبة إلى جدّهم العالم الشيخ احمد بن مصطفى آل أمين، الذي لقب بالكزبري تيمناً بأحد المحدثين من شيوخ الكزبرية الأقدمين .

الكسّو : نسبة إلى جدّهم قاسم ، وقد استخدمت عدد من اسر الموصل هذا اللقب . منهم أسرة الصائغ محمد علي الكسّو .

الكشمشلي : نسبة إلى التجارة بالكشمش التي كان أجداهم يمارسونها .

كشيش : نسبة إلى جدهم كشيش ، ومن هذه الأسرة عدد من المعلمين أكفاء .

الكلاّوي : هذا اللقب مأخوذ من كلمة (كلاّ) أي الرفض والإصرار ، وعرفت هذه الأسرة بدفاعها عن محلة باب لكش وحراستها لها ، واشتهر منهم يونس الكلاّوي .

كلو : نسبة إلى جدّهم جرجيس بن علي بن صالح ، الذي لقب بهذا اللقب لشجاعته وكثرة مشاجرته مع الآخرين .

كمالة : نسبة إلى عائلة آل كمال ، وكمالة لفظ كردي للاسم كمال .

كمنّي : أي كما أنا وتعني يشبهني باللهجة الريفية .

كنيج : الشاب الوسيم أو الجميل .

لا اله إلاّ الله : نسبة إلى جدّهم الحاج إسماعيل بن الحاج داؤد ، الذي كان رجلاً ورعاً ذا كرامات ، وكان يكثر من ترديد عبارة (لا اله إلاّ الله) باستمرار .

اللبّو : نسبة إلى جدّهم إبراهيم بن إسماعيل بن خليل ، الذي كان يكرر استعمال كلمة (لبّي) مع أولاده ، أي تلبية نداء الآخرين . ويستعمل اللقب لبّو تحبيباً لاسم لبيبة أيضاً.

الماني : نسبة إلى جدّهم محمد بن رحّو بن غزال ، الذي زرع الحنطة الألمانية .

المجّو : نسبة إلى جدّهم مجيد بن علي بن جاسم الفتّو (فتحي)، الذي لقب بهذا اللقب تحبباً ، ولقب جدّه فتحي بالفتّو كذلك .

المحروق (المحغوق) : نسبة إلى اخوي جدّهم بكر اللذين احترقا بالبارود عند عملهم ببيعه ، وهما حسن وحسين .

محمد شريف أغا : نسبة إلى جدّهم محمد شريف أغا بن عبد الله بن عبيد الله ، ويسمون بآل المتولّي أيضاً ، لتولّيهم الإشراف على وقف شعرات النبي صلى الله عليه وسلّم الشريفة المحفوظة في جامع النبي جرجيس .

المدرّس : نسبة إلى جدّهم الشيخ سليمان الشهير بالمدرس ، والذي امتهن وأولاده مهنة التدريس ، منهم الأستاذ فهمي المدرّس .

مرود : نسبة إلى أحد أجدادهم الذي كان مدللاً ويرتدي (مروداً) أي قرطاً في إذنه .

المزيّن : نسبة إلى جدّهم علي الأجدع الذي غرز مشطين من الرصاص في لحيته لكي يذهب مع الرجال إلى القتال . وهذا العمل يدل على الشجاعة والإقدام عند الشباب الذين لا يحق لهم الذهاب إلى الحرب لعدم ظهور لحيتهم دليل بلوغهم .

المصري : نسبة إلى جدّهم حسين بن عمر بن عبد العزيز الحجازي ، الذي رحل إلى مصر ردحاً من الزمن ، ثم انتقل منها إلى الموصل ، فسميّ بالمصري حينما كان عدد المصريين في الموصل محدوداً .

المصلوب : نسبة إلى أحد أجدادهم الذي (صلب) أي شنق خلال العهد العثماني .

المفتي : نسبة إلى جدهم حلمي بن محمد اسعد بن محمد أمين ، الذي كان مفتياً حنفياً ، وهم من آل الأعرجي . وهناك أسرة ياسين أفندي المفتي ، منهم الفنان نجيب يونس وشقيقه الدكتور كمال. وياسين أفندي هو الذي بنى خان المفتي .

ملكو: نسبة إلى جدّهم عبد المالك بن محمد صالح بن الحاج ذنون .

المُلقي / المنيّغ : نسبة إلى جدّهم احمد بن عمر بن سلطان الملقي ، والملقي والمنيّر هي تفرعات مهنة الحائك القديمة . الملقي هو الذي يدخل الخيوط في النير ، والمنيّغ هو الذي يصنع النير من القصب .

ميراني : نسبة إلى جدّهم حسن بن علي بن عباس ، الذي لقّب بهذا اللقب بسبب طول قامته وبياض بشرته ، تشبيهاً له بالعنب الميراني المسمّى (ديس العنز).

سيد ميرزا : نسبة إلى جدّهم السيد مرتضى بن زين العابدين بن سيد ميرزا ، وتلفظ تسمية مرتضى من الأتراك ميرزا ، كما تلفظ تسمية فيضي فيزي.

الميلاجي : كان جدّهم يكتب عقود الزواج في القرية ، والكلمة مشتقة من الملاّك أي يملّك الزوج زوجته .

النائب : نسبة إلى جدّهم الحاج مصطفى أفندي النائب بن عبد الله ، والنائب هو من كان نائباً في مجلس المبعوثان العثماني في اسطنبول.

النّافوسي : نسبة إلى جدّهم محمد بن يونس الذي لقّب بالنّافوسي لقراءته آية من القرآن الكريم خطأ وهي(فليتنافس المتنافسون) ويقول آخرون أن هذا اللقب مشتق من كلمة (نعنوسي) الشعبية والتي كانت من صفات أحد أجدادهم ، وهي تدل على الطيب ومسالمة الناس .

الناقوط : وهم أسرة شهاب بن احمد بن ذنون الحمّامي ، لقبّوا بهذا اللقب نسبة إلى امتلاكهم حب الماء الصغير المسمّى (حب النقط) الذي يوضع تحت الحب الكبير . وكانت بيوت محلتهم تستخدم هذا الحب لشرب الماء البارد النقي ، فلقبوا ببيت الناقوط .

النقيب : نسبة إلى جدّهم محمد أمين بن محمد بن فيض الله (جدّهم الأعلى محمد أبو البركات) . لقّبوا بهذا اللقب لتولي عدد منهم منصب نقابة الأشراف في مدينة الموصل في العهد العثماني ، وكانوا مسؤولين عن تدقيق ومصادقة (ختم) انساب الأسر التي تدّعي انتسابها إلى آل البيت .

النّني : نسبة إلى جدّهم عبد الرحمن النّني ، الذي كانت أمّه تدلله بقولها (ننّوشي) . وهناك أسرة أخرى تتلقب بهذا اللقب نسبة إلى امرأة اسمها (ننّي) . والنّني هنا تعني بؤبؤ العين .

النّواي : نسبة إلى جدّهم سلطان الحمودي الذي لقب بالنوّاي عندما كان طفلا ، وكان ينّوي دائماً أي يكثر من الشكوى .

النّومة : نسبة إلى جدّهم علي بن احمد ، الذي لقّب بالنّومة لميل وجهه إلى الصفرة . عرفت هذه الأسرة بقدمها وثرائها وقيل أنهم امتلكوا بستان للنوم في منطقة العكيدات فسمّوا بيت النّومة نسبة له ، برز منهم الحاج علي النّومة التاجر الذي تولّى إظهار قبر النبي شيت وبنا مسجداً عنده .

هبرايا : نسبة إلى جدّهم ذنون بن محمد بن حسن الذي كان يتناول اللحم الطازج الخالي من العظام ، ويسمّيه العامة (الهبغ) أو الهبر. ومنهم عبد هبرايا صاحب المقهى المشهور باسمه .

الهدّو: نسبة إلى جدّهم عبد الهادي بن إبراهيم بن عبد الحافظ .

الهردم : نسبة إلى جدّهم جمعة بن حسين بن أنور الهردم ، الذي لقب بهذا اللقب بعد سرقة مال كثير له ، فأخذ يدردم – أي يتحدث مع نفسه – أثناء المسير بدون شعوره بتأثير الحادثة . وحوّرت الكلمة لكثرة الاستعمال إلى الهردم . عرفوا بالعمل في تربية الجاموس وبيع الحليب والقيمر .

هكّوري : نسبة إلى جدّهم ساري الهكّوري بن خضر بن ساري ، وهذا اللقب مشتق من الهجر أو تحبيب وتجميل اسم خضر .

اليامور : نسبة إلى جدّهم مصطفى بن محمد ، الذي كان يعمل في تجارة الإبل ، ومنها الجمال البيض التي تسمّى اليامورّية . وفي لغة العرب اليامور هو ذكر الجمال.

الألقاب المنسوبة إلى النساء

تعدّ ألقاب الأسر التي تحمل أسماء النساء من الألقاب الخاصة أيضاً، والمعروف عن هذه الألقاب أنها قديمة ، وقد عزفت الأسر عن استحداث ألقاب جديدة بأسماء نسائها . أما الأسباب التي دعت الأسر قديماً إلى اتخاذ أسماء النساء ألقاباً فهي ما يأتي :

1. في أيام الحروب العثمانية ، وخلال الحرب العالمية الأولى (السفر بر) سيق الرجال إلى هذه الحروب بالآلاف ، ولم يعد معظمهم إلى أسرهم . فبقيت نساؤهم مع أطفالهم في البيوت ، وانتشرت أسماء النساء في المحلات بدل الرجال . فعندما يشاهد الجيران أحد الأطفال يقولون عنه انه (ابن فلانة) صاحبة البيت لأنهم لا يعرفون من هو أبوه . ويحدث الشيء نفسه عندما

تنتقل امرأة أرملة مع أطفالها إلى بيت جديد ، فان جيرانها سيتعـــــرفون عليها بوصفها ربة للبيت والأسرة.

2. عند هروب الرجل من الخدمة العسكرية الإجبارية في العهــد العثمـــاني ، كانت الأسرة تحمـــــــل اسم الزوجة عند الاستفسار عن اسم صاحب البيت .
3. عندما يكون رب البيت مقعداً أو عاجزاً ، في الوقت الذي تكون زوجته فيه مجتهدة قوية الإرادة ، تقود الأسرة بدلاً منه بعزيمتهـــا وشـــجاعتها . فتـــسمّى الأسرة حينذاك باسمها .
4. عندما تكون المرأة صاحبة اللقب امـــــــــرأة طيبة ترقّي الناس، أو تكون شيخة أو حاجة أو سيدية ، تسمّى أسرتها باسمها .
5. عندما يتزوج جد الأسرة امرأتين ، قد يسمى أبناء المرأة الثانية باسم أمهم ، لكي يميزوا عن أبناء المرأة الأولى ، أو العكس.
6. وكذلك إذا كانت المرأة صاحبة اللقب شجاعةً وجسوراً وتقـــــــوم بالأعمال التي يقوم بها الرجال ويطلق عليها اللقب المحلّي (زلاّمية) والزلمة هو الرجل .
7. ومنها إذا كانت المرأة صاحبة اللقب جميلة أو مدللة ومحبوبة من أسرتها .

وفيما يلي عدد من هذه الألقاب:

أبو ريمة : نسبة إلى جدّهم سليمان بن داؤد القدّو الذي كان نشيطاً ويلقب بــ(أبــو الريم) لشطارته ، ثم ولدت له بنت اسماها (ريمة) نسبة إلى لقبه .

ادبيّـــــــة : وتلفظ بتسكين الدال وتشديد الياء . وهو لقب جــدتهم أديبـــة زوجـــة خضيّر بن عبّاوي تشبيها بالدبّة أنثى الدب .

أسّومة : نسبة إلى جدّتهم أسماء زوجة احمد بن عباس بن خليفة ، وكانت امـــرأة ذات كرامات وترقّــي المصابين بتشنج العضـــــلات (الدمار) باللهجة العامية .

أمّونة : نسبة إلى جدّتهم أمينة التي عرفت بالجرأة وقوة الشخـــصية ، وتزعمهـــا للأسرة بعد وفاة زوجها ، مما جعل الناس يطلقون اسمها على أحفادها فيمـــــــا بعد . ويستخدم معظم أفراد هذه الأسرة الآن لقب (الجبوري) وهو اسم عشيرتهم .

البنكي : نسبة إلى جدّتهم المسمّاة (بنكي) زوجة احمد بن حمادة بن شحاذة .

الحبّة : نسبة إلى جدّتهم حبيبة زوجة حسين بن علي .

الحجّيات : نسبة إلى أحفاد عمر الأسود صاحب المسجد المعروف بمسجد شهر سوق في شارع الفاروق . وأحفاد الحاج المذكور كلهم من الحجّاج ذكوراً وإناثاً . عرفت منهم الحاجتان منية وابنتها خانم اللتان سمي باسمهما خان الحجّيات في باب الطوب الذي أنشأته الحاجة منية خاتون .

حليمة : نسبة إلى جدّتهم حليمة زوجة محمد بن عبد الكريم بن يوسف ابن فتحي .

خوخي : نسبة إلى جدّتهم خوخي .

الديريّة : نسبة إلى جدّتهم السيدية حسينة الديريّة وهي زوجة سليمان الفحام ، كانت من أشجع نساء الموصل ، وتحاكي الرجال في أعمالهم وهي التي أعطت بإيعاز من القوى الوطنية صمّونة سوداء إلى الوصي عبد الإله لدى زيارته الموصل في الأربعينيات ، قائلة له: أخذ أنت تأكل بسكوت ونحن نأكل هذا ؟ والديريّة نسبة إلى دير الزور .

ستّاوة (ستّاوي) : نسبة إلى جدّتهم ستّاوة .

الشكرة : نسبة إلى جدّتهم شكرة .

شمّومة : نسبة إلى جدّتهم الجميلة التي تشبّه بالشمّامة وهي زوجة عبد الحميد الثرّام.

شنشولة : نسبة إلى شنشولة بنت يونس بن عثمان التي توفيت وعمرها 25 سنة في الحويجة . وكانت فتاة شجاعة تقوم بأعمال الرجال . وهناك أسرة أخرى تحمل هذا اللقب ، يقال أن أبناءها اشتروا بيت أبي شنشولة المذكورة وحملوا لقب الأسرة نفسه عن طريق البيت وليس النسب .

الصبحة: نسبة إلى جدّتهم صبيحة.

طريّة : نسبة إلى جدّتهم طريّة .

العبّوطة : نسبة إلى جدّتهم عبطة .

العجوز : نسبة إلى جدّهم محمد بن الحاج احمد بن عبد الله ، الذي كانت والدته العجوز تجلب له الطعام يومياً في علوة الميدان .

العدّول : نسبة إلى جدّتهم عدلة .

العشّو : نسبة إلى جدّتهم عائشة زوجة عبد الرحمن بن معروف بن عز الدين .

العيدة : نسبة إلى جدّتهم عيدة زوجة علي بن حسين بن رضوان .

العيشة : نسبة إلى جدّتهم عيشة أم الشيخ احمد بن محمد العزاوي ، وكان ابنها شيخاً من شيوخ الطريقة الرفاعية وله كرامات . وهناك أسرة أخرى تحمل اللقب ذاته نسبة إلى جدّهم علي ابن عيشة .

الغبشة : نسبة إلى جدّتهم غبشة .

غثوة : نسبة إلى جدّتهم غثوة .

فصّولة : نسبة إلى جدّتهم فصّولة زوجة جاسم بن علي البجّاري .

فضّة : نسبة إلى جدّتهم فضّة زوجة مصطفى بن سلطان بن محمد ، كانوا يلقبون سابقاً بلقب (ججّو الجمعة) نسبة إلى جدّهم جرجيس بن جمعة بن سلطان . عرفت فضّة بإدارة الحمامات الشعبية .

كشمولة : نسبة إلى امرأة مسيحية اسمها كشمولة ، اشترى منها جدّهم محمد بن فتحي داراً ، فحملت أسرته هذا اللقب .

الكنّي : نسبة إلى زوجة إبراهيم بن عمر بن يونس بك ، الذي لقب بالكنّي للتمييز بين زوجته ووالدته اللتين كانتا تحملان الاسم ذاته (أسماء) .

كرجيّة : نسبة إلى فتاة اشتراها جدّهم التاجر بثمن كبير من كرجستان لكي يزوجها لابنه . ولكن الفتاة توفيت في الموصل بمرض الهيضة ودفنت في مقبرة أم التسعة . وحملت هذه الأسرة اسم موطن الفتاة (كرجيّة).

كونة : اسم جدة هذا البيت وقد يكون مختصر سكينة أو سكّونة .

لؤلؤة : نسبة إلى امرأة اسمها لؤلؤة . وهناك أسرة حمّو اللؤلؤ الذي كان يتاجر باللؤلؤ.

الليلة : نسبة إلى جدّهم احمد الليلة ، الذي كان له بنت اسمها ليلى وكـان يحبهـا ويقربها أكثر من أولاده الآخرين .

مجّودة : نسبة إلى جدّتهم مجّودة زوجة حسين بن قاسم بـن حيّـاوي ، وسـمي باسمها أولادها حازم ولازم مجّودة .

محجوبة : نسبة إلى امرأة اسمها محجوبة .

مرّوشة : نسبة إلى جدّتهم مريم زوجة مطر بن جالي بن عبيد .

المريم : نسبة إلى جدّتهم مريم زوجة سليمان بن حمود بن عبـد الله الـدرويش ، ويعرفون باسم حسين المريم .

ميّالة : نسبة إلى جدّتهم ميّالة بنت فرحات باشا ، وهي زوجة جدّهم أرحـيّم بـن سليمان بن خضر ، وأخو أرحيّم هو كوكب .

النّجلة : نسبة إلى جدّتهم نّجلة زوجة جرجيس بن محمود بن حسين، الذي كانـت له عدة زوجات فسمي الأولاد بأسماء أمهاتهم للتمييز بينهم . وهناك أسرة أخـرى تحمل لقب (نجّولة) .

النّشعة : نسبة إلى جدّتهم نشعة التي توفي زوجها سيد حسين بن الحاج محمود بن بكر بن سلطان الجادرجي ، ومن أحفادها السادة محمد علي ومحمـود وحـسن ، عرف الحاج عبد الغني يحيى محمد علي بتدينه ، وكان يرقّي للخوف والأمراض النفسية .

هبّالة : نسبة إلى جدّتهم هبّالة ، وهي زوجة محمد بن علي .

الونسة : نسبة إلى جدّتهم ونسة بنت عثمان بن السيد توحي ، وهي زوجة محمـد بن احمد بن خطاب . وكان أولادها يلقبون باسمها لكي يميزوا عن الزوجة الثانية لجدّهم.

ألــقــاب الــمـهــن

تأتي ألقاب المهن في المرتبة الثانية في انتشارها فيما يتعلق بالألقاب الخاصة . فقد اعتاد الموصليّون قديماً على حمل لقب المهنة والاعتزاز به ، وحمل هذا اللقب كذلك أحفادهم من بعدهم عندما خلفوهم في المهنة ، فقد كان ربّ الأسرة يعلّم أولاده المهنة ويفضلهم على الغرباء ، لكي يبقى سرّ المهنة محفوظاً لدى الأسرة فلا تسرقه أو تتعلّمه الأسر الأخرى .

وكان لكل مهنة صنفها الخاص أي نقابتها ، ولكل صنف رئيس يدعى (باشي) ، يتم تعيينه من الوالي أو انتخابه من بين منتسبي الصنف الماهرين في عملهم ، والقادرين على إدارة شؤون الصنف بحسن تصرفهم وسيرتهم والحائزين على ثقة أقرانهم في الصنف بهم . ويحمل اللقب (باشي) مع اسم المهنة فيقال : قصّاب باشي وعطّار باشي ... الخ :

بقّال باشي : رئيس البقّالين .

دلاّل باشي: رئيس الدلاّلين .

حكيم باشي: رئيس الأطباء .

حمّال باشي : رئيس الحمّالين .

قصّاب باشي: رئيس القصّابين .

قيمچي باشي : رئيس مقيّمي أو(مثمني) الذهب .

محضر باشي : رئيس كتّاب محضر الجلسة في المحاكم .

معمار باشي : رئيس البنائين .

عطّار باشي : رئيس العطّارين .

چبوقچي باشي: رئيس خدم الچبوق (الغليون) لدى الوالي العثماني .

وبمرور الزمن اتّجه كثير من أبناء المهنيين إلى المدارس ، وتخرجوا فيها وشغلوا وظائف في الدولة ومهناً أخرى في المجتمع ، غير المهن التي مارسها آباؤهم . حتى اندثرت واختفت مجموعة كبيرة من المهن القديمة نتيجة لذلك ،

فضلاً عن التطور الاقتصادي والاجتماعي . فاختفت مهنة الدبّاغ والخفاف والنعلبند والوتّار...الخ ، ولكنّ أبناء الحرفيين حملوا ألقاب المهن التـــي عدّوها إرثاً مـــن أجدادهم ، كما أسلفنا.

ومن المهم الإشارة إلى أن ألقاب المهن الوضيعة لم يتم تداولها أو تناقلهـا مـن الأجداد إلى الأولاد ، أو المفاخرة بها وكتابتها على الأبواب والقطع ، مثل مهنـة : القوندرچي ، والعربنچي ، والزبّال ، والكنّاس ... الخ ، التي كانت تمارسها الأسر الفقيرة . ومع ذلك فان قسماً من الناس استخدم لقب المهنة فـي المعـاملات ولـم يستخدمه قسم أخر حتى وان كان وقعه في المجتمع جيداً .

ومن الأسباب الأخرى التي دعت أصحاب المهن إلى حمل ألقابها هي الدعايـة لمهنته واسمه في السوق عندما كانت وسائل الإعلام والدعاية معدومـة . وكـان صاحب المهنة الماهر يكفل انتشار بضاعته وشيوع اسمه عن طريق إجادة عملـه وإتقانه ، فسرعان ما يذيع اسمه وينتشر بين الناس ، فيقصدونه أكثر من غيـره . ويحقق ذلك رواجاً أكبر لبضاعته وأرباحاً أكثر متفوقاً على الآخرين فـي صنفه .

وامتازت أسماء المهن في الفترة العثمانية بإلحاق (چي) وهي لفظة الانتساب أو التملّك للمهنة في نهاية اسم المهنـة مثـل : كبابچي وحلاوچي ... الـخ . بينمـا استخدمت أسماء عربية لمهن أخرى ولم تبدّل .

وفيما يلي عرض لهذه التسميات ، مع العلم بأننا لم نتطرّق إلى أسـماء الأسـر التي حملت هذه الألقاب بالتفصيل ، بسبب كثرتها مما يتطلب عـدداً كبيـراً مـن الصفحات الإضافية . ولما كانت الغاية هي توضيح معاني الألقاب قبل كل شيء ، فقد اكتفينا بذكر عدد قليل من الأسر :

الإسكافي : مصلّح الأحذية ، ويسمى شعبياً المنقّل .

الباروردي : يعمل في صنع البارود وبيعه قديماً .

البزّاز : بائع البزّ – أي القماش – .

البقّال : بائع المواد المنزلية والغذائية .

البنّاء : يعمل في بناء الأبنية .

البوّاب : وهو بوّاب أحد أبواب الموصل .

التبّال : بائع التوابل أو العطّار .

التبّان : يعمل في شراء ونقل التبن وهو علف الماشية من القرى وبيعه في المدينة.

التلاّي : مالي الماء بقراب السقّائين من النهر ، وهناك مهن فرعية هي المشيّل الذي يحمّل القرب ، والسوّاق الذي يسوق الحيوانات ويطعمها ، والصبّاب الذي يصبّ الماء في حبوب ومزمّلات البيوت .

الجرّاح[1]: مهنته طبيب جرّاح .

الجمّاس : يعمل في تربية الجاموس.

الحائك (الحيّك) : يعمل في حياكة القماش أو السجاد على آلة الجومة .

الحبّال : بائع الحبال .

الحجّار : يعمل في قطع وتكسير الحجارة للبناء .

الحدّاد : بائع وصانع الأدوات الحديدية .

الحصّان : يعمل في تربية الخيول .

الحصيري : بائع وصانع الحصران.

الحلاّق : يعمل في حلاقة الشعر.

الحمّال : ناقل الأحمال لقاء اجر .

الخبّاد : بائع خلاصة الصوف أو الكچه .

الخبّاز : بائع الخبر وصانعه .

---

[1] يبدل حرف الراء في التسميات الجّراح - الحّجار - السرّاج - الشعّار - الصرّاف - الصفّار - العطّار - القصّار - القران - النجّار - الوتّار ، بحرف الغين عند اللفظ تبعاً لقاعدة اللهجة الموصلية في إبدال الراء بالغين .

الخشّاب : بائع الخشب .

الخطّاط : خطاط القطع والعناوين .

الخطيب : عالم ديني يخطب في الجوامع .

الخفّاف : يعمل في صنع وبيع الأحذية القديمة (الخفّ) .

الخنّاس : بائع السماد الحيواني العضوي (الخنس) .

الدبّاغ : يعمل في تجارة ودباغة الجلود .

الدرزي : الخياط أو الترزي ، وهي كلمة فارسية .

الدقّاق : يعمل في دقّ القماش وتـــنـــعيمه قديماً .

الدلاّل : يتوسط في عمليات البيع والشراء .

الرسّام : يعمل رسّاماً على القماش .

الزبّال : منظّف الأوساخ من الشوارع والأزقّة .

الساعاتي : بائع ومصلّح الساعات .

السرّاج : بائع وصانع المواد الجلدية .

السقّاء : يبيع الماء للبيوت والأسواق في قرب جلدية تحملها الحمير.

السمّاك : صيّاد وبائع السمك .

السمّان : بائع السمن أو الدهن .

السوّاس : بائع وصانع شراب السوسّ .

الشربتي : بائع وصانع شربت الزبيب .

الشعّار : يعمل في بيع ونسج شعر الماعز .

الشمّاع : صانع وبائع شموع الإنارة .

الشوّاي: بائع المشويّات من اللحوم .

الصائغ : يعمل في صياغة وبيع وشراء الذهب والفضة .

الصبّاغ : يعمل في صبغ الملابس قديماً ، وحاليا في صبغ المحلات والبيوت .

الصحّاف : وهو مجلد الكتب (المصحّف) .

الصرّاف : يعمل في تبديل النقود والصيرفة .

الصفّار : بائع وصانع الأدوات المنزلية النحاسية . ويسمى النحّاس أيضاً.

الصقّال (السقّال) : يعمل في صقل الجلود .

الصوّاف : بائع صوف الغنم وشعر الماعز .

الطحّان : الحمّال الذي ينقل الحبوب من البيوت إلى المكائن لطحنها ثم يعيدها دقيقاً.

العطّار: بائع المواد العطّارية .

العفّاص : بائع العفص وهو مادة دباغية .

العلاّف : بائع الحنطة والشعير في علوة الحبوب .

الغنّام : يعمل في تربية وبيع الأغنام .

الفحّام : بائع الفحم .

القاضي : موظف بمنصب قاض في المحاكم .

القزّاز : يعمل في بيع خيوط الحرير المنتج من دودة القز ، وينسج ويبيع العگل من هذه الخيوط .

القصّاب : بائع لحوم الغنم والبقر .

القصّار : يعمل في قصر ألوان الأقمشة ، ومنها القصّاري .

القطّان : بائع القطن .

القرّان : بائع وصانع الحلي المصنوعة من قرن الجاموس ، وهي مهنة منقرضة .

القوّاص : الشخص الذي يتقدم القنصل الفرنسي في العهد العثماني ليفتح له الطريق.

الكنّاس : يكنس الأوساخ من الشوارع والأزقّة ويجمعها في أكوام .

الكوّاز : صانع الأدوات والأواني الفخارية ويسمّى البائع **القمّاط** .

المختار: مختار محلة أو قرية .

المفتي : موظف قديم يعمل مع القاضي وظيفته الإفتاء وبيان وجهة نظر الشريعة الإسلامية في المعاملات الحقوقية . وكان في الموصل مفتيان أحدهما حنفي على المذهب الرسمي للدولة العثمانية ، والآخر شافعي .

الملاّح : بائع الحبال والملح .

النجّار : يعمل في صنع المواد الخشبية وبيعها .

النعلبند : يعمل في تنعيل الحيوانات وبيطرتها . وكلمة النعل عربية تعني حدوة الحصان ، وبند فارسية تعني ربط أو الربّاط أو القيد ، فيكون المعنى هو من يربط ويثبت الحدوة للحصان.

الندّاف : يعمل في ندف القطن والصوف .

النقّاش : يعمل في النقش على القماش . أو على جدران الأبنية .

الهدّاد : يعمل في هدم الأبنية .

الوتّار : يعمل في استخراج الأوتار من الأمعاء الدقيقة ، ومنها الوتّاري.

الوزّان : يعمل في وزن المواد الثقيلة بميزان يعلق في عمود خشبي يحمل على الكتفين أفقياً من قبل شخصين .

المهن ذات التسمية التركية

أبريقچي : الأباريقي مهنة يقوم بها خادم المسجد إذ يملأ الأباريق للوضوء قبل الصلاة .

أجزاخانچي : صيدلي . لم تستخدم التسمية التركية في الموصل ، واستخدمت عوضاً عنها التسمية العربية (صيدلي) لورود هذه المهنة بعد الاحتلال البريطاني .

آسكچي : يبيع ويشتري المواد المستهلكة والقديمة ، أو الإسكافي .

آشچي : آلچي ، الطبّاخ .

أطرقچي : بائع الفرش والسجاد .

أكمكچي : الخبّاز ، لم تستخدم هذه التسمية في الموصـــل ، واســـتخدمت تـــسمية الأكمكخانة للفرن العسكري في بغداد . أكمك تعني الخبز .

ألكچي : بائع المناخل من الغجر .

أوتچي : كوّاء الملابس .

آوچي : الصيّاد أو القنّاص .

أولچي : قياس ويستخدم الخياطون هذا المصطلح .

أنتيكة چي : بائع التحفيات والآثار .

أيمنچي : يصنع اليمني حذاء الرجال .

بابوجي : يصنع البابوج النسائي .

پاچچي : بائع الپاچة . ويسمّى الروّاس أيضاً (الغوّاس) .

پايسگلچي : بائع ومصلّح الدرّاجات ، والپايسگل كلمة إنكليزية .

بريزكاني : تاجر القماش (البز) .

بستنچي : بغونچي ، البستاني .

بصمچي : الطبّاع ، ويسمى البصّام أيضاً ، وهو نقّاش الأقمشة .

بصونچي : حارس ليلي .

بغضعچي : صانع وبائع براذع الحيوانات (برذعچي) .

بلانچي: صانع وبائع براذع الحيوانات .

بورازنچي : البوقي الذي ينفخ في آلة البوق .

بندرچي : بائع الجملة .

پوسطچي : موزّع الرسائل ، أو ساعي البريد .

پنچرچي : مصلّح الإطارات ، أو الضلاّع . والپنچر كلمة إنكليزية تعني ثقب .

تتنچي : بائع التبغ (التتن) والسكاير .

تحافچي (تحفچي) : بائع التحفيات .

تنكچي : يعمل في صناعة وبيع الأواني من الصفيح والزنك .

تورنچي : يعمل على آلة التورنة (المخرطة) .

توكمچي : مصلّح أجهزة الطبخ والحنفيات ، وكان يعمل في صب المفـاتيح فـي القوالب.

تيلچي : يعمل في صناعة خيط التيل وهو من المعدن الرقيق .

جامچي : بائع الزجاج أو الجام .

جبّة چي : خياط وبائع الجبّة لرجال الدين والعلماء .

جزمچي : صانع وبائع الجزم، وهي أحذية ذات رقبة طويلة للضباط .

جمباژي : دلال يشتري البضاعة بسعر بخس ويبيعها بسعر عالي .

جنگرچي : يعمل في صناعة الهاون النحاسي بآلة الچرخ .

جوالچي : صانع وبائع الغرارة التي توضع على ظهر حيوانات النقل .

چادرچي : بائع الخيام والچوادر.

چاويش : عريف في الجندرمة العثمانية ، واستعملها العامـة لمراقـب البلديـة ، وللحارس الليلي .

چايچي : صاحب المقهى وبائع الشاي المتجول .

چبوغچي : صانع الغليون أو الچبغ ، والچبغ هو شيش الحديد المستعمل في البناء .

چرخچي : الخرّاط ، الحارس الليلي .

چرزچي : بائع الچرز (النقول) .

چقماقچي : مصلّح المقادح والسلاح .

چيتچي : بائع قماش الچيت .

حلاوچي : بائع وصانع الحلاوة .

حمّـامچي : الحمّامي ، صاحب الحمّام .

حيصچي : صانع وبائع الحياصة ،وهي حزام له بزيم (حاصرة) معدني أو فضي .

خانچي : صاحب الخان .

خزمچي : خادم .

خضارچي : بائع الخضار .

خوردة فروشي : بائع السلع المنّوعة .

دگرمانچي : الطحّان ، والدگرمان آلة طحن القهوة .

دلوچي : صانع دلاء الماء أو قرب الماء للسقّائين .

دنگچي : يعمل في الدنگ ، ويسمى الدقّاق أيضاً .

دوشمچي : صانع الفرش .

دوغره مچي : النجّار .

ديوه چي : الجمّال .

راوچي : يصنع معدات الآبار والمياه .

ساعچي : الساعاتي .

سفرچي : منظّم الموائد .

سكلچي : يعمل في السكلاّت .

سمرچي : يصنع سمرات الخيول .

سوفاچي : صانع وبائع السيوف والخناجر والسكاكين .

شالچي : صانع وبائع الشال .

شكرچي : بائع وصانع الحلويات .

صابونچي : بائع الصابون .

صاغرچي : الجلّودي ، يصنع عدداً من الأدوات الصغيرة من الجلود مثل الإيقاع والدفوف .

طنبورچي : صانع الطنبورة والعازف عليها .

طوبچي : الجندي المدفعي ، أو مصلّح المدافع .

عباچي : صانع العباءة أو بائعها ، وتستعمل تسمية عبايچي في بغداد.

عرضحالچي : كاتب العرائض .

علوچي : بائع الحبوب في العلوة .

فروچي : صانع وبائع الفراوي الشتوية .

فيترچي : مصلّح المكائن أو السيارات . والفيتر كلمة إنكليزية .

قاطرچي : قائد قافلة الجمال أو متعهّد النقل في الوقت الحاضر .

قامچي : صانع القامات أو الخناجر .

قاوغچي : صانع القاووغ وهو لباس الرأس العثماني .

قايغچي : صانع ومصلّح الزوارق التي توضع تحت أخشاب الجسر الأموي القديم .

قبعچي : صانع القبّعات (الفيس العثماني) .

قچغچي : مهرّب .

قزانچي : بائع القدور .

قليچي : بائع القلية ، وهي لحم مطبوخ مع السمن والمرق .

قندرچي (قوندرچي) : صانع الأحذية .

قنديلچي : مسؤول عن قناديل الجوامع قديماً .

قنطرچي (قونطرچي) : مقاول أو متعهّد .

قهوچي : صاحب المقهى .

قوچي (قولچي) : الحارس .

قوطچي : بائع الشاي في علب صغيرة (قوطية) .

قوقچي : صانع الدلاء (دلو البئر) .

قومسيونچي : دلال يتولّى الترويج للبضائع والصناعات للشركات الإنتاجية ، وقومسيون كلمة إنكليزية فرنسية تعني عمولة أو سمسرة .

كالچي : صانع وبائع الكالات المصنوعة من المطاط والنسيج القطني .

كالكچي : يعمل في الأكلاك ، ويسمّى الكلاّك أيضاً .

كبابچي : بائع الكباب .

كجة چي : صانع وبائع البسط من الكچه (اللبّاد) .

كركچي : بائع وخياط الكرك ، وهو معطف فراء ثمين .

كيسچي : صانع وبائع الأكياس .

كيلونچي : يصنع كيلونات البيوت (الأقفال) .

گمرگچي : يعمل في الگمرگ.

گونچي : يعمل في بيع الجلود وگواني الجنفاص .

لحيمچي : لحّام المعادن .

لوله چي : صانع وبائع الغليون والسبيل .

محمّصچي : محمّص القهوة .

مدلگچي : المدلّك في الحمّام ، أو الدلاّك .

مرمرچي : عامل المرمر.

مبيّضچي : مبيّض الكتب الرسمية في الديوان العثماني .

مزيقچي : موسيقى قديم .

مطيّرچي : مربّي وبائع الطيور .

مغازة چي : صاحب الدكان أو المغازة .

مفتاحچي : يعمل في صنع وبيع المفاتيح .

مكينة چي : يعمل في مكائن طحن الحبوب وغيرها .

نوبة چي : شرطي مرور.

نورة چي : بائع النورة .

يوزبكي : بائع مواد الزينة الشخصية وتعني (مائة بيك) أي مائة سلعة . وفي المصطلحات العسكرية تعني قائد المائة . أي آمر السرية .

الألقاب المنسوبة إلى العشائر

ابتعدت الأسر الموصلية في بداية القرن العشرين عن حمل ألقاب العشائر ، نتيجة اندماجها في المجتمع الحضري ، الذي لا يحبذ التعصّب ويستنكر العادات العشائرية البعيدة عن سلطة القانون والدولة ، مثل الأخذ بالثأر والدخالة والغزو والحشم والديّة . في الوقت نفسه كان أبناء البادية والقرى يحرصون كل الحرص وبعصبية ظاهرة على هذه العادات . ويتفاخرون بالنسب والعشيرة ويحملون لقبها جيلاً بعد جيل .

وكانت الأسر الثرية التي ترتبط بمصالح اقتصادية مع البادية مثل الزراعة وتربية المواشي . تحرص على استقبال هؤلاء الأعراب ، كما تخصص داراً صغيرة في مقدمة دورها خاصة بالضيوف . يبيت فيها الضيف ويأكل وينام طيلة مدة بقائه حين يحل عليها لقضاء أعماله في المدينة ، كما يتوسط لدى صاحب الدار لإنجاز معاملاته الرسمية في الدوائر الحكومية .

أما الأسر الفقيرة والمتوسطة فقد كانت تتحاشى إقامة العلاقات مع الأعراب في البادية ، فإمكاناتها الضعيفة لا تساعدها على استقبال وإطعام عدد من الضيوف لعدة أيام ، فضلا عن أن منازلها الصغيرة لا تسمح باختلاط الضيوف بأهل البيت حرمة لأهله . وكان القول الشائع (لا تعلّم العربي على باب بيتك) متناقلاً بين أفراد هذه الطبقات ، بسبب كثرة عدد الزائرين من الأعراب وتعدد أسباب زياراتهم التي تفوق قدرة تحمل دخل الأسرة .

لذلك كانت الأسر الثرية هي التي يحلو لها الحديث في النسب والعشائر ، ويتخذ عدد منها اسم العشيرة لقباً لأسرته . في الوقت الذي يكون فيه ربّ الأسرة الفقيرة يعمل بجد وإخلاص لتحصيل لقمة عيشه يوماً بيوم مبتعداً عن كل ما يثقل دخله ويؤثر سلباً على لقمة عيش أسرته ، ومن أصعب هذه التأثيرات الديّة التي أصبح المجتمع الحضري يستنكرها ولا يؤمن بها في مجتمع يسوده القانون والنظام والأخلاق . وعليه لم يهتم عدد كبير من الأسر بتسجيل أنسابهم وأسماء أجدادهم

وعشائرهم وأفخاذهم التي ينتسبون إليها ، وركن كثير منهم نسبه إلى العشيرة التي يختلط بأفرادها بسبب متطلبات المهنة ، ولم يحتفظ اغلبهم إلاّ باسم الجد الرابـع أو الخامس.

وفيما يلي الألقاب الخاصة بالعشائر والأفخاذ الموجودة في الموصل:

البجّاري : عشيرة البكّارة (البقّارة) .

البجدلي : عشيرة بجدل .

البدراني : عشيرة البو بدران .

البياتي : عشيرة البيات .

الحيّاني : عشيرة البو حيات .

التغلبي : عشيرة تغلب .

التميمي : عشيرة تميم .

الجبوري : عشيرة الجبور .

الجحيشي: عشيرة الجحيش .

الجريسي : فخذ الجريسات من الدليم .

الجميلي : عشيرة اجميلة .

الجوعاني : عشيرة الجواعنة .

الحبيطي : عشيرة الحبيطات من طي .

الحديدي : عشيرة الحديدين .

الحرباوي : عشيرة حرب .

الحريثي : عشيرة الحريث من طي .

الحمداني : عشيرة بني حمدان.

الحمدوني : عشيرة الحمدون من طي .

الأحمدي : عشيرة البو حمد من العبيد .

الحيالي : عشيرة الحياليين .

الخالدي : عشيرة بني خالد .

الخزرجي : عشيرة الخزرج .

الخفاجي : عشيرة خفاجة .

الدليمي : عشيرة الدليم .

الراشدي : عشيرة الراشد .

الربيعي : عشيرة ربيعة .

الرحّالي : فخذ البو رحّال من العبيد .

الرفاعي : السادة الرفاعيّة .

الزبيدي : عشيرة زبيـــــد .

الزهيري : عشيرة الزهيرات .

الزيدي : عشيرة بني زيد .

السبعاوي : عشيرة السبعاويين .

الخفاجي : عشيرة خفاجة .

السلامي : عشيرة البو سلامة .

السنجري : عشيرة السناجرة من طي .

السيفاوي : عشيرة البو سيف من العبيد .

الشاهري : عشيرة البو شاهر من العبيد .

الشرابي : عشيرة الشرابيين .

الشمّري : عشيرة شمّر .

الشمطي : عشير الأشمطة .

الشهواني : عشيرة الشهوان .

الصميدعي : عشيرة الصميدع .

الطائي : عشيرة طي .

العبّادي : عشيرة عبادة .

العبيدي : عشيرة العبيد .

العجيلي : عشيرة البو عجيل .

العدواني : عشيرة العدوان .

العزّاوي : عشيرة العزّة .

العسّاف : فخذ العسّاف من طي .

العقيلي : عشيرة عقيل .

العكيدي : عشيرة العكيدات .

العنزي : عشيرة عنزة .

الغريري : عشيرة الغرير .

الكبيسي : فخذ الجبيسي من الدليم .

اللّهيبي : عشيرة اللّهيب .

اللّويزي : عشيرة اللّويزيين .

المتيوتي : عشيرة البومتيوت .

المشهداني : عشيرة المشاهدة .

المعاضيدي : عشيرة المعاضيد .

المعماري : عشيرة المعامرة .

المفرجي : عشيرة البو مفرّج .

المولى : عشيرة الموالي .

النافولي : فخذ النوافلة من الحديديين .

النجماوي : عشيرة البو نجمة .

النعيمي : عشيرة النعيم .

الهلالي : عشيرة بني هلال .

الألقاب المنسوبة إلى المكان

الأتروشي : نسبة إلى قرية أتروش .

الألوسي : نسبة إلى قرية ألوس في الأنبار .

البرزنجي : نسبة إلى قرية برزنجة شمال العراق .

البغدادي : نسبة إلى مدينة بغداد ، وتلفظ بالعامية (بغديدلي) .

البكّوع : نسبة إلى منطقة البقاع في الشام .

الجزراوي : نسبة إلى جزيرة بن عمر .

الجواري : نسبة إلى قرية البوجواري جنوب الموصل .

جاجان : نسبة إلى منطقة الشيشان جنوبي روسيا .

جاليخ : نسبة إلى قرية جاليخة في الشام .

جتور : نسبة إلى قرية جتور .

الجرموكلي : نسبة إلى قرية جرمكة .

الحدبائي : نسبة إلى الموصل الحدباء .

الخابوري : نسبة إلى نهر الخابور في الشمال الغربي للعراق .

الداغستاني : نسبة إلى منطقة داغستان جنوبي روسيا .

الدبوني : نسبة إلى قرية دبونة قرب تلعفر.

الدملوجي : نسبة إلى قرية دملوج في اليمن .

الديري : نسبة إلى مدينة دير الزور في الشام .

الراوي : نسبة إلى مدينة راوة غرب العراق .

الربَتكي : نسبة إلى قرية ربَتكة .

الأربيلي : نسبة إلى مدينة أربيل .

الزيباري : نسبة إلى منطقة الزيبار شمال العراق .

السعرتي : نسبة إلى مدينة سعرت في تركيا .

السنجاري : نسبة إلى مدينة سنجار .

العاني : نسبة إلى مدينة عانة غرب العراق .

العذيباني : نسبة إلى قرية العذبة جنوب الموصل .

التّلعفري (الأعفري) : نسبة إلى مدينة تلّعفر .

العقراوي : نسبة إلى مدينة عقرة .

القصيري (الكصيري) : نسبة إلى قرى القصيرية في الشام ، ويلفظ اللقب الكصيري .

القصيمي : نسبة إلى منطقة القصيم في الجزيرة العربية .

الموصلّي : نسبة إلى مدينة الموصل ، وتلفظ (المصلاوي) بتسكين الميم .

النجدي : نسبة إلى منطقة نجد في الجزيرة العربية .

النجيفي : نسبة إلى قرية النجيف في الجزيرة الشامية ، وسموا بالنجفي أيضاً.

ألقاب الأسر المسيحية الموصلية

تميزت الألقاب المسيحية بروح الدعابة والظرافة التي تغلب على معظمها ، والتي كانت تطلق للترويح عن النفس وإشاعة البهجة بعد يوم من الجهد والعمل في أعمال مرهقة مثل البناء والنجارة والحدادة .

وكانت معظم الأسر المسيحية تمارس أعمالها في بيوتها في الميدان وعمّو البقال والسوق الصغير ، وتبيع ما تنتجه في البيت ذاته ، أو في دكان ملحق بالبيت نفسه . لذلك كان الناس يطلقون اسم المادة التي تبيعها أو المهنة التي تمارسها الأسرة على أفراد ذلك البيت . فيقولون مثلا : بيت قبقاب لمن يصنع القباقيب ، وبيت فاغة لمن يصنع مصائد الفئران ، وبيت جوغبي (جورب) لمن يعمل في نسج الجواريب الصوفية... الخ . وقال الأستاذ بهنام حبابة عند حديثه عن الأسر المسيحية أن هذه الألقاب لم تكن تستخدم للسخرية بل للتمييز بين أسرة وأخرى .

كما استخدمت ألقاب المهن بكثرة مثل الصقّال والعفّاص والآلجي والدكرمانجي والبنّاء والنقّار والنجّار ... الخ ، وتميزت ألقاب المهن المارة الذكر دون غيرها لدى المسيحيين . ولم تستخدم ألقاب أخرى مثل : القصّاب والدبّاغ والسرّاج ... الخ .

كما استخدمت أسماء الأنبياء الصالحين والقديسين والقديسات وتم التصرف بها وتحويرها بكثرة ، واستخدمت أسماء رجال الدين، وارتبط عدد من الألقاب بقصة أو واقعة وقعت للأسرة التي حملت هذا اللقب برضاها أو على الرغم منها . من هذه الألقاب لقب (اللشّي) وهي خرافة شاعت قصتها لدى أهالي الموصل جميعاً من مسلمين ومسيحيين تدعو للإيمان .

كما أطلق الآخرون جمعاً من الألقاب على غيرهم لأجل المداعبة أو المزاح ، أو إطلاق نبز ضد أحد أفراد الأسرة مثل : فرخ الجاموس ، وشادي وعنزي ، وكزبغايي وهي نبات الكزبرة ... الخ .

في أدناه مجموعة من الأسماء التي عرفت بها أسر وشخصيات مسيحية موصلية عبر التاريخ :

الأجرب (الأجغب) : مصاب بمرض جلدي (الجرب) .

الأسوَد : لون بشرته اسمر .

الأصفر (الأصفغ) : لون وجهه اصفر .

الأ قرع (الأقّع) : سقط شعر رأسه .

الأكزير (الأكزيغ) : رتبة رئيس القرية أو المختار .

أبو الصوف : بائع الصوف .

أبو لحية (لحي) : ذو لحية .

أبو هصّو : من كلمة (هص) التي يستخدمها جدهم .

الخوري : رتبة دينية .

آدمو : نسبة إلى سيدنا آدم (ع) .

أرملة : امرأة أرملة .

أسبير : اسم علم أجنبي .

أسحيّق : تصغير اسحق .

اشعيّر : تصغير شعير.

أصطيفو : تصغير أصطيفان .

الطويل : طويل القامة .

أفريم : نسبة إلى القديس أفرام .

الفيّ : الظلّ .

القس : رتبة دينية دون الخوري .

آلجي : كلمة تركية تعني الطباخ .

الـــلـّـو : تصغير ألياس .

اوريدة : تصغير وردة .

أوسي : تصغير يوسف .

الوكيل : مسؤول أموال الكنيسة ، أو وكيل لدى أحد التجار .

بابا حامي : أصلها بابا حرامي ، قالها طفل ينبّه إلى وجود حرامي في البيت .

بابا اللّوس : نسبة إلى اسم جدهم ألياس .

باكوس : من باخوس أحد قتلى المسيحية .

بجّي : يقال عجّي بجّي وتعني أتباع .

بحّادي – بحدّي : نسبة إلى بحّو أو عبد الأحد .

بخّايا : بيت حزين يبكي .

بدريّة : اسم امرأة .

براز : كلمة كردية تعني خنزير .

برجو : اسم امرأة قوية كانت تعمل في الدنك .

برخو : مشتقة من البراخ أي مبارك .

برصوم : ابن الصوم ، أي ولد في موسم الصوم .

برنوطي : بائع البرنوط .

بزّوعي : الشــقـّـــاب .

بصلي : بائع البصل .

بطّي– بطّوطة – بطّو : تصغير وتحبيب بطرس .

بقرة (بقغا) : كان لديهم بقرة .

بلبول : نسبة إلى بلبول الذهب ، ويشير إلى الثراء السريع .

بنّايي : مهنة البناء ، أو تحوير بهنام .

بنّي : تصغير بهنام .

بوعا : من الزوعة أي مرض الكوليرا .

بيبي : مأخوذة من لقب الجدة (بيبي) .

بيثون : المار بيثون .

بيّوض : لون بشرته ابيض .

باك : كلمة فارسية تعني الطاهر .

بيـــــو : التقي ، الورع، بيوس كلمة أجنبية .

تبّوني : قرص الشمس ، عين الماء ، مقبلات لبنانية .

ترعوزي (تعغوزي) : تحبيب اسم تيريز، والترعوز هو خيار القثاء .

ترمي : اسم رجل .

تسعة وجقوج : هدد تسعة من الحرامية بجقوج ، وهي سكين صغيرة .

تمّرا (متمّغا) : نسبة إلى لون الشعر التمري ، ويقال تميرا أيضاً .

تمّو : تصغير اسم علم .

تـــنّـــو : تصغير اسم علم .

توزة – توشي – توزي : اسم امرأة .

تيلجي : يعمل في صنع خيط التيل أو التير .

ثابت : اسم علم .

جبري : تصغير جبرائيل .

ججّاوي – ججّي : تحبيب وتصغير جرجيس .

جردق (جغدق) : نسبة إلى وادي جرداقيا جنوب شرق تركيا .

جرذي (جغذي): دخل بيتهم جرذي أثناء ملاحقته من الأطفال .

جلب : الشيء الكاسد .

جمالا : خارقة الجمال .

جمعة : ولد يوم الجمعة .

الجمل : يعملون في بيع الجمال .

جمّوعة : من الجماعة .

جورا : معناها حفرة .

جورب (جوغبي) : يعملون في نسج الجوارب .

جوهر: بائع جواهر .

جارك : يستخدمون كلمة جارك – أي ربع – كثيراً .

جرخي : عملة كانت مستعملة في العهد العثماني ، ومقدارها غرشان ونصف .

جقجقوا : من الضجيج والأصوات المرتفعة .

جنّو : اسم علم .

حاحا : لقب للمرأة الطويلة الضعيفة .

حاوا : من حوّاء .

حبّابة : اسم امرأة حبيبة .

حبّوش : تحبيب حبش .

حبّـــي : تصغير حبيب .

حرّاق : يعمل حراق في أكوار الجص أو الحمامات .

حسن : نسبة إلى الجمال .

حشكة : إدخال الشيء عنوة ، أو الازدحام في السكن .

حلبيّة : من حلب ، والمذكر حلبي .

حمامي : الحمامة البيضاء .

حنّا الأسود : حنّا بشرته سمراء .

حنّا حسن : اسم مركب من حنّا وحسن .

حنّا الخالي : حنّا ابن الخالة .

حنّا الختيار : حنّا الكبير السن .

حنّا ددي : اسم مركب من حنّا وداود .

حنّا ميخا : اسم مركب من حنّا وميخا .

حنّاوي – حنّاويا– حنّوش : تحبيب اسم حنّا .

حنكي : مشتقة من الحنك – أي الذقن – .

حنّوشي حداد : اسم علم .

حودي : مشتقة من بحّو .

حيّالي : من الحيل أو القوة .

حيطا : تعني الحنطة في السريانية .

خدان : صديق ، وهي كلمة فارسية .

خدّور/ خدّوري : من الخدر وهو غطاء الوجه ، أو محرّفة من خضّوري .

خرّاط : خرّاط خشب في سوق (النجيفين) في الميدان .

خلّو : تصغير خليل .

دادا : أخ ودود .

دانو : تصغير دانيال .

ددي : تحوير لقب دادا ، أو تصغير داؤد .

درزي : خياط .

دغدوني : تحوير اسم داؤد .

دفش : السمين الكسول .

دقّاق : يعمل في الدنك (يدقّ الحبوب) .

دقّـمـا : ممزوجة من كلمتين (دقّا – ما ؟) بصيغة الاستفهام .

دقماق : آلة الدقّ .

دقّي : من الدق بصيغة الأمر .

دلاّلي : من مهنة الدلال .

الدلو : سطل الماء المستعمل في البئر .

دكرمانجي : طحان القهوة .

دُمبيل : تحريف دمّـلة .

د نّو : تصغير دانيال .

دهّان : بائع الدهن .

دهمان : من ادهم وهو الأسمر .

الديك : في بيتهم ديك يصيح باستمرار.

الذبّان : جمع ذباب .

الذهب : بائع ذهب .

راعي البلهاء : راعي الناقة .

ربّان : من الراهب أو المعلم .

رحماني : نسبة إلى الرحمن .

رحّو : نسبة إلى الرحى وهي آلة طحن الحبوب .

رحيمو : اسم علم رحيم نسبة إلى روح القدس .

رسّام : يرسم على القماش .

رضّاعة : يرضعون الأطفال .

رفّـــو : تصغير روفائيل .

رفّـــو الشيخ : تصغير روفائيل الشيخ .

ريحاني : بائع الريحان .

رينا : اسم امرأة .

زبلوق : من الزلق .

زبوني : خياط الزبون وبائعه .

زعيم : أسرة نائب ضابط .

زكّـــو : نسبة إلى زكريا .

زلّـــو : الزرب المستخدم جداراً للخيم . والزل نبات يشبه القصب .

زيباري : من منطقة الزيبار .

زيّونة : نسبة إلى الشهيد مارزينا .

ساقات : جمع ساق ، سيقان .

ساكو : تصغير اسحق .

سبع : قوي البنية .

سحّار : من السحر .

سحيجة : مشتقة من اسحق .

سرسم : الشارد الذهن .

سريدار : رتبة الزعيم التركية (سردار) .

سفر : ولد في زمن السفر بر .

سقّا الحصير(الحصيغ) : يسقي الحصران بالماء لكي تصبح لينة .

سكمن : مأخوذ من كلمة (صكمان) التركية ، وتعني الصياد الماهر .

سلق : نسبة إلى السلق الأخضر .

سلمون : تحبيب سليمان .

سمحيري : مأخوذ من سنحاريب والد القديس بهنام .

سيبا : تحبيب يوسف . أو قريب من ماء جاري .

شادي : في بيتهم قرد أو شبيه به .

شاشا : نسبة إلى عمل الشاش أو الغزل والنسيج .

شدّادي : تعمل في شدّ البقلاوة .

شرديخا : كثير الكلام – ثرثار– .

شريدوس : يونانية .

شعّان– شعّاوي : مشتقة من اسم النبي شعيّا .

شفّـــو : تصغير شفيقة .

شمّاس : خادم الكنيسة .

شماس توما : توما خادم الكنيسة .

شمّوني : نسبة إلى القديسة شموني .

شيت الشيخ : اسم علم .

شيخ ألياس : اسم علم .

شيطان الأبيض : حيلة بيضاء .

صوّاصة : يخرج صوتا عندما يتحدث مشابه للصفير .

صرّافة : نسبة إلى صرافة النقود .

صرصر (صغ صغ) : يوجد صرصر صيّاح في شق جدار بيتهم .

صقال : يعمل في صقل الجلود .

صوفيا : اسم علم .

طبشي : خشبة رقيقة .

طمّاس : طمّاس البئر .

طوبيـــاّ : نسبة إلى الكتاب المقدس لطوبيا .

طير الحزين (طيغ الحزين) : كالطير الحزين (مالك الحزين) .

عبادة : من التعبد لله .

عباصة : نسبة إلى العفص (عفّاصة) .

عبّاوي : اسم علم .

عبد النور : اسم علم أي عابد نور المسيح .

عبدوني : تحبيب عبد الله .

عبكغيم : نسبة إلى عبد الكريم .

عبلّي : تصغير عبد الله .

عبّـــو اليسّي : أصله عبد الله بن يوسف بن جردق .

عبـــّو اليونان : أصله عبد الله بن يونان .

عبيدة : من عبد.

عجاج : مثير للمشاكل ، أي يجلب العجاج - الغبار- .

عجعوج : تحبيب عجاج.

عجّاوة : كلمة كردية (عجّة) أي كريهة .

عرشات : تحريف لكلمة الرعّاش .

عزّو : تصغير عزيز .

عزّوز : تحبيب عزيز .

عزيزة : اسم امرأة .

عسكر : كان في الأسرة عسكري .

عصعوص : ذيل الماشية .

عطّو : تصغير عطا الله .

عفّاص : بائع العفص .

عقراوي : من عقرة .

عنايي : مشتق من كلمة الراهب .

عنزي : كان لديهم عنزة أو شبيه بها .

عنفصو : يكنى بها العمل الكاسد .

عيسكو : من عيسى .

عيواز : من عيواض .

غزالة : نسبة إلى الغزال الذي يمثل الجمال .

غزّول : نسبة إلى غزل الأقمشة .

غمّاني : نسبة إلى الرمان الأحمر .

غنيمة : اسم امرأة .

فات وما طلع : دخل البيت ولم يخرج .

فأرة (فاغة) : يعملون في صنع مصائد الفئران .

فتّالة : تدور (تفتل) على البيوت لتقرأ في المآتم .

فرجو: من الفرج بعد الشدة .

فرخ الجاموس : كبير الجسم .

فرنساوي : نسبة إلى فرنسيس .

فرّوحة : من الفرح ، تحوير لاسم امرأة فرحة .

فسخ التوم : أحد أبناء التوأم .

فندقلي : عملة عثمانية ثمينة ذهبية منحت لأحد أجدادهم لإتقانه العمل .

قاقو : تصغير قرياقوس .

قاروط (قغّوطة) : غضروف القصبة الهوائية للماشية .

قبقاب (قوقاب) : صانع وبائع القبقاب الخشبي .

قرقوشي : نسبة إلى قرية قرقوش .

قره جهنم : أي جهنم السوداء .

قرن (قغن) : يعمل قرّان .

قريشات : من القروش – الفلوس– .

قزّازي : تعمل في الحرير (القزّ) .

قزّة : نسبة إلى البنت في ورق اللعب .

قسطو : تصغير قسطنطين .

قصير – قصيرة : قصر القامة .

قطلما : خشبة لتثبيت باب الدولاب .

قطيمي : تصغير تسمية زهرة القطمية .

قندلا : يعمل القناديل للإضاءة ، أو ينحت الدلاّيات المرمرية التـــي تـــشبه أوراق العنب في أقواس المرمر .

قنّو : من الغنى ، نسبة إلى القنّ .

قوزي : تصغير قرياقوس .

قوقي : تصغير وتحبيب رزّوقي .

قيغ : بائع القير الأسود .

كافي الموت (كافر موت) : يكفي الموت دعاء لأسرة فقدت الكثير من أبنائها .

كاكوز : تحبيب قرياقوس .

كبّي : يعملون الكبّة .

كبّو : من المزاج العصبي .

كجه جي : صانع وبائع الكجه من وبر الجمال .

كسّاب : من الكسب .

كزير : الساعي .

كڤو: تصغير عبد الكريم – كريم .

كيسو : من الكيس .

كدّاوي : تحبيب قدّاوي أو قادر .

كرندي : تحريف كرنتي – أي ضمان – .

كصكوص : نسبة إلى تقطيع الحجر (كصكص) .

كلّو : تصغير كليانا .

لوزا : من اللوز .

لبّو : نسبة إلى لبيبة .

اللشّي: قصة إيمانية حول امرأة توفيت وهي حامل ، ودفنت في السرداب حيث ولدت هناك . وبعد مدّة عثر على الطفل المولود بعد فتح السرداب لدفن ميت آخر.

اللوس : اسم علم ألياس .

متّي اللوله : اسم علم نسبة إلى زوجته لوله .

متّي النجّار : اسم علم .

متيتي : من متّي .

محروك : يبيع المعجنات المسماة محروك .

مرزا : اسم علم .

مرودة (مغودي) : يبيعون المراود ، وهي الأقراط .

مسكوني : من مسكونة الدنيا .

مشطوف : تغير لون وجهه لإصابته بمرض شديد .

مشموس : تغير لون بشرته لجلوسه في الشمس .

مصفّي : يعمل في تصفية الذهب .

مصلوب : من الصليب .

مصلّي : يصلي على الموتى .

مطلوب : منذور ، مدين .

مغزل : يعملون في غزل الخيوط .

مقدسي : ذهب إلى بيت المقدس .

منّونة : نسبة إلى المنّ .

موسيس : نسبة إلى النبي موسى (ع) .

ميّالة : اسم امرأة .

ميّت عاش : بين الحياة والموت .

ميلا : نسبة إلى ميل الكحل .

ميلي : نسبة إلى اسم القديسة ايميليا .

معمار : بنّاء .

نبعة : اسم امرأة .

نبّود : العمود الحاد الرأس كالقلم .

ندّافي : ندّافة القطن .

نسر (نسغ) : كانوا يصطادون النسور .

نعّامة : اسم امرأة نعمة .

نقّار (نقّاغ) : نقّار المرمر (الفغش) .

نقّاشي : تمارس النقش على القماش .

نمرود : نسبة إلى النمرود .

ننّيس : تصغير ننّي من نعمان .

نهّاب : يبيع بأسعار عالية .

نوّارة : اسم امرأة .

هدّاد : يعمل في هدم الأبنية .

هرميزا : تحوير هرمز .

هندي – هنّودي : نسبة إلى الهند .

هيلاني : نسبة إلى الملكة هيلانة .

وارينا : اسم المرأة التي مسحت وجه المسيح (ع) .

وحيدة : اسم امرأة .

وسطين : نسبة إلى القديس أوغسطين .

يامور (يغمور) : ذكر الإبل .

يوسفاني : من يوسف (ع) .

ألقاب بغدادية

انفردت مدينة بغداد بألقاب للمهن والأسر لم يستخدم مثلها في الموصل . وعمل قسم من أصحاب هذا الألقاب في مدينة الموصل موظفاً أو أستاذاً أو طبيباً بحكم مكان وظيفته . ويقرأ الموصلي هذه الألقاب في الصحف والكتب ، أو عند زيارته إلى بغداد :

البرزكان : بائع الأقمشة ، أو كبير التجار .

البصمچي : الرسّام على القماش بالبصمة .

التاتار : سائق قافلة البريد .

الجوربة چي : مختار القرية ، والكلمة مشتقّة من الشوربة التي توزّع يومياً في الجيش. ويطلق هذا اللقب على ضابط الإعاشة في العهد العثماني .

الجوهرچي : بائع الجواهر . واستخدم لقب پارچه چي الذي له المعنى نفسه ، واختصر إلى پاچه چي .

الجبية چي : صانع السلاح والعتاد في الجبّة خانة .

الچرچفچي : بائع الشراشف.

جشمچي : منظّف المياه الثقيلة أو النزّاح . ويسمى في الموصل النجّاف أو (نجّاف الطهاير) .

الخاصكي : آمر السرايا السلطانية (من الخاصة) .

خيّوكة : نسبة إلى مدينة خيوة .

الدامرچي : الحدّاد ، بائع وتاجر الحديد .

الدرّوبي : نسبة إلى بساتين الأسرة ذات الدروب العديدة .

الدهّانة : من يستخرجون الدهن (الزيت) .

الأدهمي : من داهم – هجم – فاجأ ، أدهم من السواد .

الدوكچية : أصحاب الكور أو المحرقة ، ويسمى في الموصل الحجّار أو الجصّاص.

الروزنامچي : صانع الروزنامة أو التقويم السنوي .

الزهاوي : نسبة إلى مدينة زهاو .

السنوي : نسبة إلى مدينة سنة .

الشالچي : صانع وبائع الشال الصوفي .

الصندوق : وظيفة أمين الصندوق في الدوائر الحكومية .

العينه چي : صانع المرايا .

الفكيكي : رجل يتوسط في فك رهائن الحرب والأسرى .

القديفچي : بائع قماش القديفة .

القلمچي : بائع الأقلام .

القيمقچي : بائع القيمر ، ويعني كذلك بياض بشرة أفراد الأسرة .

الكاهچي : بائع الكاهي .

الگبـّانچي : الوزّان .

الگرمنچي : متعهد النقل الخارجي .

كبّة : عرفوا بعمل الكبّة .

لمبة چي : متعهد المصابيح في الطرق قديماً .

المراياتي : بائع المرايا .

النرگيلچي : صانع وبائع ومصلّح جهاز النرگيلة.

النفطچي : نسبة إلى ناقلي النفط ، استخدم هذا اللقب في كركوك .

الأورفة لي : نسبة إلى مدينة أورفة .

يازة چي : كاتب في دوائر الدولة .

الفصل الثالث

أسماء الأماكن

أسماء محلات الموصل القديمة

الشفاء : سميت بهذا الاسم لقربها من المستشفى الكبير شمال مدينة الموصل، وكانت تدعى سابقاً ميدان الجيش ، إذ كان الجيش العثماني يتدرب فيهـا ويعـسكر. كانـت المنطقة القريبة من الجسر الخامس فيها تسـمى (ارض البقج) ، والبقجة هي البستان الصغيرة التي تزرع بالخضراوات وكان الأهلون يقصدونها للنزهة.

عبدو خوب : وتعني العبد الصالح الذي كان يسكن فيها، وسمّي القسم الجنوبي منها (ايشك صويان) ويقـال أنها تعنـي (سلاخي الحميـر) ، إذ كـان سـكانها يستفيدون من جلود الحمير في عدد من الصناعات ومنها الطبول.فسمّيت هذه المحلّة قديماً بمحلّة الطبّالين.

المكّاوي : وهي حيّ المكّيين الذين قدموا من مكّة المكرّمة ، ومنهم الشيخ عبـد الله المكّي المدفون في جامعه المعروف باسمه.

الخاتونيّة : نسبة إلى قبيلة الخواتـنة التي سكنت المنطقة قديماً.

الأحمديّة : كانت تسمّى محلّة اليهود الذين سكنوها قبل مغادرتهم بعد عـام 1948، وغيّرت تسميتها بعد رحيلهم عن العراق.

الشيخ فتحي : نسبة إلى مقام الشيخ الفتح بن سعيد الموصلي.

باب المسجد : نسبة إلى جامع الشكيف الذي سكنت حوله قبيلة ثـقيف.

جامع جمشيد (جيمع شمشيط)[1]: نسبة إلى رجل صالح اسمه جمشيد سكن الجـامع سابقاً وهو من أهالي الرشيدية.

إمام إبراهيم : نسبة إلى مسجد الإمام إبراهيم.

[1] الكلمات بين الأقواس تبين اللفظ باللهجة العامية الموصلية.

رأس الكور(غاس الكوغ) : كانت المنطقة مليئة بأكوار الجص والكـوازين التـي يفخر فيها الجص والأواني الخزفية التي يصنعها الكوّازون كالحبـاب والـشربات وتـنانير الخبز التي تصنع حتى الآن. وفي شمالها محلّة الشهوان نسبة إلى قبيلـة الشهوان التي سكنتها.

باب النبي : نسبة إلى جامع النبي جرجيس.

الميدان : هو الميدان الذي كان يمتد أمام (ايج قلعة) في العهد العثماني ، وكـان يسكن القلعة الجيش الانكشاري . وباب القلعة من أبواب الموصل المعروفة ، يقـع شمال القلعة على نهر دجلة.

حوش الخان : كان في هذا المكان خان كبير للقوافل ، بني داخلـه بيـت فـسمّي (حوش الخان) ، ثم تكاثرت البيوت داخله وخارجه . فسمّيت المحلّة بهذا الاسم.

عمّو البقّال : نسبة إلى بقّال وحيد كان طاعناً في السن ، يناديه الأطفال بـ(عمّـو البقّال) ، فسمّيت المحلّة باسمه.

الجامع الكبير (جيمع الكبيغ) : نسبة إلى الجامع النوري ثاني اكبر جوامع المدينـة القديمة.

الحمام المنقوشة (حمام المنقوشي) : نسبة إلى الحمّام المنقوشة في شارع الفاروق ، أي (الحمّام المرسومة) التي تكثر الرسوم في أرجائها وعلى حياطينها.

المشاهدة : نسبة إلى قـــبيلة المشاهدة التي سكنتها.

خزرج : نسبة إلى قبيلة خزرج التي سكنتها.

الأوس : نسبة إلى قبيلة الأوس التي سكنتها، وكانت تسمّى سابقاً (الجولاغ) وهـو اسم مغولي يعني (مقطوع اليد).

المحمودين : نسبة إلى جامع المحمودين، وهما حامد ومحمود أبناء الحـسن بـن الإمام علي (رض).

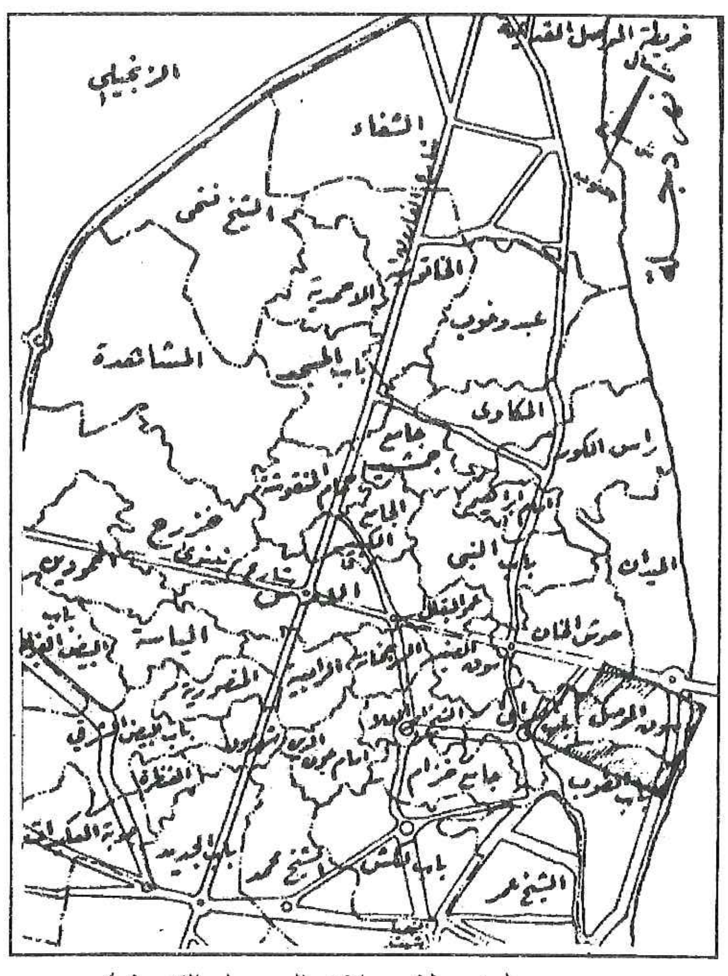
باب البيض الغربي : الباب المؤدي إلى غرب المدينة ، ويقع خارج البـاب سـوق البيض الذي كان يبيع فيه الأعراب البيض يومياً.

المّياسة : نسبة إلى امرأة صالحة اسمها (مّياسة) كانت لها خيمة في ارض المحلّة.
المنصوريـّة : نسبة إلى جامع المنصوريـّة المدفون فيه الحاج منصور التاجر ابن حسين الحجّيات.
باب البيض الشرقي : القسم الشرقي من محلّة باب البيض.
القنطرة (القنطغة) : نسبة إلى إحدى قناطر البيوت قرب مسجد حمّو الصراف.
الرابعيّة : نسبة إلى جامع الرابعيّة الذي أنشأته رابعة خاتون بنت إسماعيل الجليلي.
السّرجخانة : كانت سوقـاً لعمل السّروج في العهد المغولي.
السوق الصغير : نسبة إلى أحد أسواق المدينة غـرب شـارع النجفـي. وسـمي بالصغير لتمييزه عن سوق الموصل الكبير.
شيخ أبو العلا : نسبة إلى الشيخ أبو العلاء المدفون في الجامع الذي رفع عند فـتح شارع خالد بن الوليد الحالي.
باب السراي : نسبة إلى باب السراي المؤدي إلى سـراي الحكومـة فـي العهـد العثماني حيث مقر الوالي.
باب الطوب : نسبة إلى الباب الجنوبي للمدينة الذي كان ينتصب إلى جانبه (طوب)، وهو الاسم العثماني القديم للمدفع.
الشيخ عمر : نسبة إلى جامع الشيخ عمر الملاّ.
جامع خزام : نسبة إلى الجامع الذي بناه الشيخ محمد بن خزام الثاني ابن نور الدين الصيّادي الرفاعي.
باب لكش : نسبة إلى الباب الذي كان القـشّ أو الحشيش يباع خارجـه ، فـسمّي بلهجة الأعراب (باب الكش).
الشيخ محمد : نسبة إلى الشيخ محمد الأبـاريقي، وسـمّيت أيـضاً بالبارودجيـة (الباغودجيي) إذ كان سكّانها يشتهرون بصنع البارود. وسـمّيت كـذلك الثـلمة (الثلمي) لوجود ثغرة في سور الموصل عندها.

إمام عون الدين : نسبة إلى مرقد الإمام عون الدين بن الحسن بن علـــي(رض)، أنشأه بدر الدين لؤلؤ في القرن الثالث عشر الميلادي.

شهر سوق (شهغ سوق) : نسبة إلى اسمها القديم (شهار سوق)، قال الجاحظ في البيان والتبيين " أهل البصرة إذا التقت أربع طرق يسمّونها المربعة ، ويـــسمّيها أهل الكوفة شهار سوق" أي الأربعة طرق.

الباب الجديد (باب جديد) : نسبة إلى الباب الجديد الذي جدده العمريّون سنة 1725م. وذكره ابن الشعّار في حوادث سنة 654هـ/1255م في قلائد الجمّان.



(خريطة محلات الموصل القديمة)

الأسماء الشعبية الدارجة

حاوي الكنيسة (حاوي الجنيسة) : نسبة إلى دير مار ميخائيل شمال المدينة في المنطقة المنخفضة الزراعية المجاورة لنهر دجلة المسمّاة بالحاوي.

تل الشياطين (تل الشويطين) : تل اثري شمال المدينة هو في الأصل دير قديم للمسيحيين الأوائل باسم دير الشيطان، وقد كان في منطقة بعيدة خالية من البناء لا يصلها إلاّ الشجعان ليلاً.

جلاقة (جلاقا) : عدد من البيوت بنيت خارج المدينة على حافة وادي عكاب عند تقاطعه مع طريق موصل- تلعفر الجديد. قال أحدهم عند مشاهدتها : ما هذه البيوت ؟ هذي جلاقة. أي تصرف غير طبيعي ساخراً من موقعها غير الجيد وقلة عدد البيوت.

الرفاعي : نسبة إلى السيد رفاعي صاحب الأراضي من عشيرة المشاهدة.

الزنجيلي : كانت هذه المحلّة منخفضاً من الأرض خارج سور الموصل القديمة يطلق عليه (خبرة البزّون) أي (بركة القط) باللهجة البدوية. وكانت طريقاً للمسافرين إلى الشام والمهرّبين كذلك، ومن ثمّة فقد كان (القولجية) أي موظّفو الكمارك يخرجون لتعقيب المهرّبين حاملين بأيديهم سلاسل (زناجيل). فسمّيت المحلّة باسم الزنجيلي نسبة إلى هذه السلاسل، وهناك من يقول أن قرية باسم (زنجيليا) كانت في المكان نفسه.

تل أكهوة : تل يقع جنوب دورة اليرموك، كان الناس يشربون عليه القهوة خلال نزهاتهم ، يقع عليه الآن بيت هكّوري الكبير.

حي التنك : ويسمّى النهروان في الوقت الحاضر. سمّي بهذا الاسم لوجود صفائح بنزين ودهن تسمّى بالعامية (تنك) من المخلّفات التي كانت ترمى بوصفها أوساخاً أو نفايات خارج المدينة بين طريقي الموصل- تلعفر ، والموصل - السحّاجي. وعند بناء هذا الحي استخدم الأهالي هذه الصفائح لإحاطة بيوتهم بها اقتصاداً في النفقات.

البارودخانة (الباغودخانة) : بناء اثري كان جزءاً من سور الموصل الشمالي قرب الباب العمادي، استخدم مستودعاً للذخيرة في العهد العثماني.

دورة الخيّاط : هي الساحة الكائنة جنوب المستشفى الجمهوري على شارع الفاروق، وجنوب دورة المستشفى. سمّيت باسم أسرة الخيّاط الموصلية (قاسم الخيّاط) الذي كان بيته يقع وسط الدورة.

دكّة بركة : نسبة إلى امرأة اسمها (برقة) ، كانت تبيع أو توزّع الخبز فوق دكّة بين رأس الكور وعبدو خوب خلال حصار الموصل. واشتهرت هذه الدكّة فكانت تضرب عندها المواعيد وتتم اللقاءات. ويقال أن نزاعاً داخلياً حدث فيها قديماً، أطلق عليه دكّة بركة.

عوجة دقّاقين الخرق (دقّيقين الخوق) : تقع قرب باب الشط، وتسكنها اسر فقيرة كانت تتظاهر بعمل الكبّة الموصلية، وهي لا تملك المال اللازم لعملها كما يفعل جيرانهم . فكانوا يضعون الخرق البالية مع الماء في الجاون الصخري ويتظاهرون بدقّ الكبّة أسوة بجيرانهم الأغنياء.

حضيرة السادة (حضيغة السادي) : الحضائر هي مساحات بين البيوت يلعب فيها الأطفال ، وتجري فيها الاحتفالات والاجتماعات لأفراد المحلّة. وحضيرة السادة سمّيت باسم السادة الأعرجية الذين سكنوا المنطقة.

باب الجبلين : والجبلان هما مرتفعان من الأرض بين جامع النبي جرجيس والجامع الكبير ، كان لهما ممر يؤدي إليهما سمّي بباب الجبلين.

مسجد العراكدة : نسبة إلى السيد عرقد (عركد) الذي كان يسكن جوار المسجد. يقع خلف الحمّام المنقوشة.

محلّة الخراب : سميت بذلك نسبة إلى بيوتها الصغيرة التي بنيت من الطين في المنطقة المحصورة بين رأس الجادة والمشاهدة. وفي الكتابات المحررة أن سكانها ماتوا في الوباء الذي حلّ في الموصل سنة 1215هـ/1800م، فسمّيت محلّة الخراب لخراب بيوتها وموت أصحابها.

قبر البنت (قبغ البنت) : هو قبر المؤرّخ الموصلي الشهير عز الدين بن الأثير ، الذي يسمّيه العامة خطأً بقبر البنت ويتبركون به ويؤدون الزيارَة والنـذور لـه. وهو صاحب الكامل في التاريخ وكتاب الباهر في الدولة الأتابكية ، تـوفي سـنة 630هـ/1232م.

قضيب البان : هو مرقد الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن يحيى بن علي الحسني الموصلي 471-573هـ ، وسمّي بهذا الاسم لتناسـق كـان فـي أعضاء جسمه وجمال في قامته واعتدال في مشيته.

ارض الصينية (أغض الصينيي) : هي الأرض البراح الكائنة بين محطة قطـار الموصل ومرقد الشيخ قضيب البان ، ومن ضمنها ملعب الموصل الحالي ، وقـد كانت مكاناً جميلاً للنزهات والسفرات خلال فصل الربيع.

رأس الجادة (غاس الجا دة) : هي الساحة الكائنة في تقاطع شارع نينـوى مـع شارع ابن الأثير، والمقصود برأس الجادة هي بداية شارع نينوى الذي فتح فـي نهاية الحكم العثماني. والجدير بالذكر أن هذه الساحة قصفتها الطائرات البريطانية سنة 1941م خلال ثورة رشيد عالي الكيلاني، وسقط فيها عدد من الشهداء.

دورة الحماميل (دورة الحميميل) : تسمية محلّية أطلقت على الساحة الكائنة فـي تقاطع عدّة شوارع تتفرّع من رأس الجادة إلى الموصـل الجديـدة والـصناعة القديمة. يتواجد في هذه الساحة الحمّالون الذين ينتظرون من يحتاجهم.

دورة عبّو اليسّي : دورة قرب تقاطع موصل الجديدة مع شارع بغـداد. تـسكن قربها عدّة أسر مسيحية من آل عبّو اليسّي في الأراضي الواسعة التي كانت ملكاً لهم.

قنطرة الجان (قنطغة الجان) : تقع في محلّة إمام إبراهيم بجانب قنطرة علي أغا الديوه جي، وهي مغلقة حالياً. كانت مصدر خوف للمارين فيها ليلاً في الـزمن الماضي بسبب خلو المنطقة من المارة والظلام الدامس.

قنطرة الجومرد (قنطغة الجومرد) : قنطرة قرب دار آل الجومرد، تقع بين محلّة الميدان وسوق الشعّارين ، هدمت في بداية التسعينات وأعيد بناؤها سنة 1997م.

عوجة أبو ششو : زقاق يربط بين سوق الشعّارين والسرجخانة ، سمّيت بهذا الاسم نسبة إلى شخص مخبول اسمه ششو.

جامع التوكندي : وهو ما يتهرأ ويتساقط من الأشياء، ويطلق هذا الاسم على القطع القديمة من السجّاد التي تنفش ويعاد نسجها بسطاً. وكذلك يضرب مثلاً لكل شخص يجيد عدة أعمال ، فيقولون فلان توكندي. أطلق هذا الاسم على جامع يسمى الآن (خنجر خشب) في السوق الصغير.

عوجة الثلاث بلاليع (عوجة الـثـث بليليع) : زقاق يتكوّن من التقاء ثلاثة أزقّة جنوب محلّة السرجخانة. تقع في محل التقاء الأزقّة ثلاث بالوعات للمياه القذرة. وقد تُسمى خطأ السبع بلاليع.

عوجة المسمار (عوجة البسماغ) : زقاق مقابل الثلاث بلاليع، كان يباع فيه المسمار، ويقع فيه بيت لشخص يبيع المسامير يسمى بيت أبو بسماغ.

محلّة الساعة : وهي ساعة كنيسة اللاتين التي بنيت عام 1872م في تقاطع شارع الفاروق مع شارع نينوى.

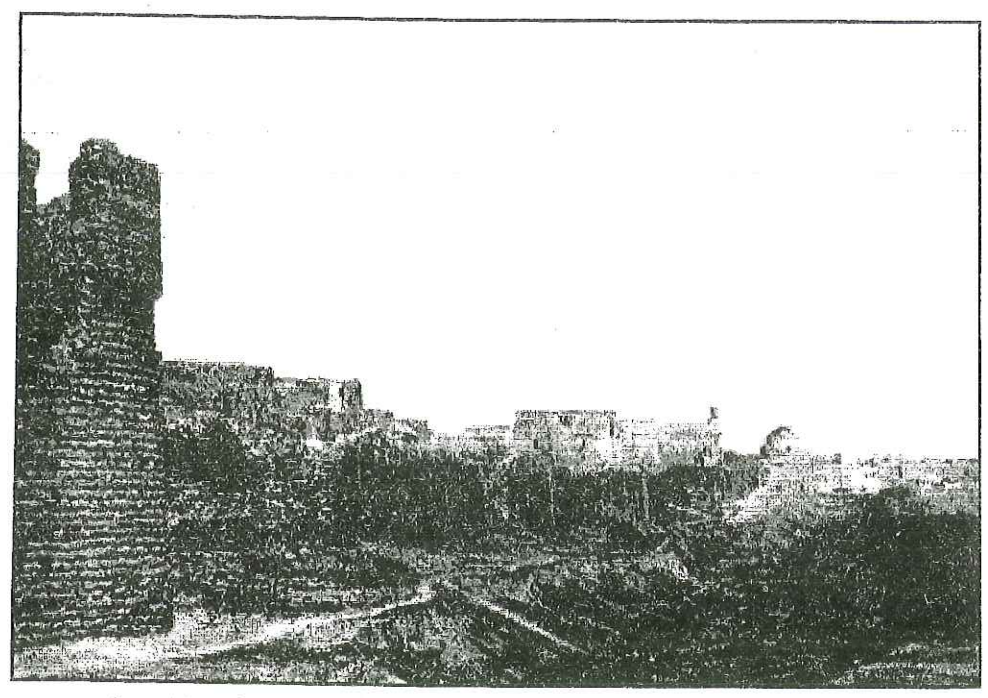
تحت الدار (تحت الداغ) : وهي موقع خلف دور آل الرضواني قرب محلّة شهر سوق.

محلّة باب العراق (باب عغاق) : نسبة إلى باب العراق القديم، الذي جدد وأصبحت تسميته الباب الجديد.

كنبص : مجموعة من البيوت فوق منطقة مرتفعة تظهر وكأنّها شخص جالس وعجزه مرفوع عن الأرض (مكنبص) باللهجة المحلية.

محلّة الدكّة (الدكّي) : وتقع في مفترق الطرق الثلاثة بين الثلمة والبارودجيّة وتحت الدار، وفيها مسجد الدكّة في محلّة الشيخ محمد.

قلّة العكس : هو مركز الشرطة العثماني الكائن في الانحناء بين باب البيض ورأس الجادة في سور الموصل.



(صورة قلة العكس ويظهر جامع باب البيض (الزيواني) والخندق)

الطوّافي : الأرض المنخفضة الكائنة أمام باب البيض، التي كانت تغرق (تطوف) خلال فصل الشتاء، وعند تساقط الأمطار. وفي حلب منطقة مشابهة يسمّونها (الفيض) أي الفيضان.

ارض الباقلاّء (أغض الباقلّي) : وهي الأرض المحصورة بين محلات البدن والطوّافي والعكيدات ، وسميت ارض النقرة أيضاً (أغض النقغة) أي الأرض المنخفضة كالنقرة. وكانت مجموعة من الأسر الفقيرة تزرعها بالباقلاء في موسم الشتاء.

السيب : مجرى طبيعي يمر من محلّة جوبة العكيدات ، وبعدها إلى ارض الباقلاء، ثم إلى محلّة السجن، ثم إلى الطّيانة، وبعدها إلى حاوي الطيران. وهو استمرار لمجرى وادي العين الجنوبي ، وتتجمع فيه مياه الأمطار الغزيرة في

فصل الربيع خاصة. وفي سنة 1954م بني فيه مجرى أسمنتي صندوقي، تعطل بسبب تراكم الصخور والأتربة داخله.

العكيـــدات : وتسمى جوبة العكيدات التي سكنتها عشيرة العكيدات خارج سور الموصل.

الحويـــرة : منطقة واسعة نسبياً بين البيوت المتلاصقة، تقع داخل الـسور بـين الباب الجديد وباب البيض. وهي مصغّر كلمة (حارة).

البـــدن : وهو سور الموصل المار من الباب الجديد إلى باب البيض. ويـسمّى السور في أجزائه كافة بالبدن أيضاً.

تل كريمـــة : تل يقع خارج وأمام الباب الجديد ، يقال أن أعرابي من القادمين إلى المدينة اسمه عبد الكريم سكن فوقه ، فسمي التل نسبة إلى اسمه المحّور(كريمة). وكانت المنطقة مقبرة خارج سور الموصل. وكذلك كانت محـلاً تنـصب فيـه المراجيح والألعاب للأطفال في أيام الأعياد، بعد أن أزيلت المقابر وقبل أن تتحول إلى ساحة وبنايات عديدة منها سوق اللحوم ومركز الشرطة.

محلّة القصر (القصغ) : وهي المحلّة الكائنة مقابل الثلمة خارج سور الموصـل. والمقصود بالقصر هو قصر حسن العمري الذي بناه سنة 1904م والواقع علـى شارع الباب الجديد – ساحة الجمهورية حالياً.

التـنتـنة : تعني الدانتيل التي تخاط في حافات الفساتين، وهي كلمـة تركيـة. ولمّا كانت محلّة التنتنة تقع خارج سور المدينة قرب باب لكش ، فقد سميت بهذا الاسم نسبة لموقعها جنوب السور.

الدوّاســـة (الدوّاسي) : سميت بهذا الاسم لرخاوة أرضهـا التي (تدوس) تحت الأرجل عند سقوط الأمطار. وفي رواية ثانية أن البلدية جاءت بحادلة ثـقيلة لحدل الشـوارع (دوّاسة) في بداية الاحتلال البريطاني ، ولغرض اسـتخدامها في تبليط شارع نينوى ، ولكنها لم تدخل من أبواب الموصل وبقيت خارج المدينة

في الجنوب ، فسميت الدوّاسة باسمها. وذكر نيبور في رحلته إلى العــراق فــي القرن الثامن عشر الميلادي، وجود قرية في شمال شرقي الموصل باسم دوّاسة.

قصر المطران (قصغ المطغان) : هو قصر نشأت بك بن إبــراهيم أغــا والــد الدكتور المعروف أكرم نشأت، واشترى البيت من بعده المطران بهنام بني فنسب إليه. بني القصر سنة 1850م في نهاية الدواسة ــ محلّة الدندان.

الدنـــــدان : هي المنطقة التي كانت جنوب الثكنة العسكرية العثمانيــة ، ويحتمل أنها كانت معسكراً للمدفعية أو معملاً لصنع القنابل (الدانات). ويقول آخرون أنها نسبت إلى الشيخ الدندان المدفون في جامعها، الذي كان يشفي الحيوانات المتخمة عند دورانها حول قبره، وبعد أن تقطع مسافة طويلة من المدينة إلى هذا المــزار وهي مسافة كافية لكي تهضم الطعام في أثناء قطعها إياها.

محلّة الــسجن : يقع في هذه المحلّة سجن الموصل المــدني، الــذي هــدم فــي الثمانينات، وكان مقابل جامع الأحبيطي.

الطّيــانــة (الطّياني) : هي المنطقة المنخفضة الكائنة بين محطة وقود الغزلاني ومطار الموصل، وكانت تغرق سنوياً خلال موسم الشتاء وتصبح طينية لزجــة يصعب التنقل فيها.

الشهباز : المحلّة الكائنة قرب جامع عجيل الياور، جنوب محلّة الدواسة. ســميت بهذا الاسم نسبة إلى الباز الكبير– وهو صقر ابيض – الذي كان يتواجــد فيهــا باستمرار.

الجوسق : هي الحدائق الغنّاء جنوب المدينة قرب نهر دجلة. بني فيهــا الحكــام والمتنفذون قصوراً لهم لقضاء أوقات الراحة والصيد والنزهة. والجوسق كلمــة فارسية تعني القصر.

ارض المنطرد (أغض المنطــرد) : وهي الأرض المحــصورة بــين الدوّاســة ومطار الموصل. كانت تتخذ مناطق لسباق الجياد والخيل(الطراد).

الغــزلاني : نسبة إلى مرقد الشيخ محمد الغزلاني الكائن شرق معسكر الغزلاني.

وادي العين : هو الوادي المار بين محلّتي محطة القطار ووادي حجر ، وكانت فيه عين للماء. ويمتد غرباً فيقطع طريق الموصل- بغداد عند محطة كهرباء وادي حجر.

وادي حجر (حجغ) : وهو الوادي الكائن جنوب الموصل، وكان مقلعاً جيداً للحجارة التي يستخدمها أهالي الموصل لبناء بيوتهم.

وادي الدير (الديغ) : يقع فيه دير ايليا الحيري الذي بناه الأمير سعيد بن مروان ، ويقع الآن جنوب معسكر الغزلاني قرب قرية البوسيف.

الجيلة : قرية على نهر الخوصر شمال مدينة الزهور، تمتد حتى حي السكّر الحالي. كان الأهالي يستخرجون من مقالع في مرتفعاتها مادة الجيل (الكيل) الأسود والأبيض، الذي تستعمله النساء قديماً الأبيض لغسل الملابس والأسود بدل الشامبو.

الدركزليّة (الدركزليي) : معناها بالتركية (عمود واقف)، نسبة إلى عرازيل الكوازين الذين كانوا يعملون في تلك المنطقة، وقيل عشيرة الدركزلية القادمة من (دركزين). وتسمّى الآن النعمانية نسبة إلى الدكتور نعمان الجليلي مدير بلدية الموصل 1951-1952م.

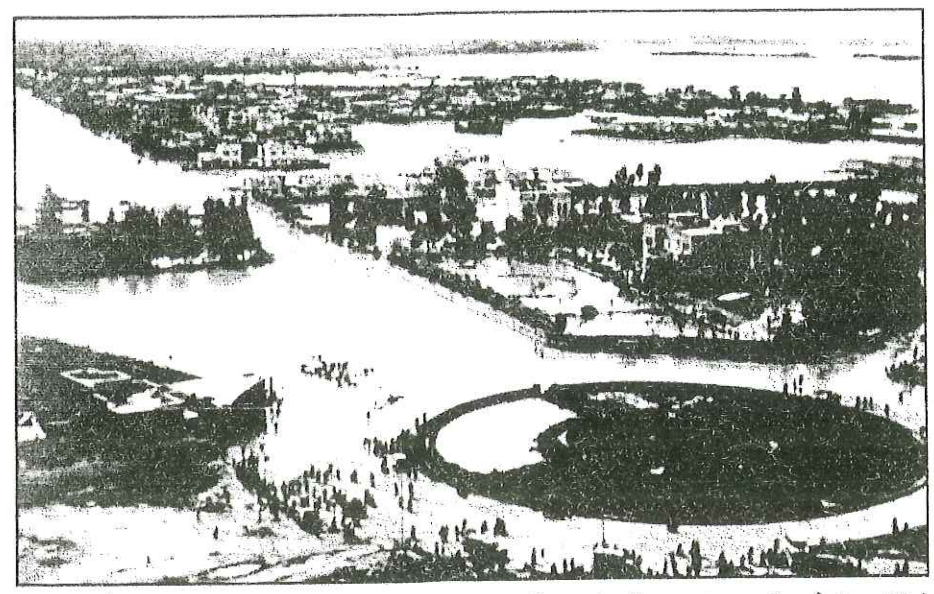
قصر نجيب الجادر : القصر الكبير الكائن غرب سور نينوى قرب النبي يونس ، عرف بسعته التي شطرها أحد الشوارع مؤخراً. وهو يعود إلى أسرة نجيب الجادر الثرية المعروفة.

قصر أستار جيان (قصغ السرجيان) : وهو بيت الطبيب الأرمني (أستار جيان) ، الذي استقرّ في الموصل حتى انتهاء العهد القاسمي. وامتاز القصر ببنائه الجميل وفق الطراز الروماني ، وقد هدم في نهاية الثمانينات.

الفيصلية (الفيصليي) : نسبة إلى الملك فيصل الأول ملك العراق (1920-1933م). تقع في الجهة اليسرى من نهر دجلة مقابل جسر نينوى.

الدملماجة : عين ماء النبي يونس (ع) شرق الموصل، تتكون الكلمة التركية من ثلاثة مقاطع (دملة) بمعنى دمعة أو قطرة، (ما) مصدريّة للاستفهام، و(جه) للنسبة، فيصبح الاسم القطّارة.

يارمجة : قرية أصبحت داخل حدود بلدية الموصل تسميتها بالتركية من مقطعين (يارم) وتعني وسط أو منتصف ، و(جه) للنسبة ، أي قرية الوسط.



(الفيصلية وقصر نجيب الجادر وقصر السرجيان ودورة النبي يونس أثناء فيضان عام 1963)



الفصل الرابع

قاموس المهن السورية / العراقية

السورية	العراقية
أبّار	صانع ابر الخياطة
أبو كات	محام
أتوني / الأتوني	وقّاد
أجير	صانع / عامل غير ماهر
أجزاجي	صيدلي
أراكيلي	نركيلجي
الأسطه	الأستاذ
إسكافي	خفاف / إسكافي
أشناني	بائع نبات الأشنان
أكّار	كاري وحفّار الأنهر
الآلشي	السفير
الإمام	الإمام
ألاجاتي	بائع قماش
أنتكجي	بائع الآثار القديمة
برابيشي	بائع البرابيش / الصوندات
برازقي	بائع البرازق
برّاك	طاحونجي في المدار
بزاز	بزاز
بستاني	بستينجي
بسطاطي	صاحب بسطة

بلطجي	صانع البلطة / كذّاب/ شقاوة
بلاّن	حمامجي / دلاّك
بنّي	بائع القهوة / محمصجي
بنّاء	بنّاء
بو ايكي	علاّف
بو ابيجي	صانع البوابيج
بوّاب	بوّاب
بويه جي	صباغ الأحذية
بيطار	بيطري / نعلبند
بيّار	طمّاس
تاجر	تاجر
تبّان	تبّان
تبع	صانع الحمام
تتنجي	تتنجي
ترّاب	بائع الطين
ترّاس	حمّال حبوب
ترجمان	مترجم
تتبكجي	تتنجي
تنّوري	الخبّاز
التوأم	توأم
تهللجي	قارئ مدائح
ثعباني	بائع ثعابين
ثلاّج	بائع الثلج

ثوّام	بائع الثوم
جابي	موظف الضرائب
جبّان	بائع الجبن
جباسيني	الجصاص / بائع الجص
جدّا	بائع الجدي الصغير
جذاذ	قصاص الصوف
جرّاح	جرّاح
جرّاد	بائع حوائج العرب
جرادقي	بائع الجرادق
جزّار	قصّاب
جزماتي	جزمجي
جعيدي	غجري / كيولي
جلّاد	تاجر جلود
جليلاتي	برذعجي
جمّال	جمّال
جنباط	جمبازي / دلّال
جلبجي	بائع شربت الزبيب
جوخي	جوخجي / بائع الجوخ
جوهرجي	جوهرجي / بارججي
حائك	حائك
حارس	جرخجي
حبّار	حبّار
حبّال	حبّال

حبوباتي	بائع العدس والحمّص والفول
حجّار	حجّار
حجّام	حجّام
حدّاد	حدّاد
حدّار	بائع مواد للعرب
حذّاء	إسكافي / مثبت النعل للحذاء
حرّاث	يحرث الأرض
حزّام	
حشّاش	بائع الحشيش
حصّاد	حاصود
حصري	حصيري
حطّاب	حطّاب
حفّار	حفّار قبور
حكاك الخواتم	حفّار الخواتم
حكواتي	قصة خون
حلاّج	حلاّج
حلاّق	حلاّق
حلاّب	بائع الحليب
حلواني	بائع الحلاوة / حلاوجي
حمّار	مؤجر الحمير
حمّامي	حمّامي / حمامجي
حمّال	حمّال
حمّصاني	بائع الحمّص

دواء للأعناب	حمّرجي
مطيّرجي	حميماتي
بائع الأخشاب للنجار	حواصلي
حشّاي الوسائد	حشّا
بائع الحنّاء	حنّاوي
مبيّض الجدران	حوّار
خانجي	خاناتي
خادم	خدّام
خبّاز	خبّاز
خرّاط خشب	خرّاط
بائع مواد أجنبية صغيرة	خرضجي
أبو العتيق	خرقي
محتكر	خزّان
خشّاب	خشّاب
بائع شراب الخشّاف	خشيفاتي
خضارجي	خضري
يخض السمن لدى العرب	خضاض السمن
مايخانجي	خمّار
بائع الخام	خوّام
متعهد البستان	خولي
صانع الخيام وبائعها	خيامي / الخيمي
نسّاج الخيش	خيّاش
خيّاط	خيّاط

داية	قابلة / مرضعة
دبّاس	بائع الدبس
دبّاغ	دبّاغ
درّاس	دارس الحنطة
دقّاق	دقّاق
دكّاك	دكّاك التراب في البناء
دلاّك	دلاّك
دلاّل	دلاّل
ديمجي	بائع قماش الديم من القطن
دهّان	نقّاش / صبّاغ
ذبّاح	ذبّاح في المسلخ
ذهبي	نقّاش ذهب
راعي	راعي
راقي	معزّم
رتّا	رفّاء
رزاز	بائع الرز
رسّام	رسّام على القماش
رجّاد	ناقل السنابل
رشّاش	يرش الماء في السوق
ركّاب	يؤجر الحمير للنقل
رمّال	فتاح فال
رهونجي	سايس خيل
رميحاتي	بائع الرماح

روّاس	روّاس
الريس	رئيس
زبّار	مقلّم أشجار العنب
زبّال	زبّال
زجّاج	أبو البلول
زرابيلي	خفّاف
زرّاع	مزارع
زمّار	يعزف بالمزمار / جعيدي
زهوراتي	بائع الزهور
زيّات	بائع زيت الزيتون
ساعاتي	ساعاتي
سائق	طحّان
سائس	سائس
ساعي	ساعي
سائل	فقير
سروجي	سرّاج
سرايري	صانع السرير (المهد)
سرايجي	صانع غارة الحمل
سرّاق	حرامي
سكّري	شكرجي / سوّاس
سفره جي	عامل مطعم / بوي
سقّاء	سقّا
سكّاب	صبّاب / خرّاط

سلاّل	صانع السلال
سلّي	يقطع نبات السلي للحصران
سمكري	تنكجي
سمسار	دلاّل
سمّان	بائع الدهن والرز والبرغل
سنبوساكاني	كاهجي
سنّان	حداد سكاكين
سوّاس	سوّاس
سواري	زبال مع حمار
سوّاط	منظف قنوات السقي
سيّوفي	صانع السيوف والخناجر
سيّوري	سرّاج / يصنع سيور القباقيب
شاعر	شاعر
شالاتي	شالجي / بائع الشال
شاوي	مراقب توزيع مياه السقي
شحّاذ	فقير
شرباتي	كوّاز
شربتجي	شربتي
شدّاد	فلاّح / زرّاع
شعّار	يصنع من الشعر حماية للشبابيك
شعّال	قنديلجي في الجوامع
شقيفاتي	كوّاز لقحوف الورد
شلاّح	دبّاغ / يزيل الشعر والصوف

شميساتي	مصلّح الشمسيات
شوّار	جامع المشمش
شوّاء اللحم	الكبابجي / أبو الفشافيش
شوّا الذرة	يشوي عرانيص الذرة
شيّاح	شوّاك
شيّال	ديوه جي / مؤجر جمال
صائغ	صائغ
صاغرجي	صاغرجي / يصنع الدف والطبل
صبّاراتي	بائع الصبّير
صبّاغ	صبّاغ
صبّان	صابونجي
صحّاف	بائع الكتب
صدفجي	بائع الصدف
صرماياتي	خفاف / صانع الايمني
صمّاغ	يجمع الصمغ من البساتين
صناديقي	نجار الصناديق والكراسي
صوّال العنب	بائع زبيب العنب
صوجي	بائع الماء بالطاسة
صوفاناتي	صوّاف
صيّاد	صيّاد
صيدلاني	صيدلي
صيرفي	صرّاف
ضرضرمجي	بائع الدوندرمة (الضرضرمة)

ضفادعي	بائع الضفادع للمسيحيين
ضمّان	يضمن فاكهة البستان
طابع الكتب	صاحب مطبعة / مطبعجي
طبّاخ	طبّاخ
طبّاع	طبّاع
طبّال	طبّال
طبيب	طبيب
طحّان	طحّان
طرابيشي	صانع الفيس
طرّاز / طرزي	نقّاش
طفيلي	دخيل
طنبرجي	طنبرجي
طوّاب	صانع اللبن من الطين والتبن
طيّان	يعمل في الطين
طيوراتي	مطيرجي
ظرّاف	بائع الظروف الورقية
عبجي	عباجي
عتّال	حمّال
عجائبك عجائب	صندوق الدنيا
عجّان	خبّاز
عرّاف	عرّاف / فتاح فال
عربجي	عربنجي
عرض حجي	عرضحالجي

سوّاس	عرقسوسي
بستينجي	عزّاق
مؤجر للبساتين بالعشر	عشّار
طبّاخ / صاحب مطعم	عشّا
عطّار	عطّار
بائع العطر	عطري
صانع الخيوط / قزاز	عقّاد
صائد العقارب	عقاربي
صانع العقال / قزاز	عكلجي
بائع العلق	علقي
صانع العلب	علبي
عكّام / سائق الجمل	عكّام
علاّف	علاّف
وكيل البائع في القرى	عميل
ناقل العنب إلى المدن	عنّاب
عوّاد	عوّاد
بائع العوّامة	عوّاماتي
قفلجي	غالاتي
صانع الغرابيل والمناخل	غرابيلي
صانع الغراء	غريواتي
غزّالة	غزّالة
بائع الغزل	غزّولي
غسّال الجلود	غسّال

غسّالة	غسّالة الملابس
غلاييني	صانع الغليون
غنّام	غنّام
فاعل	فيعل / عامل بناء
فاكهاني	بائع فواكه
فتّال	المسدّي
فجّال	بائع الفجل
فحّام	فحّام
فرّام التتن	تتنجي
فرّاط	جامع الزيتون
فرّاء	فروجي
فرّان	فرنجي
فرضي	مقسّم المياه
فرواتي	ينظف جلود الغنم
فطائري	بائع الفطائر
فلاّح	فلاّح
فناراتي	صانع الفنار
فوّال	بائع الفول
فواخيري	كوّاز
قانونجي	عازف على القانون
قابلة	قابلة
قاوقجي	بائع القاووق
قبّاني	وزّان

قباقيبي	صانع القبقاب
قرّاد	الجعيدي / الكيولي
قربي	راوجي
قزاز	زجّاج
قساطلي	صانع القسطل
قشّاط	بائع القشطة
قشّاش	جامع السنابل
قصّار	قصّار
قصّاص	حلاّق الحيوانات
قصّاب	قصّاب
قصّاع	بائع القصع المفخورة
قصيباتي	صانع قصبة الغليون
قضماتي	صانع وبائع القضامة و الجرز
قطيفاتي	بائع القطائف
قطعجي	خطاط ورسّام قطع
قطّان	قطّان
قفصجي	صانع الأقفاص
قففي	صانع القفف
قفيلاتي	قفلجي
قلاّ العوّامة	قلاّي العوّامة في الحفلات
قلبقجي	صانع القلباق العثماني
قمرجي	صانع القمرية وبائع الزجاج
قميمي	زبّال الحمام

قنّاب	بائع القنّب
قنواتي	مراقب المياه
قنياطي	نجاف الطهاير
قهوة جي	قهوة جي
قواديسي	صانع القواديس/ سطول الآبار
قوّاص	خادم القنصل
قوّاد	قوّاد
قوّاف	بائع النعال / قوندرجي
قوّال	مدّاح للاخرين
قومسيونجي	قومسيونجي
قونطوراجي	قنطرجي / متعهد أرزاق الجيش
قولجي	قولجي
كاتب	كاتب
كبابة الحرير	امرأة كبابة الحرير
كباريتي	بائع الشخّاط
كبابجي	كبابجي
كتبي	كتبي
كركوزاتي	قرقوز
كحّال	معالج العيون
كسّار	كسّار خشب
كشّاك	بائع الكشك
كعيكاتي	بائع الكعك
كلاّس	بائع الجص أو الكلس

كميونجي	صانع عربة الكميون للنقل
كمرجي	صانع الحزام
كندرجي	قندرجي
كنيفاتي	صانع الكنافة
كنّاس	كنّاس
كوانيني	صانع الكانون (الاثفية)
كوّاء	اوتجي
لبّان	بائع الحليب
لبابيدي	صانع اللباد
لحّام	قصّاب
لص	حرامي
لطّامة	عدّادة
لفّاف	لفّاف الزروع
لفافة	لفافة السكاير
لوكندجي	فندقلي
مؤدب الأطفال	ملاّ / شيخ كتّاب
ماشطة	ممشطة الشعر وهي القابلة
مبيّض	بيّاض مويعين
مجارفي	يعمل بالمجرفة في البناء
مجلّخ	حداد سكاكين
مجلّد	مجلّد كتب
مجري	سبع القطن
مجركش	نقّاش

محايري	صانع الهودج
محمّرة	تداوي الأشجار
مخرّس	خياط فرفوري
مخللاتي	بائع طرشي
مدّاح	مدّاح
مدرّي	مذرّي الحنطة
مدرّك	بستاني يزرع بالترقيد
مرادني	يصنع المكوك والمردن للغزالات
مرابع	فلاح يعمل لدى صاحب الدكان
مراياتي	مراياتي ومصلّح المرايا
مرابي	يقرض بالربا
مرضعة	مرضعة
مزايكي	صبّاغ قماش
مزعبر	مشعوذ
مزيّن	حلاّق
مسابحجي	بائع المسابح
مسّاح	مسّاح
مسالخي	يعمل في المسلخ
مسحّر	مسحّر رمضان
مسدّي	مسدّي
مسكي	بائع المسك
مسوتي	خفاف
مشبّب	عازف الناي

مشيطاتي	صانع الأمشاط
مصارع	مصارع
مصوّر	مصوّر
مصوبن	دلاّك
مصيّف	زرّاع صيفي
مضحك	مهرّج
مطربازي	بائع سلع منوعة
مطعّم	مطعّم الأشجار
معاليقي	أبو الفشافيش
معّاز	راعي معز
معّاك	معّاك المشمش لعمل القمردين
معزّل	
معشبة	قالعات العشب
معصراني	صاحب معصرة
معماري	بنّاء
معلّم	رب الحرفة
مغربل	يغربل الحنطة
مغسّل	مغسّل الموتى
مغنّي	مغنّي
مقبعة	معالجة رؤوس القرعين
مقرئ	مقرئ
مقشّاتي	صانع المكانس
مقوّم	متعهد الحج

مكاويكي	صانع المكوك
مكاري	مؤجر الدواب
مكباتي	صانع المكاب
ملبنجي	صانع الملبن / السجق
ملتزم	ملتزم الأرض
ملقي	يعمل مع الحائك والمسدّي
ممسّدة	ممسّدة الطفل (القابلة)
ممثل	ممثل
مناديلي	بائع المناديل (البوشية)
منادي	منادي
منافيخي	صانع المنفاخ
منجّم	فتاح فال
منجّد	نذّاف
مهتار	متعهد خيام الحجاج
مهليبه جي	صانع المهلبية (المحلبية)
مهندس	مهندس
ناطور	ناطور أو قيّم الحمام
نائحة	عدادة
نجّار	نجّار
نحّات	نحّات
نحّاس	نحّاس
نخّاس	نخّاس
نشّار	نشّار خشب

نشواتي	صانع النشا
نصّاب	نصّاب الجومة
نطّاع	صانع المواد من القش
نطفجي	سرّاج الحيوانات
نعّال	بائع النّعال (نعل الأحذية)
نقّار الطواحين	نقّار
نقّاش	نقّاش الأواني
نقّاشة	دقاقة الدق (الوشم)
نقانقي	بائع النقانق
نكّاش	بستاني
نواعيري	صانع النواعير
نويلاتي	صانع النول
هبّاب	جامع وبائع السخام
هواويني	جنكرجي
وتّار	وتّار
ورّاق	ورّاق - مجلّد
وقّاد	وقّاد
وقّاف	وكيل زراعة
وكيل	وكيل
لالا	ملاّ
لاقوط	لاقوط الحب
ياسرجي	دلال العبيد والأسرى
كريشاتي	باجي



المصـــادر والمراجـــــع

1- عبد اللطيف بندر أوغلو - إبراهيم الداقوقي - محمـد خورشـيد داقوقلـو، المعجم التركي- العربي، ج1-4، وزارة الثقافة والإعلام ، دائرة الشؤون الثقافية، مديرية الثقافة التركمانية، مؤسسة إيف للطباعة والتصوير، بيروت، 1982.

2- حازم البكري، دراسات في الألفاظ العامية الموصلية، مطبعة اسعد، بغـداد، 1972.

3- داؤد الجلبي، مخطوطات الموصل، مطبعة الفرات، الموصل، 1927.

4- داؤد الجلبي، كلمات فارسية مستعملة في عامية الموصل، مطبعـة العـاني، بغداد، 1960.

5- سعيد الديوه جي، بحث في تراث الموصل، وزارة الثقافة والإعلام، المؤسسة العامة للآثار والمتاحف والتراث ، بغداد ، 1982.

6- سعيد الديوه جي، تاريخ الموصل، ج 1، المجمع العلمي العراقـي، بغـداد، 1983.

7- عماد عبد السلام رؤوف، الموصل في العهد العثماني، مطبعة الآداب، النجف 1975.

8- نقولا سيوّفي، مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصـل، تحقيـق سعيد الديوه جي، مطبعة شفيق، بغداد، 1956.

9- أحمد الصوفي، خطط الموصل، الموصل ،1953.

10- أحمد الصوفي، تاريخ بلدية مدينة الموصل، مطبعة الجمهـور، الموصـل 1970.

11- محفوظ العبّاسي، الرضواني، مطبعة الجمهور، الموصـــل، 1982.

12- أزهر العبيدي، العبيد في الموصل، مكتب إيوان للطباعة، مكتب المنـصور للاستنساخ، الموصل، 1993.

13- أزهر العبيدي، الموصل أيام زمان ، ط 2، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل، الموصل، 1998.
14- قصي حسين آل فرج، عشيرة البكّارة (فخذ البو فرج)، كراس مصوّر، الموصل، 1993.
15- مجلة التراث الشعبي، العدد السابع،1970.
16- أحمد المختار، تاريخ علماء الموصل، ج 1 -2، مطبعة الزهراء، الموصل، 1984.
17- عباس كاظم مراد، أسماء الناس، ج1، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1984.
18- زهير علي احمد النحاس، تاريخ النشاط التجاري في الموصل بين الحربين العالميتين 1919 - 1939، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 1995.
19- عدنان سامي نذير، عبد الجبار الجومرد، دار الشؤون الثقافية العامة، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد، 1991.
20- المقابلات مع معظم أصحاب الألقاب المذكورة في الكتاب.